



المع يكون

402

2013

1

مرگت الشيخ سيد المهدى
نفعنا الله به امين

مرحوم الذي لم يترك الكتاب كالمسافر
هو طوابعه لذخيره وطلوعه

جفر نوز اختاره بلخمين كوزون جعفر

قد وقف هذه النسخة الشرقية على ابن مصطفى

من قرية كركمك بمدرسة العتيق في كركمك

وقفا صحيحا فمن قبل او يابعد عليه لعنة الله والملائكة

اجمعت

منلا سلمان

عزله عن بلوقدما شيخه حضرت

بفكره في سنة 1200

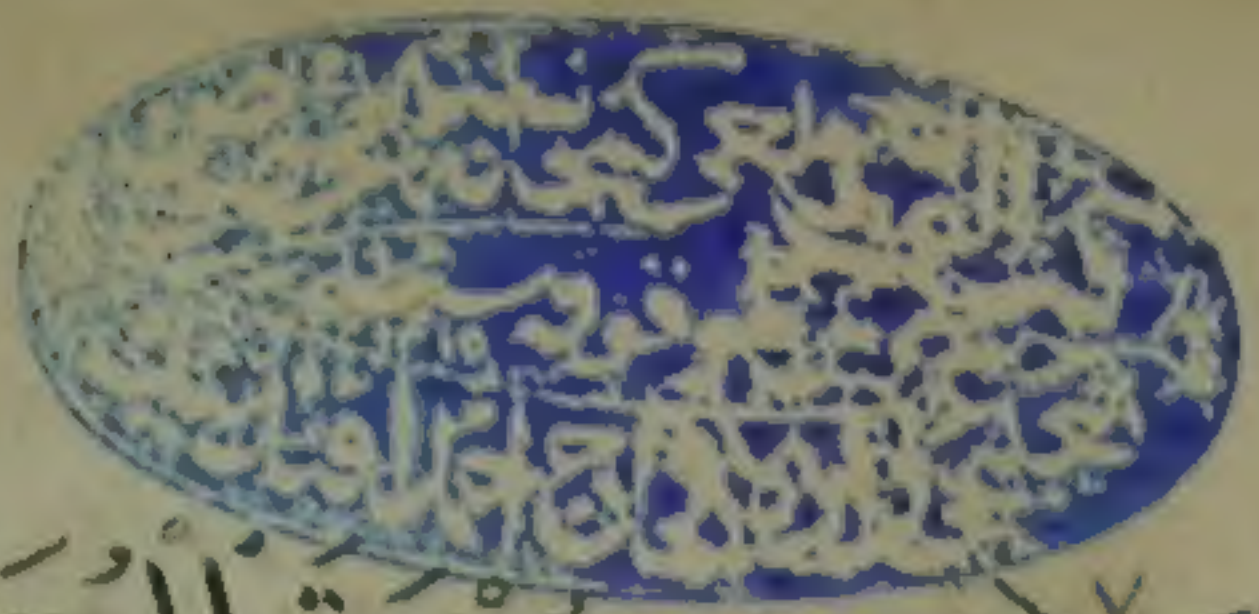
سنة 1200



6690

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى
 رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ **وبعد** وَفَقَّهَ اللَّهُ وَإِيَّانَا
 أَنَّ أَنْوَاعَ الْعُلُومِ كَثِيرَةٌ وَلَهُمُ الْأَنْوَاعُ
 بِالتَّحْصِيلِ مَسَائِلُ الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ رَغْبَةَ
 الْمُتَقَدِّسِينَ فِي تَحْصِيلِهَا التَّقَطُّتُ مَا لَزَّ
 وَتَوَعَّدُ وَمَا لَا يَدُلُّهُ مِنْهُ مِنْ مُصَنِّفَاتِ
 الْمُتَقَدِّمِينَ وَمِنْ مَخْتَارَاتِ الْمُتَأَخِّرِينَ
 نَحْوُ الْهَدَايَةِ وَالْمَحِيطِ وَشَرْحِ الْأَشْيَاءِ
 وَالْغَنِيِّ وَالْمُلْتَقَطِ وَالذَّخِيرَةِ وَفِي عَاوِي

قاضي



قَاضِي خَانَ **وسميته** مَنِيَّةَ الْمُصَلِّي وَغَنِيَّةَ
 الْمُتَبَدِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مَا اعْتَمَدْتُهُ
 خَالِصًا لَوَجْهِهِ وَمَكْفَرًا لِدُنُوبِي بِفَضْلِهِ
 وَبِرَحْمَتِهِ وَأَنْ يَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِأَسْتَاذِي
 وَاللَّهُ الْمُوفِيُّ لِلْعَهْدِ وَمِنْهُ الْهَدَايَةُ وَالرَّشَادُ
 اعْلَمَنَّ أَنَّ الصَّلَاةَ فَرِيضَةً
 ثَابِتَةٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَنِ وَاجْتِمَاعِ الْأُمَّةِ
أما الْكِتَابُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَقِمُوا الصَّلَاةَ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ
 الْوُسْطَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ
 تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي

Signer

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 كِتَابًا مَوْثُوتًا أَيَّ فَرَضًا مَوْثُوتًا **وَأَمَّا** الشَّهْرُ
 فَمَارُوي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 بَنِي الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَا
 الزَّكَاةَ وَصَوْمَ رَمَضَانَ وَحَجَّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ
 إِلَيْهِ سَبِيلًا . وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمٌ وَعِلْمُ الْإِيمَانِ الصَّلَاةُ وَقَوْلُهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ عِمَادُ الدِّينِ فَمَنْ أَقَامَهَا
 فَقَدْ أَقَامَ الدِّينَ وَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ هَدَمَ الدِّينَ

أحد كنه منوعوه في فقال أشهدنا لا اله الا الله

الحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
 وصحبه أجمعين

وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ صَلَوَاتٌ أَفْتَرَضَنَ
 اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَحْسَنَ وَضُوءَاهُنَّ وَصَلَاةُ
 لَوَقْتِهِنَّ وَأَتَمُّ رُكُوعُهُنَّ وَسَجُودُهُنَّ وَخُشُوعُهُنَّ
 كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ وَقَوْلُهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنِ
 الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ **وَأَمَّا** الْجَمَاعَةُ الْأُمَّةُ
 فَإِنَّ الْأُمَّةَ قَدْ اجْتَمَعَتْ مِنْ لَدُنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَضِيَّةِ الصَّلَاةِ مِنْ
 غَيْرِ تَكْلِيلٍ وَلَا مَنَاسِكَ وَكَانَ ذَلِكَ جَمَاعًا
 وَاجْتِمَاعَ الْمُسْلِمِينَ حُجَّةً لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَا يَجْتَمِعُ أُمَّتِي عَلَى الصَّلَاةِ **ثم اعلم** بِأَنَّ

اي بين المؤمنين في
 ان يصل الي الكعبة

للصلاة شرائط قبلها وفرايض واركانا
واجبات وسنن واداب وكراهية ومنها
هي فيها اما الشرايط فستة الطهارة من
الحدث والطهارة من النجاسة وستر العورة
واستقبال القبلة والوقت والنية
الطهارة من الحدث فالاغتسال من الجنابة
والوضوء عند وجود الماء والقدرة عليه وعند
عدمهما التيمم وكل واحد منهما
فرايض وسنن واداب ومنها **امّا** فرائض
الوضوء فاربعة كما قال الله تعالى في كتابه
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة

فا

4
فغان
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرفقين
والكعبان يدخلان في فرض الغسل وكذا
ما بين العذارين والاذن يجب غسله **وامّا**
المفروض في مسح الرأس مقدار الناصية
وهو ربع الرأس لما روي المغيرة بن شعبه
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي سباطة قوم فبال وتوضي ومسح علي
ناصيته وخفيه **وامّا** سننه فغسل اليدين
قبل ادخالهما الاناء الى الرسغ ثلاثا وتسمية
الله تعالى في ابتداء الوضوء والاصح انه يسمى
مرتين مرة قبل كشف العورة ومرة بعد سترها

عند ابتداء غسل سائر الأعضاء والسواك
والمضمضة والاستنشاق بما ينجد دين
وايصال الماء الى ما تحت الشارب والحاجبين
ومسح ما استرسل من اللحية وتخليها واستيعاب
جميع الرأس في المسح بما ولحد وكيفية الا
ستيعاب ان يخذ الماء ويبل كفيه واصابعه
ثم يلمس الاصابع ويضع على مقدم راسه من
كل يد ثلاث اصابع ويمسك ابهاميه وسائره
وتجافي بطن كفيه ويهدهما الى قفاه ثم يضع
كفيه على جانبي الرأس ويمسحهما بكفيه
ويمسح ظاهر اذنيه بباطن ابهاميه وباطن

اذنيه

5
اذنيه بباطن مسبحتيه وكذا ذكره في المسحط وليمسح
رقبته بظهر الاصابع الثلاثة وقيل يمسح الرقبة
بما جديد وقال بعضهم هو اداب فان مسح باصبع
او اصبعين قدر ربع الرأس لا يجوز عند الثلاثة
كذا ذكره في الخلاصة وتخليل الاصابع وتكرار الغسل
الي ثلاث والنية والترتيب والدلك والمولات
واما ادا به فهو ان يتأهب للصلاة قبل دخول
الوقت وان يجلس للاستنجاء الي يمين القبلة او
الي يسارها متفرجا الا ان يكون صايما وان يغسل
مخرج النجاسة اذا لم يتجأ وز من مخرجها ماء اذا
جاوزت مخرجها ولم تكن قدر الدرهم فغسله

الذي لا يغسل بينهما

عند المسح وان يخلل اصبعه بخنصره اليسرى
وان يحرك خاتمه ان كان واسعاً وان كان ضيقاً
ففي ظاهر الرواية عن اصحابنا لا بد من تحريكه او ثبوته
هكذا ذكره في المحيط وان لا يسرف في الماء وان كان
علي شط نخرجار لما روي عن النبي عليه السلام انه
سئل اني الوضوء سرف فقال نعم ولو كنت على
ضفة نخرجار وان لا يقتري في الماء وان يملأ اناء
ثانياً وان يقول عند تمامه او في خلاله اللهم
اجعلني من التوابين واجعلني من عبادك الصالحين
واجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وان يقول بعد فراغه سبحانك اللهم وبحمدك

واشهد

واجعلني من الساجدين

7
واشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
استغفرك واتوب اليك واشهد ان محمداً
عبدك ورسولك ناظراً الى السماء وان يقرأ
سورة انا انزلناه مرة او مرتين او ثلاثاً وان
يشرب ^{فصل} وضوءه قايماً متوجهاً الى القبلة ويقول
اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك واعصمني
من الوهن والامراض والافواج وبكره الشرب
قايماً لا هذا الشرب وشرب ماء زمزم وان
يصلي بسجدة الا في وقت مكروه وان يتوضأ
علي الوضوء **وَأَمَّا** المناهي فهو ان لا يستقبل
القبلة وقت الاستنجاء ولا يكشف عورته عند احد

والاستنجاء بالماء افضل وان امكنه من غير كشف
وان لم يمكنه يكتفي في الاستنجاء بالاجار اذا لم
تكن النجاسة اكثر من قدر الدرهم وان لا يستنجي
بيده اليمنى ولا بطعام ولا بروث ولا بعظم ولا
بعلف الدواب ولا بحق الغير ولا بفحم وان لا يتنجس
ولا يخط في الماء وان لا يتعدى في الزيادة والنقصان
في المرات والمواضع وان لا يمسح اعضاءه بالحزقة
التي مسح بها موضع الاستنجاء وان لا يضرب جمعه
بالماء عند الغسل وان لا ينفخ فيه وان لا يغمض
فاه ولا عينيه تخميصا شديدا حتى لو بقي علي
شفتيه او علي جفنيه لمعة لا يجوز وضوءه وهذا

في

8
في الطهارة الصغرى **اما** الطهارة الكبرى فهي
الاغتسال وسببه خروج المني بشهوة بالاجماع
اما انفصاله عن موضعه بشهوة فمختلف فيه
حتى ان المحتمل لو اخذ ذكره وخرج المني بعد
مكون الشهوة يجب الغسل عندهما خلافا لابي
يوسف رحمه الله وكذا الايلاج في احد السيلين
في الرجل والمرأة اذا توارت الحشفة انزل اولم
ينزل وجب الغسل علي الفاعل والمفعول **واما**
الايلاج في البهيمة والميتة والصغيرة التي
لا يجامع مثلها فلا يوجب الغسل ما لم ينزل وذكر
الاسبيجابي رحمه الله يجب في الصغيرة وكذا

والاستنجاء بالماء افضل وان امكنه من غير كشف
وان لم يمكنه يكتفي في الاستنجاء بالاجار اذا لم
تكن النجاسة اكثر من قدر الدرهم وان لا يستنجي
بيده اليمنى ولا بطعام ولا بروث ولا بعظم ولا
بعلف الدواب ولا بحق الغير ولا بفحم وان لا يتنجس
ولا يخط في الماء وان لا يتعدى في الزيادة والنقصان
في المرات والمواضع وان لا يمسح اعضاءه بالحزقة
التي مسح بها موضع الاستنجاء وان لا يضرب جمعه
بالماء عند الغسل وان لا ينفخ فيه وان لا يغمض
فاه ولا عينيه تخميصا شديدا حتى لو بقي علي
شفتيه او علي جفنيه لمعة لا يجوز وضوءه وهذا

الحيض والنفاس ومن استيقظ فوجد علي فراشه
او علي فخذه بللا وهو يتذكر الاحتلام ان يتيقن
انه مني او مذي او شك فعليه الغسل اذ لم
يتذكر الاحتلام وتيقن انه مني او شك وكذلك
وان يتيقن انه مذي فلا يغسل عليه اذ لم يتذكر
الاحتلام وان استيقظ فوجد في احليله بللا ولم
يتذكر الحكم ان كان ذكره منتشر قبل النوم فلا يغسل
عليه وان كان سالنا فعليه الغسل هذا اذا نام مضطجعا
او تيقن انه مني فعليه الغسل مذكورا في المجرى
والدخيرة وقال شمس الائمة الحلواني رحمه الله هن
المسئلة يكثر وقوعها والناس عنها غافلون وان

قائمة او قاعدا

احتلم ولم يدر

9
ولم يخرج منه شي فلا يغسل عليه وكذلك المرأة وقال
محمد رحمه الله يجب عليها الغسل احتياطا وبه يفتي
بعض المشايخ ولو جامع او احتلم واغتسل قبل ان يبول
ثم خرج بقية المني وجب الغسل عليه ثانيا عند ابي
حنيفة ومحمد رضي الله عنهما ولو افاق السكران فوجد
منيا فعليه الغسل وان وجد مذي فلا يغسل عليه وكذا
المغشي عليه وان استيقظ الرجل والمرأة فوجد منيا
علي الفراش وكل واحد منهما ينكر الاحتلام وجب عليهما
الغسل احتياطا وقال بعضهم ان كان المني طويلا
فعلي الرجل وان كان مدورا فعلي المرأة وقال بعضهم
ان كان المني ابيض فمن الرجل وان كان اصفر فمن المرأة

واما فرض الغسل فالضمضة والاستنشاق
وغسل سائر البدن وايصال الماء الى منابت الشعر
وان كثف بالاجماع وكذا ايصال الماء الى اثنى اللحية
والشعر والمرأة في الاغتسال كالرجل والشعر المسترسل
من ذواتها غسله موضع في الغسل اذا بلغ الماء
اصول شعرها بخلاف الرجل كذا ذكر في غنية
الفقهاء وذكر في المحيط ان الرجل اذا صفر شعره
كما يفعله العلويون او الاثران هل يجب ايصال
الماء الى اثنى الشعر عن ابي حنيفة رضي الله عنه
روايتان وذكر الصدر الشهيد انه يجب ايصال
الماء الى اثنى الشعر امرأة اغتسلت هل تتكلف في

ايصال

الماء الى ثقب القرط قال تتكلف كما في تحريك الخاتم
امرأة اغتسلت وقد كان بقي في اظفارها عجين قد
جف لم يجز غسلها ولو بقي الدرن في الاظفار جاز
ليستوي فيه المديني والقروي قال بعضهم يجوز
الشروي ولا يجوز للمديني لانه درن الشحم والاكلف
اذا اغتسل ولم يدخل الماء داخل الجلد قال بعضهم
يجوز وقال بعضهم لا يجوز وان خرج بوله حتى صار
في قلفته الوضوء بالاجماع وان لم يظهر رجل الغسل
وبقي بين اسنانه ^{نقطة} طعانه وقال بعضهم ان كان زايد
علي قدر الحمصة لا يجوز وقال بعضهم ان كان ضلها
ممنوعا متاكد اقلها كان او كثيرا لا يجوز كذا في

الذخيرة وذكر في المحيط اذا كان علي بدنه جلد
سمك او خبز مضموع قد جف واغتسل او توضا
ولم يصل الماء الي ما تحته لم يجز وفي الذخيرة في
مسالة الحنا والدرن والطين يجزي وضوءهم
للضرورة وعليه الفتوي وان كان شقاق فجعل فيه
الشحمر ان كان لا يضره ايرصال الماء الي داخل الترة فرض
وكذا الاستنجاء بالماء عند الغسل وان لم يكن عليه نجاسة
وكذا تحليل الاصابع في الاغتسال والوضوء فرض ان
كانت الاصابع منضمة غير مفتوحة وان كانت مفتوحة
فهي سنة وكذا انقا البشرة وبل الشعر لقوله صلى الله
عليه وسلم ان تحت كل شعرة جنابة وفي رواية نجاسة
ولو

ان كان في
الغسل او
الوضوء

ان كان في
الغسل او
الوضوء

ولو بقي شيء من بدنه لم يصبه الماء ثم يخرج من الجنابة
وان قل وشرب الماء يقوم مقام المضمضة اذا بلغ الماء
الفركله وان تركها ناسيا وصلي ثم تذكر يضمنض و
يجيد ما صلي وسنة الغسل ان يقدم الوضوء عليه
لا يغسل الرجلين وان يزيل النجاسة علي بدنه ان
كانت ثم يصيب الماء علي راسه وسائر جسده ثلاثا
وان يتنحي عن ذلك المكان فيغسل قدميه الا ان
يكون علي حجر او خشب او غير ذلك وان لا يسرف في
الماء ولا يقتتر وان لا يستقبل القبلة وقت الغسل
وان يدلك كل اعضائه في المرة الاولى وان يغسل
في موضع لا يراه احد وان لا يتكلم بلام الدنيا قط

يَصِلُهُ

وليستحب ان يمسح بمنديل بعد الغسل وان يغسل
رجليه بعد اللبس وان يَصِلَهُ لبسحة **واما** النية فليست
بشرط في الوضوء ولا اغتسال حتي ان للجنب اذا اغتسل
في الماء الجاري او في الحوض الكبير للتبرد او قام في
المطر الشديد وتمضمض واستنشق يخرج من
الجنابة والاغتسال علي احد عشر وجهاً خمسة منها
فريضة من الحيض والنفاس والتقاء الختانين مع
غيبوبة الحشفة وخروج المني علي وجه الذفق
والشهوة والاحتلام اذا خرج منه المني او المذي
واربعة منها سنة غسل يوم الجمعة والعيدين
ويومعرفة وعند الاحرام واحد منها واجب وهو

غسل

12

غسل الميت حتي لا تجوز الصلاة عليه قبل الغسل
او قبل التيمم عند عدم الماء وواحد منها مستحب
وهو غسل الكافر اذا اسلم هكذا ذكره شمس الائمة
السرخسي رحمه الله في شرحه وذكر في المحيط ان
الكافر اذا جنب ثم اسلم الصحيح انه يجب عليه
الغسل ولا يجوز للمحايض ولا للنفساء ولا للجنب
قراءة القرآن يعني اية تامة وان قراء ما دون
الآية او قرأ الفاتحة علي قصد الدعاء والايات
التي تشبه الدعاء علي نية الدعاء يجوز قيل يكره و
قيل لا يكره **واما** قراءة دعاء القنوت فلا يكره في ظاهر
مذهب اصحابنا رحمه الله وعن محمد رحمه الله

انه يكره ولا يكره التهي بالقران والتقليم للصبيان
حرفاً وكذا لا يجوز للمحايض والنفساء والجنب
والمحدث كتابة القران وذكر في الجامع الصغير
المنسوب الي قاضي خان رحمه الله ولا بأس للجنب
ان يكتب القران والصحيحة علي الارض عند ابي
يوسف ولا يجوز طهر من المصحف الا بخلافه
ولا اخذ رهم فيه سورة من القران الا بصوته
وكذا للمحدث من المصحف هذا اذا كان الغلاف
غير مشرر يجوز وان كان مشررا لا يجوز للزينة
احق من الخلاف في ان لا يكره فان اخذ بكلمه لا بأس
به عند محمد رحمه الله وذكر بعض مشايخنا

رحمهم

رحمهم الله انه يكره لان الثوب تبع له وذكر فيه
ايضا ولا بأس ان يدفع المصحف واللوحة للصبيان
والاحوط ان ياخذ بكلمه ويدفعه ويكره من تفسير
القران وكتب الفقه وان اخذ بكلمه لا بأس به
اكثر الحاجة الي اخذ ولا يكره قراءة القران
للمحدث ظاهر **اما** الجنب اذا غسل يده وفمه فلا
يجوز له المس والقراءة لبقاء الجنابة وتكره قراءة
التوراة والانجيل للجنب واذا اراد الجنب الاكل
والشرب يلبيغي ان يغسل يديه وفاه لانه سبب
الفقر اذا لم يفعل ثيابا كل ويشرب ويكره كتابة
القران علي المصلي ويكره دخوله المخرج وفي

اصبعه غائبة شيء من القرآن لما فيه من ترك
التعظيم وكذا لا يجوز لهم دخول المسجد سواء
دخلوا للجلوس او للعبور **وقال** الشافعي رحمه
الله يجوز للعبور وان احتلم في المسجد تيمم للخروج
اذا لم يخف وان خاف يجلس مع التيمم ولا يصلي
ولا يقرأ **فصل** في التيمم والتيمم ركن وشرط
لا بد من معرفتهما **اما** ركنه فضربتان ضربة
للوجه وضربة للذراعين يعني اليدين الي المرفقين
وصورته ان يضرب يديه على الارض او على جنس
الارض ضربة ثلثين فضعهما في مسح بهما ثم يضرب
ضربة اخرى فينفضهما ويمسح اليماني باليسري

واليسري

ووضعهما
في مسح
واخر

واليسري باليماني من روس الاصابع الي المرفقين
واستيعاب العضوين واجب عند الكرخي رحمه
الله في ظاهر الرواية عن اصحابنا حتي لو ترك
شيئا قليلا من مواضع التيمم لا يجوز وروي
الحسن عن اصحابنا رحمهم الله الاستيعاب ليس
بواجب حتي لو ترك اقل من الربع تجزيه وعلي هذه
الرواية نزع الخاتمة والسوار وتخليل الاصابع لا يجب
وعلي تلك الرواية يجب فينبغي ان يحتاط وروي
عن محمد رحمه الله انه لو ترك ظهر كففيه لا يجزيه و
مقطوع اليدين من المرفقين يمسح موضع القطع
واما شرطه فالنية ولا يجوز بدونها وكذا طلب

الماء اذا غلب علي ظنه ان هناك ماء او كان
في العمرانات او اخبر به وجب الطلب بالاجماع
وانما الخلاف فيما اذا يغلب علي ظنه اوله بخبر
به او كان في الغلوات عندنا لا يجب خلافا للشافعي
رحمه الله ولو اخبر انسان بعدم الماء جازب لا
خلاف وكذا من شرطه عجزه عن استعمال الماء
حتي ان المريض اذا خاف زيادة المرض او ابطا البر
جازه التيمم وذكر الاسيماي رحمه الله في شرحه
جنب علي جميع جسد جراحة او علي اكثره او به جذري
فانه يتيمم ولا يجب غسل الموضع الذي لجراحة
به وكذلك اذا كان علي اعضا المتوضي كلها او علي

اكثرها

اكثرها جراحة يتيمم وان كان علي اقلها جراحة
واكثرها صحيح فانه يغسل الصحيح ويمسح علي
المجروح ان لم يضره المسح والصحيح في المصر
اذا خاف ان اغتسل ان يقتله البرد او يمرضه تيمم
عند ابي حنيفة رحمه الله خلافا لابي يوسف
ومحمد رحمه الله وان كان خارج المصر يتيمم
بالاتفاق وان خرج مسافرا او محتطبا او خرج
من قرية الي قرية يجوز له التيمم ان كان بيته
وبين الماء نحو ميل او اكثر والميل اربعة الاف
خطوة وهو ثلث الفرسح سوّا خرج جنبا او اجبا
بعد الخروج وان كان معه في رحله فنيسه وتيمم

وصلي ثم تذكر في الوقت لم يعد عند أبي حنيفة
ومحمد رحمهما الله وان تذكر بعد الوقت لم يعد
في قولهم جميعا واذا تيمم وصلي والمأقرب
منه وهو لا يعلم اجزاه وان كان مع رفيقه مائلا
لا يجوز له التيمم قبل ان يسأل عنه اذا كان علي
غالب ظنه انه يعطيه وان تيمم قبل ان يسأل
وصلي ثم سأل فاعطي تلزمه الاعادة وان كان
لا يعطيه الا بالثمن فان لم يكن له ثمن تيمم
بالاجماع وان كان معه مال زائد علي ما يحتاج
اليه في الزاد ان باعه بمثل القيمة او بغير
يسير لا يجوز له التيمم وان باع بغير فاحش

توقيت
وقت
خرج

تيمم

تيمم والغبن الفاحش ما لا يدخل تحت تقويم
المقومين وقال بعضهم تضعيف الثمن وعن
ابي نصر الصفار ان المسافر اذا كان في موضع يحز
المأثنية فالا فضل ان يسأل عن رفيقه وان لم
يسأل اجزاه وان كان في موضع لا يعز المأثنية
لا يجزيه قبل الطلب كما في العمران ان رجل معه
مأثر مزم قد رصص رأس الأوكملة للعطية وهو
اول الاستشقاء لا يجوز له التيمم ولو وهبه لآخر
وسلمه لا يجوز له ايضا عندنا المثبت القدرة
بواسطة الرجوع كذا ذكره في المحيط وان لم يكن
معه دلوا ورشاهل يجب ان يسأل فقال له انتظر

عليه السلام
فيل

وعند أبي حنيفة رحمه الله ينتظر إلى آخر الوقت
 فإن خاف فوت الوقت تيمم وصلي وعندهما
 ينتظروا أن فلت الوقت وكذا العاري ومع رفيقه
 ثوب واجمعوا على أن في الماء ينتظروا أن فلت
 الوقت ومن تجدد الأسور الحمار أو البغل يتوضأ
 به ويتيمم وبايعهما بدا جاز ولكن الأفضل أن
 يبدأ بالوضوء ومن لم يجد الأسور الفرس عن أبي حنيفة
 رضي الله عنه رواه في رواية مكرهه ومن لم يجد
 الأنبيذ التمر فعند أبي حنيفة رحمه الله يتوضأ
 به وعند أبي يوسف يتيمم وعند محمد يجمع بينهما
 يتوضأ ويتيمم ومن لم يجد الأعصير الغنبل يتوضأ

في رواية مشكوك

به بالاجماع جنب وجد الماء في المسجد وليس معه
 أحد تيمم ودخل فإن لم يصل إلى الماء تيمم ثانيا
 للصلاة لأن نية الصلاة شرط لصحة التيمم للصلاة
 وكذا لو تيمم لمس المصحف أو لقراءة القرآن عند
 عدم الماء بخلاف سجدة التلاوة وصلاة النافلة
 فإنه يصلي بذلك التيمم المكتوبات ولو تيمم
 لصلاة الجنائز يصلي به المكتوبة رجل في رحله
 ما وهو لا يعلم به فتيمم وصلي أن كان وضعه
 بنفسه أو غيره بأمره فلسيه فهو على الخلاف
 الذي ذكرنا وإن كان وضع غيره بخير أمره لا يعيد
 بالاتفاق مسألة العاري إذا نسي ثوبا في

لأن التيمم للصلاة
 ثلاث من الوجوه
 المصدر الثاني

المتاع فمن المشايخ من قال علي هذا الخلف ومنهم
من قال لا يجوز وعن محمد انه قال يجوز ولو تيمم وهو
علي شرط نهر ولم يعلم بالما فهو علي هذا الاختلاف
الذي ذكرنا ولو كفر بالصوم وفي ملله رقبة او شياء
او طعام فنسيه ^{في} فالصحيح انه لا عند ابي يوسف
المصحح رحمه الله ^{ويستحب ان يؤخذ الصلاة الى اخر}
الوقت اذا كان يرجو وجود الماء ولا يفرط في التأخير
حتى لا تقع الصلاة في وقت مكروه ولو تيمم قبل
الوقت جاز عندنا ولو كان معه ماء ولكن يخاف علي
نفسه او علي دابته العطش تجوز له التيمم ^{المحجور}
في السجن يصلي بالتيمم ويعيد عند ابي حنيفة ^{في}

اعاد الصلوات

بجواز عند ابي حنيفة مع وكذا

رضي

رضي الله عنهما وقال ابو يوسف رحمه الله لا يعيد
والاسير في دار الحرب اذا منع عن الوضوء والصلاة
يتيمم ويصلي بالايها ثم يعيد واجمعوا علي ان الماء
لا يصلي وهو يمشي والسباح وهو يسبح بخلاف
المنهزم وهو يصلي راكبا بالايها ^{ويجوز} واقفا وتسير
دابته او تعدوا ولو صلي بالايها خوفا عدوا او
سبع او مرض او طين لا يعيد بالاجماع والمقيّد
اذا صلي قاعدا يعيد عند ابي حنيفة ومحمد رضي
الله عنهما وعند ابي يوسف رحمه الله لا يعيد ويجز
التيمم عند ابي حنيفة ومحمد رضي الله عنهما بطل
ما كان من جنس الارض كالتراب والحجر والرمل

شي

لا يصلي

والزنج والكحل والمر داسنج والنورة والمغرة
وما اشبهها ولا يجوز بما ليس من جنس الارض كالذهب
والفضة والحديد والرصاص والخزقة والخزقة وسائر
المحبوب والاطعمة وان كان على هذه الاشياء غبار
يجوز غبارها عند ابي حنيفة رحمه الله وفي احدي
الروايتين عن محمد رحمه الله ثم عندهما الشرط
بمجرد المس على الارض او على جنس الارض حتى انه
لو وضع يده على صخرة ولا غبار عليها او على ارض ندية
ولم يتعلق بيده شيء يجوز عند ابي حنيفة رحمه الله
وفي احدي الروايتين عن محمد رحمه الله واما عند
ابي يوسف لا يجوز ان لم يتعلق شيء **اما** الفرق بين
في رواية اخرى

الصخرة

الصخرة وبين الذهب والفضة فهما خلقا في
الارض **واما** التيمم بالاجر فعند ابي حنيفة رحمه
الله يجوز مطلقا وعند محمد رحمه الله يجوز ان
كان مدقوقا او كان عليه غبار ولو تيمم بغبار
ثوبه او غيره من الاغبار الطاهرة او هبت الريح
فاصاب وجهه وذراعيه فمسحه بنية التيمم
جاز عند ابي حنيفة ومحمد رضي الله عنهما
سواء وجد ترابا اخر ولم يجد وعند ابي يوسف
رحمه الله لا يجوز اذا وجد ترابا اخر ولو تيمم
بالمح ان كان ما يشاء لا يجوز وان كان جليتا
يجوز وقال شمس الايمة رحمه الله الصحيح
الشرح

الذهب والفضة
ينبغي ان يكون
ولا يشوب التراب
فيها
كتراب

عندي انه لا يجوز كذا ذكره في المحيط والسبخة
 بمنزلة الملح وذكر الاسيحي في شرحه يجوز
 التيمم بالسبخة مسافر اصابه مطر فابتل ثوبه
 وسرحه ولم يجد ترابا ولا ماء فابتل طح ثوبه وجففه
 ويفركه وتيمم ولا يجوز التيمم بالطين قال
 شمس الائمة رحمه لا يتيمم بالطين وان فعل يجوز
 وكذلك يجوز التيمم ^{المعلو} بالوصي والكيزان واللبص
 والجباب والغضارة والحيطان من المدرس ^{بدرق} وكان
 عليه غبار او لم تكن ^{جانب} ولا يجوز التيمم بالغضارة ^{لبن}
 المطلية بالانك ثم رطبت الغضارة وظهرها على
 سوا الا اذا كان عليه غبار ولو تيمم بالخزف
 ان ^{جلد}

وكان
 في
 التيمم

ان كان متخذا من التراب الخالص ولم يجعل فيه
 شي من الادوية جاز وان تيمم بالرماد لا يجوز وان
 اختلط بالرماد بالتراب ان كان التراب غالبا يجوز
 والا فلا واذا اصابته الارض نجاسة فحفت
 بالشمس وذهب اثرها جازت الصلاة عليها ولا
 يجوز التيمم منها في ظاهر الرواية وروي عن
 اصحابنا رحمهم الله يجوز واذا تيمم الرجل
 من موضع فتيمم اخر من ذلك الموضع ايضا جاز
 والتيمم في الجنابة والحديث والميت سواء ولو
 صلى بالتيمم ثم وجد الماء في الوقت لا يعيد الصلاة
 والصحيح في المصرتيمم لصلاة الجنابة ان خاف

لا

الوقت الا الولي وكذا المتوضي اذا حدث في
 صلاة العيد تيمم وبني في قول ابي حنيفة رحمه
 الله وان خاف خروج الوقت تيمم وبني بلا خلاف
 ولو خاف خروج الوقت في سائر الصلوات لا يتيمم
 بل يتوضا ويقضي ما فاتته وكذا لو خاف فوت
 الجمعة يتوضا ويصلي الظهر ولو تيمم لمس المصنف
 اول دخول المسجد عند وجود الماء والقدرة فذاك
 ليس بشي المسافر يطاق جاريته وان علم بعدم الماء
 جاز ان يتيمم وينقض التيمم كل شي ينقض الوضوء
 وينقضه ايضا روية الماء اذا قدر على استعماله
 وان راي في خلال الصلاة فسدت صلاته وان راي

في وقت الصلاة
 في وقت الصلاة
 في وقت الصلاة

سور

سور الحمار او يبيد التمر فسدت عند ابي حنيفة رحمه
 الله وان راي سرا باقظن انه ما قمشي فاذا هو
 سرا بفسدت وان شك انه ما او سرا بفاستوي
 الظنان فانه يمضي على صلاته فاذا فرغ ان كان
 ما يتوضا ويستقبل المسافر اذا امر بما موضع
 في الحب لا ينتقض تيممه الا اذا كان الماء كثيرا
 فيستدل بكثرة انه للوضوء والشرب فلو ان التيمم
 مرة بالماء وهو لا يعلم او كان نايما لا ينتقض تيممه
 وكذا لو علم ولم يقدر على التذوق والخوف العدو او
 سبع جنب اغتسل وبقيت منه لعمه وليس معه ماء
 يتيمم للعمه فان وجد ماء بعد ما حدث يغسل للعمه

وَيَتَيَمَّمُ لِأَجْلِ الْحَدَثِ إِذَا كَانَ الْمَاءُ لَا يَكْفِي لِلْوَضوءِ
وَأَنَّ الْمَاءَ يُكْفِي لِلْوَضوءِ وَلَا يَكْفِي لِلْمَعَةِ يَتَوَضَّأُ وَأَنْ
كَانَ يَكْفِي لِأَحَدِهِمَا عَلَى الْإِنْفِرَادِ فَإِنَّهُ يَغْسِلُ الْمَعَةَ
وَيَتَيَمَّمُ وَعَلَيْهِ أَنْ يَبْتَدِيَ يَغْسِلُ الْمَعَةَ وَلَوْ كَانَ مَعَهُ
ثَوْبٌ نَحْسٌ يَغْسِلُ الثَّوْبَ وَيَتَيَمَّمُ مَتَيَمَّمًا قَوْمًا
مَتَوَضِّئِينَ يَجُوزُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خِلَافًا لِمُحَمَّدٍ وَكَذَا الْقَاعِدَةُ قَوْمًا
قَائِمِينَ **وَأَمَّا** الْمَاسِحُ عَلَى الْخَفِ أَوْ عَلَى الْجَبِيَّةِ يَوْمَ
الْغَاسِلِينَ بِالِاتِّفَاقِ ذَكَرَ فِي الْحَضَرِ وَشَرَحَ
الْإِسْبِيحَاءِيُّ وَلَا يَصِحُّ إِمَامَةُ صَاحِبِ الْجِرْحِ بِالْأَصْحَاءِ
وَكَذَا الْأَمِّيُّ بِالْقَارِيِّ وَأَنْ أَمَامًا مِنْ بَشَرٍ حَالِهَا جَازٌ

وَكَذَا

وَكَذَا الْعَارِي لِلْأَبْسِ وَتَجُوزُ الطَّهَارَةُ فِي الْمِيَاهِ
بِمَاءٍ مُطْلَقٍ كَمَا السَّمَاءُ وَالْأَوْدِيَةُ وَالْعَيُونُ وَالْأَبَارُ
وَالْبَحَارُ وَتَزُولُ بِهَا النَجَاسَةُ حَكِيمَةً كَانَتْ أَوْ حَقِيقَةً
وَلَا يَجُوزُ بِالْمَاءِ الْمَقِيدِ كَمَا الْأَشْجَارُ وَالْثَمَارُ وَمَاءُ
الْبَطِيخِ وَمَاءُ الْبَاقَلَاءِ وَالْمَرْقِ وَمَاءُ الزَّرْدِجِ وَمَاءُ
الرَّعْفَرَانِ وَكَذَا لَا يَجُوزُ رَبِيبًا ^{مُجُوزًا} الْوَرْدِ وَالْخَلُّ وَالْعَصِيرُ
وَنَحْوُ ذَلِكَ وَتَجُوزُ رِزَالَةُ النَجَاسَةِ الْحَقِيقَةِ
عَنِ الثَّوْبِ وَالْبَدَنِ بِالْمَاءِ الْمَقِيدِ وَبِكُلِّ مَا يَبْعَثُ طَاهِرًا
يُمْكِنُ إِرَاثَتُهُ بِخِلَافِ الْمَحْمُودِ رَحِمَهُ اللَّهُ كَاللَّبَنِ
وَالْخَلِّ وَالْعَصِيرِ وَبِمَا ذَكَرْنَا مِنْ الْمَاءِ الْمَقِيدِ
فَإِنْ غَسَلَ بِالْعَسَلِ أَوْ بِالسَّمَنِ أَوْ بِالذَّهْنِ لَا يَزِيلُهَا

لأنها لا تنقص بالعصر وتجوز الطهارة بما خالطه
شيء طاهر غير واحد أو صافه كماء المد والماء الذي
يختلط به الأسنان أو الصابون أو الزعفران بشرط
أن تكون الغلبة للماء من حيث الأجزاء ولم ينزل عنه
اسم الماء وإن يكون رقيقا بعد فحكه حكم الماء
المطلق وذكر في الأجناس الناطقي التوضي بما
السيل أن لم يكن رقة الماء غالبة لا يجوز وذكر في
المقطر إذا بقي الزاج في الماء حتى اسود ولكن لم
تنهه رقة جاز الوضوء به وكذا العفص إذا طرح
في الماء وكذلك الحمص أو الباقي إذا انقع وإن تغير
لونه وطعمه وتركه وذكر في الجامع الكبير ولو

طبخ

طبخ الحمص أو الباقي إن كان بحال لو برد لا يثنى ولم
ينزل عنه رقة الماء جاز الوضوء به والأفلاو ذكر في
المحيط لو توضأ بما أغلى بإشنان أو ياس أو بشي
مما يتعالج الناس به جاز الوضوء به ما لم يغلب عليه
شيء ولو بل الخبز إن بقي رقة جاز وإن صار خبثا
لا يجوز وفي شرح القدوري إذا اختلط الطاهر
بالماء ولم ينزل اسم الماء رقة الماء عنه فهو طاهر
وطهور تغير لونه أو لم يتغير ولم يذكر خلافا للحمص
رحمه الله وعلي هذا إذا تغير لون الماء أو ترجمه أو
طعمه بطول الملك أو بوقوع الأوراق تجوز به
الطهارة إلا إذا غلب عليه لون الأوراق فيصير

مقيد او كذا ^{إذا} يتيقن بطهوريته او غلب علي ظنه جازت
به الطهارة حتي لو وجد ماء قليلا ولم يتيقن لوقوع
النجاسة يتوضأ ويغتسل به ولا يتيمم وكذا اذا دخل
الحمام وفي حوض الحمام ماء قليل ولم يتيقن بوقوع
النجاسة يتوضأ به ويغتسل ولا ينتظر الماء الجاري
وكذا اذا القى في الماء الجاري شي نجس كالجيفة
والخمر لا يتنجس ما لم يتغير لونه او زحمه او طعمه
وعن محمد رحمه الله اذا صب حب من الخمر في
الفرات ورجل اسفل منه يتوضأ جاز اذا لم يتغير
لحمه او صافه واذا جلس الناس صبغوا علي شط
نهر وتوضؤ جاز وهو الصحيح وذكر الناطقي

ساقية
صغيرة

صغيرة فيها كلب ميت وقد سد عرضها فجري الماء
عليها لابس بالوضوء اسفل منه اذا لم يتغير وهو
مروي عن ابي يوسف رحمه الله وذكر في النوازل
ان كان الماء الذي يلاقي الجيفة دون الماء الذي
لا يلاقي الجيفة يعني اذا كان الغلبة للماء الذي
لا يلاقي الجيفة جاز والا فلا وعلي هذا ما المطر
اذا جري في ميزاب السطح وكان علي السطح عذرات
فالماء طاهر اذا كانت العذرة عند الميزاب
او كان الماء كله او نصفه او اكثره يلاقي العذرة فهو
نجس والا فهو طاهر وان سال المطر من السقف او من
نقب البيت ان كان المطر دائما لم ينقطع بعد طلوعه

وان انقطع المطر وسال من الثقب ان كانت علي
جميع السطح او علي اكثره نجاسة فهو نجس ^{ولا فله} وان كان الماء
يجري ضعيفا ينبغي ان يتوضا به علي الوقار حتي يمر
عنه الماء المستعمل وقال بعضهم يجعل يمينه الي
الماء يعني مورد الماء واذا سد الماء من فوقه وبقي
جريه كما كان جاريا يجوز التوضي به ^{يا بيج} الحد
في جريان الماء ان ذهب به تين او ورق فهو جار
وقال بعضهم لو رفع الماء ينحسر ما تحته وينقطع
الجريان فليس نجار وان كان بخلافه فهو جار وفي
المنشقي اذا كان بطن النهر نجسا وجري الماء عليه
ان كان كثير بحيث لا يري ما تحته لا يتنجس وان كان

جميع

جميع البطن نجسا ولو كان في النهر ما اثر اكر فتنجس
فنزل من اعلاه ما طاهر فاجراه وسيله فانه يطهر
ولو توضا منه جاز اذا لم ير لها اثر **فصل في الحوض**
الحوض اذا كان عشرين في عشر بذراع الكرياس فهو كبير
لا يتنجس بوقوع النجاسة اذا لم ير لها اثر اذا كانت
النجاسة مرئية وبعضهم قالوا لا يتنجس ما حول
النجاسة مقدار حوض صغير وبعض مشايخ بخارا
جعلوه كالماء الجاري وتوسعوا فيه لعموم البلوي
ويأتي علي هذا اذا غسل وجهه في حوض كبير
فسقط من غسالته في الماء فرفع من موضع الوقوع
قبل التحريك قالوا علي قول ابي يوسف رحمه الله

استعماله
لا يجوز لأن عند التحريك شرط ومشايخ بخارا
قالوا يجوز لعموم البلوى وعلي هذا إذا كان الرجل صنفًا
يتوضئون من حوض كبير جاز وفي اجناس الناطقي
ان من اغتسل من حوض كبير فلا خرا ان يتوضا
في ذلك المكان وليس لرجل ان يتوضا ويغتسل
في الحوض الكبير بناحية الجيفة الاصل فيه اذا لم
تكن النجاسة مرئية يجوز مطلقا وعن الفقيه اي
جعفر رحمه الله لو توضا في اجمة القصب فان
كان القصب لا يخلص بعضه الي بعض لم يجز
وان خلس جاز واتصال القصب بالقصب
لا يمنع اتصال الماء بالماء وكذا لو توضا في ثلثا

فيها

عن أبي حنيفة

فيها ندع وكذا لو توضا من غدير علي جميع وجبة
جعفر وارة وهو الطحلب فقد قيل ان كان بحال
يتحرك بتحريك الماء يجوز وكذا اذا توضا من حوض
الجمد مأوؤه والجمد رقيق ينكسر بالتحريك المأجاز
اما اذا كان الجمد كثيرا قطعاً قطعاً لا يتحرك
بالتحريك لا يجوز وان كان قليلا يتحرك بتحريك
الماء يجوز والحوض اذا الجمد مأوؤه فتشعب في
موضع منه ف وقعت فيه نجاسة او ولى الطيب
او توضا به انسان قال بصير وابو بكر الاسكاف
يتنجس وقال عبد الله بن المبارك وابو حفص
الكبير البخاري رحمه الله لا يتنجس اذا كان

الماء تحت الجمد عشرا في عشر فان كان متصلا
بالجمد فالفتوى علي قول نصير وابي بكر رحمتهما
الله وان كان منفصلا عن الجمد يجوز بل الخلاف
فهو كالحوض المسقف وان ثقب الجمد فعلي الماء
من الثقب فوالغ الطل يتنجس عند عامة العلماء
فلم تزل نجاسته ما لم يخرج ما في الثقب من الماء
ولو توضي من ثقب جمد الماء ولم تقطر غسالة
في الماء جاز علي كل حال ولو وقع في الثقب شاة او
غيرها فماتت ان كان الماء تحت الجمد عشرا في
عشر لا يتنجس وان كان اقل من عشر في عشر يتنجس
ولو كان ما الحوض اذا كان عشرا في عشر وتسفل فصار

سبع

سبع في سبع ف وقعت فيه النجاسة يتنجس فان كان
امتلا صار نجسا ايضا قيل هو نجس وقيل لا يصير
نجسا حوض كبير وفيه نجاسات فامتلا قيل هو
نجس وقيل هو ليس بنجس وبه اخذ اكثر مشايخ
نحار رحمهم الله ذكره في الذخيرة فان دخل الماء
من جانب ^{حوض الصغير} وخرج من جانب قال ابو بكر الاعمش
لا يظهر ما لم يخرج مثل ما فيه ثلاث مرات كالقصة
وقال غيره لا يظهر ما لم يخرج مثل ما فيه وقال ابو
جعفر يظهر وان لم يخرج مثل ما في الحوض وهو
لختيار الصدرا الشهيد رحمه الله حوض صغير
يدخل الماء فيه من جانب ويخرج من جانب اخر

توضا فيه انسان ان كان الحوض اربعاً في اربع قبا
دونه يجوز لان الظاهر ان الماء لا يستقر في مثله
بل يدور حوله ثم يخرج فيكون كالجاري وان كان
الحوض اكثر من ذلك لا يجوز لان الماء يستقر فيه فلا
يكون كالجاري فلا يجوز الا في موضع الدخول والمخرج
وكذا عين الماء اذا كان خمسا في خمس وكان يخرج
منها ان كان يتحرك من جانبته وهو يستعين بالحركة
يجوز وقال القاضي الامام فخر الدين رحمه الله التقدير
غير لازم ان خرج الماء المستعمل من ساعته للثبوت
وقوته يجوز والا فلا ويجوز التوضي بالثلج اذا كان
ذائبا بحيث يتقاطر ويجوز ولا يتيمم ولا يتيمم حوض

صغير

صغير كرى رجل منه نهر فاجري الماء فيه فتوضا
من النهر جاز وهو وان اجتمع الماء في موضع وكري
منه رجل نهر اخر واجري الماء فتوضا جاز وضو
الكل اذا كان بين المكانين مسافة وان قلت
ذكره في المحيط وفي نوادر ابي المعلى عن ابي يوسف
ماء الحمام بمنزلة الماء الجاري اذا دخل رجل
فيه وفي يده قد رمل يتجسس واختلف المتأخرون
في بيان هذا القول قال بعضهم مراده حالة مخصوصة
وهو ما اذا كان الماء يجري من الانبوب الى حوض
الحمام والناس يغترفون منه غرافا متداركا ومنهم
من قال هو عند بمنزلة الماء الجاري على كل حال

الايدي ان الحوض الكبير الحق بالمال الجارى على كل حال لا يخلو
الضرورة

لاجل الضرورة ولو ادخل الجنب يده لطلب القصعة
وليس علي يده نجاسة حقيقية يتنجس عند ابي حنيفة
رحمه الله وعندهما الماء طاهر ولو ادخل الكفار او
الصبيان ايديهم لا يتنجس اذ الم يكن علي ايديهم نجاسة
حقيقية ولو ادخل الصبي يده في الإناء لا يتوضأ به
استحسانا ولو توضأ به جاز حوض الحمام اذا تنجس
بظهره اذ اخرج منه مثل مائة مرة ولو ادخل رثفه في
الإناء بنية المسح او خفيه يجوز بالاتفاق ولا يصير
الماء مستعملا عند ابي يوسف رحمه الله **فصل**
في المسح علي الخفين المسح عليهما جائز بالسنة من
كل حدث موجب للوضوء اذ البسهما علي طهارة كاملة

فان

29

فان كما مقيما يمسح يومها وليلة وان كان مسافرا يمسح
ثلاثة ايام ولياليها وابتدأوها عقيب الحدث
ولا يعتد بوقت الطهارة ولا وقت اللبس ولو غسل
رجليه ولبس خفيه ثم اكمل الطهارة قبل ان يحدث
جاز المسح عليهما عندنا خلافا للشافعي لان عندنا
يلغيه بان يكون ملبوسا علي طهارة كاملة عند اول
الحدث والطهارة الناقصة هي طهارة صاحب العذر
حتي ان المستحاضة ومن في معناها اذا توضأت
ولبست قبل ان يظهر منها شيء تمسح كالاصحاء ولو
لبست بطهارة العذر تمسح في الوقت عندنا وعند
نفر رحمه الله تمسح تمام المدة ولا يجوز المسح لمن

وَجِبَ عَلَيْهِ الْغَسْلُ كَرَجْلٍ لِحْتَلَمٍ وَتَجَمُّعٍ عِنْدَ عَدَمِ الْمَاءِ
وَلَيْسَ خَفِيهِ فَلَحْدَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فَوُجِدَ مَا قَدَرْنَا تَوْضِئًا
بِهِ فَانَهُ يَتَوَضَّأُ بِهِ وَلَا يَمْسَحُ عَلَيْهِ خَفِيهِ لِأَنَّهُ وَجِبَ
عَلَيْهِ الْغَسْلُ وَالرَّجْلُ وَالْمِرَّةُ فِيهِ سَوَاءٌ وَالْمَسْحُ عَلَى
ظَاهِرِهِمَا خَطُوطًا بِالْأَصَابِعِ يَبْدَأُ مِنْ قَبْلِ الْأَصَابِعِ
إِلَى السَّاقِ اعْتِبَارًا بِالْغَسْلِ وَفَرَضَ ذَلِكَ مَقْدَارُ ثَلَاثَةِ
أَصَابِعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ وَلَوْ وَضَعَ يَدَيْهِ مِنْ قَبْلِ السَّاقِ
وَمَذَّهَمَا إِلَى رُوسِ الْأَصَابِعِ جَازٌ وَلَوْ مَسَحَ عَلَيْهِمَا
عَرْضًا جَازٌ وَكَذَا الْوَسْخُ بِثَلَاثَةِ أَصَابِعٍ مَوْضُوعَةً غَيْرَ
مَمْدُودَةٍ وَلَكِنْ يَكُونُ مُخَالَفًا لِسُنَّةٍ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ
وَكَيْفِيَّةِ الْمَسْحِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَقْدَمِ خَفِيهِ وَ

يُجَانِي

وَيُجَانِي كَفِيهِ وَيَمِذَّهَمَا إِلَى السَّاقِ أَوْ وَضَعَ كَفِيهِ مَعَ
الْأَصَابِعِ وَيَمِذَّهَمَا جَمَلَةً وَلَوْ مَسَحَ بِرُوسِ الْأَصَابِعِ
وَيُجَانِي أَصُولَ الْأَصَابِعِ وَالْكَفَ لَا يَجُوزُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
الْمَاقْتِطَاطُ أَوِ الْمَسْتَحَبُّ أَنْ يَمْسَحَ بِبَاطِنِ الْكَفِ
وَلَوْ مَسَحَ بِظَاهِرِ كَفِيهِ يَجُوزُ وَلَوْ مَسَحَ عَلَى بَاطِنِ خَفِيهِ
أَوْ مِنْ قَبْلِ الْعَقَبِ أَوْ مِنْ جَوَانِبِهِمَا لَا يَجُوزُ وَذَكَرَ
فِي الْحَيْطِ وَلَوْ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ بِلَاةٍ بَقِيَتْ عَلَى كَفِيهِ
بَعْدَ الْغَسْلِ يَجُوزُ وَلَوْ مَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ مَسَحَ خَفِيَّهُ
بِلَاةٍ بَقِيَتْ عَلَى كَفِيهِ لَا يَجُوزُ بِبَقِيَّةِ الْبِلَاةِ وَلَوْ لَمْ
يَمْسَحْ وَخَاضَ الْمَاءَ لَا بَدِيَّةَ الْمَسْحِ أَوْ عَشِي فِي الْحَشِيشِ
الْمَبْتَلِ بِالْمَاءِ أَوْ بِالْمُطَرِّ بِجُزْئِهِ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ

لا يجوز لانه خلف كالتيمر وكذا اذا اصابه المطر
 ينوب عن المسح خلافا للشافعي رحمه الله ومن
 ابتدأ المسح وهو مقيم فسا فر قبل تمام يوم وليلة
 مسح تمام ثلاثه ايام ولياليها ومن ابتدأ المسح وهو
 مسافر ثم قام فان كان مسح يومها وليلة او اكثر يلزمه
 ترعهما وغسلهما وان كان مسح اقل من يوم وليلة
 اتم مسح يوم وليلة ومن لبس الجرموق فوق الخف
 قبل ان يمسح علي الخف مسح عليه فان كان ^{احد} مسح علي
 الخفين ثم لبس الجرموقين لا يمسح علي الجرموقين
 ولو نزع احدي الجرموقين فله ان ينزع الآخر ^{لمسح}
 علي الخفين ولا يجوز المسح علي الجرموق المتخرق

وان

وان كان خفاه غير متخرق وكذا لا يجوز المسح
 علي خف فيه خرق كبير يتبين منه مقدار ثلاث
 اصابع من اصابع الرجل فان كان اقل من ذلك جاز
 واذا كان الخرق من خف واحد قد را صبعين
 في موضع او في موضعين او في الاخر قد را صبع واحد جاز
 المسح وان كان في خف واحد تجمع فلا يجوز ويشترط
 ظهور الاصابع بكما لها ولو ظهر الابهام وهي مقدار
 ثلاثة اصابع وانفتحت اقل من ذلك لا يمنع جواز
 المسح وكذا لو انفتق خرزه الا انه يري شي من
 القدم ولو كان بيد واحالة المشي ولا بيد واحالة
 الوضع يمنع كذا ذكره في المحيط وان كان علي القلب

هذا الحديث في اكثر من قبله بثلاث
 روايات

لا يمنع والحزوق اذا كانت فوق الكعب لا تمنع
واذا اراد ان يخلع خفيه فتزع القدم من الخف غير
ان القدم في الساق بعد انتقض مسحها وان تزع عنها
القدم عن مكانه روي عن ابي حنيفة رحمه الله
اذا اخرج اكثر العقب عن عقب الخف انتقض المسح
وفي بعض الروايات اذا صار بحال تعذر المشي المعتاد
معه انتقض وفي بعض الروايات ايضا ان بقي
في موضع قرار القدم مقدار ثلاث اصابع لا ينتقض
وهو رواية عن محمد رحمه الله وبه اخذ بعض
الشايع وفي كتاب الصلاة لابي عبد الله الزعفراني
رحمه الله رجل مسح علي خفيه ثم دخل الماء في

خفيه

خفيه اذا ابتل جميع احدي القدمين ينتقض مسحه ^{والا فلا}
رجل اخرج عقبه من عقب الخف الا ان مقدم قدميه
في الخف في موضع المسح له ان يسح ما لم يخرج صدور
قدميه عن الخف الي الساق وفي بعض المواضع ان كان
صدور القدم في موضعه والعقب يخرج ويدخل
لا ينتقض مسحه ولو كان الخف واسعا اذا رفع القدم
يرتفع العقب حتي يخرج وان وضع عاد العقب الي
موضعها لا ينتقض وعن محمد خفيه ثقب مفتوح
وبطانة الخف من خرقة او غيرها غير مستقوق مخروا
في الخف جاز المسح كذا ذكره في الذخيرة ولا يجوز المسح
علي العمامة والقلنسوة والبرقع والقفازين وتجوز

المسح علي الجباير وان شدها علي غير وضوء فان
سقطت من غير بر ^{بطل} المسح والمسح علي الجباير
علي وجوه ان كان لا يضره غسل ما تحته يلزمه
الغسل بالاجماع وان كان يضره الغسل ما تحته بالما
البارد ولا يضره الغسل بالما الحار يلزمه الغسل
بالما الحار وان كان يضره الغسل ولا يضره مسح ما ^{يسح}
تحت الجبيرة لا يمسح فوق الجبيرة هذا لفظ قاضي
خان والمسح علي الجباير انما يجوز اذا لم يقدر علي غسل
والمسح علي القرحة بان كان يضره الماء اما اذا كان
يقدر علي المسح علي القرحة فلا يجوز قال برهان
الدين رحمه الله ينبغي ان يحفظ هذا فان الناس عنها

غافلون

غافلون وان ترك المسح علي الجبيرة والمسح لا يضر
جاز عند ابي حنيفة خلافا لهما **اما** الاستنجاب
فشرطا عند البعض وبعضهم قالوا اذا مسح علي الثوبا
جاز وان مسح علي النصف ^{اودونه} لا يجوز ويكتفي
بالمسح مرة واحدة وهو الصحيح ولو كانت الجراحة في
موضع الغسل وليس تحت جميع الجبيرة جراحة جاز المسح
تبعاً لموضع الجراحة ولو كان مقطوع احدي الرجلين
من اللعب اودونها فان غسل موضع القطع فرض
ولو غسل موضع القطع وليس خفيه ينظر ان كان
بقي من ظهر القدم مقدار ثلاثة اصابع او اكثر
يسح والا يغسلهما لانه وجب غسل المقطوع وان

كان مقطوع الاصابع وبعض خفيه خال عن القدم
ان وقع المسح على المعسول مقدار ثلاثة اصابع
جاز والاف لا وكذلك اذا كان الخف واسعاً وبعضه
خال عن القدم رجل توضع مسح على الجبيرة وليس
خفيه ثم احدث قبل ما برات فتوضا يمسح على
الجبيرة والخفين فان احدث بعد ما برات لا يمسح لانه
ليس على طهارة ناقصة ذكره في شرح الاسيماجي
وان كان الشقاق في رجله فجعل فيه الدوا او الشحم
يمر الماء فوق الدوا ولا يكفي المسح وان كان الشقاق
في يده وقد عجز عن الوضوء يستعين بغيره ^{قوة} يوضوؤه
فان لم يستعن وتيسر جاز وجازت صلاته عند ابي

حنيفة

حنيفة فان لم يجد من يوضئه جازت بلا خلاف اما
المسح على الجوارب فلا يجوز عند ابي حنيفة رحمه الله
الا ان يكونا مجلدين او متعلين ^{قوله} نوقالا يجوز اذا كانا
ثخينين يعني ابي يوسف ومحمد لا يشفان الماء عليه
الفتوى في الذخيرة وقيل رجع ابو حنيفة الى قولهما
في اخر عمره والثخين ان يستمسك على الساق من
غير ان يشده بشي ^{الحديث} ويجوز المسح على الخفاف المتخذة
من اللبود والتركبة لا مكان قطع المسافة بها **فصل**
في نواقض الوضوء المعاني الناقضة للوضوء كل ما خرج
من السيلين وان خرج من قبل الرجل او المرأة ربح
مؤذنة الصحيح انه لا ينقض كذا ذكره في المحيط وان

خرج من المفضاة التي صار مسلكاها واحدا يجب
عليها الوضوء وذكر في جامع قاضي خان يستحب
لها ان تتوضأ وكذا الدودة والحصاة اذا خرج من
ها ذين السبيلين فعليه الوضوء وان خرج الدو
من الفم او من الاذن او من الجراحة لا يتقضى ولا يحوط
ان يتوضأ وان ادخل المتقنة ثم اخرجها ان لم
يكن بلة لا يتقضى ولا يحوط ان يتوضأ وان اقطر
الدهن في احليله فعاد فلا وضوء عليه عند ابي
حنيفة رحمه الله خلافا لهما وان احتشي احليله
بقطنه خوفا من خروج البول فلول القطنه يخرج
منه البول فلا باس به ولا يتقضى وضوءه ما لم

يظهر

يظهر البول على القطنه وان غابت القطنه ثم
اخرجها او خرجت رطبة انتقض وابتل الطرف
الداخل ولم ينفذ لم ينقض وان سقطت ان كانت
رطبة انتقض وان كانت يابسة لم ينقض كذلك
الحكم في كرسف المرأة اذا سقطت سو كان الكرسف
في الفرج الداخل او في الخارج وان كانت احتشت
في الفرج الخارج فابتل داخل الحشو انتقض نفذ ولم
ينفذ ما اذا احتشت في الفرج الداخل ان نفذ
الى خارجه انتقض والا فلا اما الخارج من غير السيلين
فيوجب انتقاض الطهارة عندنا على التقصيل خلافا
للشافعي رحمه الله كالقي والدم ونحوهما اما القي

اذا كان ملاء الفم ينتقض سواء كان طعاما او ماء او
لمرة وان كان بلغم لا ينتقض عند ابي حنيفة ومحمد
سواء نزل من الراس او صعد من الجوف وان قادم ان
كان سائلا نزل من الراس نقض وان كان قاعقا
لا ينتقض وان صعد من الجوف ان كان علقا لا ينتقض
الا ان يملأ الفم وان كان سائلا فعلى قول ابي حنيفة
رحمه الله انتقض وان لم يكن ملاء الفم فقال محمد
لا ينتقض ما لم يكن ملاء الفم وان قاطعا قليلا
قليل ان اتحد المجلس بجمع عند ابي يوسف وقال
محمد ان اتحد السبب بجمع والا فلا وتفسير اتحاد
السبب انه اذا قاتل ثانيا قبل سكوت التمسع عن الغثيان

والهيجان

والهيجان اما الدم ونحوه فان خرج من البدن وسال
نقض والا فلا وعلى هذا مسایل منها ما اوجم او صد
ان سال عن راس الجرح نقض وان لم يسيل لا ينتقض
وتفسير السيلان ان ينحد عند راس الجرح ولما اذا كا
على راس الجرح ولم ينحد لا يكون سائلا وقال بعضهم
اذا خرج وتجاوز الى موضع يلحقه حكم التطهير يعني
اذا خرج الدم من الراس الى انفه او اذنه وان سال
الى موضع يجب تطهيره عند الاغتسال نقض واث
مسح الدم عن راس الجرح بقطنه ثم خرج فمسح ثم وثر
او القى التراب عليه ان كان بحال لو تركه لسال نقض
والا فلا ولو برق بزاقة دمر ان كان البراق غاليا فلا

وضوء عليه وان كان الدم غالباً فعليه الوضوء وان
استويا يتوضأ لختيا طاولو عرض شيا فري عليه
انثر الدم لا وضوء عليه وقال بعض المشايخ ينبغي ان
يضع كفه او اصبعه في ذلك الموضع ان وجد الدم
فيه نقض والا فلا وعن محمد رحمه الله الشيخ اذا
كان في عينيه رمد ويسيل الدموع منها امره بالوضوء
لوقت كل صلاة لاني اخاف ان يكون ما يسيل منه
الصديد فيكون صاحب العذر وفي الفتاوي الغرب
في العين بمنزلة الجرح فما يسيل منه فهو نجس صاحب
الجرح الذي لا يرقى من به سلس البول والمستحاضة يتوضوء
لوقت كل صلاة فيصليون بذلك الوضوء في

الوقت

الوقت ما شاؤا من الفريضة النوافل واذا خرج الوقت
بطل وضوءهم وكان عليهم استئناف الوضوء
لصلاة اخري وان توضأ حين طلع الشمس بقي طهرته
حتى يذهب وقت الظهر خلافا لابي يوسف وزفر
وينبغي ان يربط جرحه قليلا للخفاصة وان اصاب
ثوبه من ذلك الدم اكثر من قدر الدرهم لم يغسله
اذا علم انه لو غسله لا يتنجس ثانيا قبل الفراغ من
الصلاة جاز له ان يغسله هو المختار وصاحب العذر
اذا منع الدم عن الخروج بعلاج يخرج من ان يكون
صاحب عذر ولهذا المعني المقتصد لا يكون حائضا
سائل بخلاف الحائض اذا احتشت لا يخرج من ان تكون

وإذا كان
الدم يسيل
منه
فلا وضوء
عليه
ولا يغسله
ولا يمسح
بشئ
منه
ولا يمسح
بشئ
منه
ولا يمسح
بشئ
منه

حايضارجل به جدرى منها ما هو سائل فتوضا
 ثم سال التي لم تكن سائلة نقض وضوءه لان الجدرى
 قد وجع وعلي هذا مسيلة المخزن وصاحب الحدث
 الذي امر من لا يمضي عليه وقت صلاة كامل الا والحدث
 الذي ابتلي به يوجد منه واذا توضا للحدث والدم
 منقطع ثم سال فعليه الوضوء ذكره في احكام الفقه
 واذا انقطع الدم وقتا كاملا يخرج من ان يكون ضا
 عذر رجل انشتر فسقطت من انقه كثره دم لم
 ينتقض وان قطرت انتقض والمقراد اذ امص وامتلا
 دما ان كان كبيرا انتقض وان كان صغيرا لا ينتقض العلق
 اذ امص حتى امتلأت بحيث لو سقطت سال انتقض

دما

وما الذباب او البعوضة اذ امص وامتلا لا ينتقض
 واما الدم القليل او القوي القليل بما لم يكن حدثا
 لا يكون نجسا حتي اذا اصاب الثوب لا يمنع وان
 فحش وكذا النور ناقض اذا كان مضطجعا او
 متكيا او مستندا الي شي لو ازيل لسقط وان نام
 في الصلاة قاعدا او ساجدا فلا وضوء عليه وان كان
 خارج الصلاة فنام علي هيئة الساجد ففيه اختلا
 فظاهر المذهب انه يكون حدثا وان نام قاعدا او
 واضعا اليديه علي عقبية واضعا بطنه علي فخذه
 لا ينتقض ذكره محمد رحمه الله في صلاة الاثر ولو
 نام محتبيا لا وضوء عليه وكذا لو وضع راسه علي ركبته

في وجع الساق وهو كذا في حديثه وان سقطت من انقه كثره دم لم

وان سقط النايبر ان انتبه قبل السقوط فلا وضوء
عليه وان نام علي داية عريانة ان كان حالة الصعود
والاستواء لا ينتقض وان كان حاله المهبوط ينتقض
ولو كان في الاكاف او في السرج لا ينتقض في الحالين
وكذا الاغما والجئون ناقض وان قل وكذا السكران
وحد السكران لا يعرف الرجل من المرأة وقال في
المحيط لا يدخل في بعض مشيئته تحرك فهو سكران
وكذا القهقهة ناقضة في كل صلاة ذات ركوع وسجدة
ينتقض الوضوء والصلاة جميعا سواء كان عامدا او ناسيا
وان قهقهة في صلاة الجنازة او سجدة التلاوة او سجدة
السهو لا ينتقض ذكره في الاثر وان نام في صلاته ثم

شبهة ما سقط على الارض فعليه الوضوء

قتهقه

قهقهة فسدت صلاته ولا ينتقض وضوءه ذكر في
الاصل وقال في المحيط فسدت صلاته وضوءه
وبه اخذ عامة المتأخرين وان قهقهة الصبي في
صلاة لا ينتقض وضوءه واما التيسر فلا ينتقض
الوضوء وحد القهقهة قال بعضهم ما يظهر القاف
والها ويكون مسموعا له والجيرانه وقال بعضهم
لذا بدت نولجذه ومنعه عن القراءة وقال بعضهم
لا ينتقض حتي يسمع صوته وحد التيسر ما يكون
مسموعا له والجيرانه وذكر في الخاقانية التيسر لا
يبطل الوضوء والصلاة والضحك تقسد الصلاة
لا الوضوء وحد الضحك ما يكون مسموعا له لا الجيرانه

وكذا المباشرة الفاحشة ناقضة عند أبي حنيفة و
يوسف رحمهما الله **وامّا** من الذكر أو كل شيء مما
مسته النار لا ينقض الوضوء عندنا خلافا للشافعي
ولو حلق الشعر أو قلم الأظفار بعد ما توضأ لا تجب
عليه إعادة الوضوء ولا امرار الماء عليه ومن يتيقن
في الوضوء وشك في الحدث فلا وضوء عليه ومن شك
في الوضوء وتيقن في الحدث فعليه الوضوء ومن شك
في خلال الوضوء فعليه غسل ما شك وإن شك بعد
تمام الوضوء فلا يلتفت ما لم يتيقن **فصل في**
النجاسة النجاسة على ضربين نجاسة غليظة ونجاسة
خفيفة **امّا** النجاسة الغليظة كالعدرة والبول والدم
والخمر

والخمر ونحو الطيب ولحم الخنزير وجميع اجزائه
ولحم ما لا يؤكل لحمه إذا لم يكن مذبوحا بالتسمية ^{كالهرة والاسد}
وامّا إذا ذبح بالتسمية فيصلي مع لحمه أو جلده قبل
الدباغة يجوز إلا الخنزير إذا ذبح بالتسمية لا يظهر
ولو دبح جلده ففي ظاهر الرواية عن أصحابنا رحمهم
الله لا يظهر وعليه عامة المشايخ وروي عن أبي
يوسف أنه يظهر ويجوز بيعه **وامّا** الأوراث والأختا
فكلها عند أبي حنيفة رحمه الله نجاسة غليظة وعند
خليفة وفي غنية الفقهاء بول الحمار وخرق الذبابة
البرطنجس نجاسة غليظة **اما** النجاسة الخفيفة
كبول ما يؤكل لحمه من الطيور وفي رواية الهندوني
^{والهرة والاسد}

رحمه الله وفي رواية أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما
الله كلاهما طاهر وقال محمد خزنو ما لا يؤكل لحمه
نجس نجاسة غليظة **وأما** بول الهرة ففي ظاهر الرواية
نجس نجاسة غليظة **وأما** خرو ما لا يؤكل لحمه من الطيور
سوي الدجاجة والبط والاوز طاهر كالجماعة والعضف
ونحوهما ولو وقع في الماء لا يفسد إذا كان قليلا لعموم
البلوي وكذا بعر الفارة إذا وقع في الدهن لا يفسد
إذا كان قليلا لعموم البلوي والبيضة إذا وقعت من يد
الدجاجة في الماء والمرقة لا تقسده وكذلك السمكة
أو الأنفحة إذا خرجت من شاة ميتة **وأما** الماء المتعمد
نجس نجاسة غليظة عند أبي حنيفة رحمه الله وعند أبي

يوسف خفيفة وعند محمد طاهر غير طهر والفتوى
علي قول محمد وبه أخذ الثر الشايخ والمستعمل كل ما
أرسل به حدث أو استعمل في البدن علي وجه القرية
امراة غسلت القدر والقضاع أو يدها من الوسخ
والعجين لا يصير الماء مستعملا وكل ما هاب دبع فقد
طهر وجازق معه وعليه الأجلد الأدنى والتزير
وذكر في شرح الأسبيج أبي كل حيوان إذا ذبح
بالسسمية طهر جلده ولحمه وشحمه وجميع أجزائه
سوي التزير سوا كان مأكولا للحمر أو غير مأكول
الحمر جلد الأدنى إذا وقع في الماء مقدار ظرف يفسد
الماء وفي الخاقانية كل ما كان سوره نجسا لا يطهر

لحمه وشحمه بالزكوة وعن محمد جلد الكلب والذي
يطهر بالذبح وعصب الميتة وعظمها وقرنها وشرشها
وشعرها وصوفها وظلفها طاهر اذا الركن عليها دسوة
ات جلد الفيل فيطهر بالدباغة وعظمه طاهر
يجوز بيعه الا عند محمد وروى عن محمد امرأة
صلت وفي عنقها قلادة عليها سن اسد او ثعلب
او كلب جازت صلاتها بخلاف الادهي ^{ذكر في العيون} والخنزير
ذكر في العيون وذكر الشيخ الامام الاسبا نكي
رحمه الله في شرح السجواب اذا خرج من دار الحرب
وعلم انه مدبوع يؤدك الميتة لا تجوز الصلاة
به ما لم يغسل فان علم انه مدبوع بشي طاهر جاز

وان

وان لم يغسل وان شك فالأفضل ان يغسل والدباغة
على ضربين حقيقة وحكمة فالحقيقة ان يدبغ
بشي طاهر كالعفص والسبخة وغيرهما ولو اصابها
الماء بعد الدباغة الحقيقية فابتل لا يعود نجسا **اما**
الحكمة ان يخرج عن حكم الفساد اما بالترتيب او
بالشمس واما بالقائه في الريح فلو اصابه بعد الدباغة
الحكمة ما اتعن اي خيفة روايتان في رواية لا يعود
نجسا وفي رواية يعود نجسا وكذا الثوب اذا اصابه
المني ففرك والارض اذا اجفت وكذا البئر اذا
تنجست فغار ماؤها ثم عاد في فتاوي قاضي خان
الاظهر في البئر ان يعود نجسا وذكر في المحيط الاظهر

لا يعود نجسا **فصل** واذا وقعت في البئر نجاسة
نزحت وكان نزع ما فيها من الماء طهارة لها وان
وقعت فيها فارة او عصفورة او نحوهما ينزع منها
عشرون دلو الى ثلاثين وان ماتت فيها حمامة
او دجاجة او ستور ينزع منها اربعون دلو الى
خمسین وان ماتت فيها شاة او كلب او ادمي ينزع
منها جميع الماء وكذا ان استخرج الكلب او الخنزير
حيا وان لم يصيب منه الماء فكل حيوان اذا خرج
حيا وقد اصاب فيه ينظر ان كان سورة طاهرا
لا يتوضأ به احتياطا وان توضأ به جاز وان كان سورة
نجسا ينزع كله وان كان سورة مكر وها ينزع

عشرة

عشر دلاء ونزعها احتياطا وان كان سورة مشكو
ينزع كله ايضا كذا روي عن ابي يوسف رحمه الله
في الفتاوي انه اشفع فيها للحيوان او تفسخ ينزع
جميع ما فيها من الماء صغر للحيوان او كبير وان وجدوا
فيها فارة ميتة ولا يدرون انها متي وقعت
ولم تنتفع اعادوا صلاة يوم وليلة اذا كانوا توضؤ
منها وغسلوا كل شي اصابه ماؤها وان انتفخت
او تفسخت اعادوا صلاة ثلاثة ايام وليا اليها عند
ابي حنيفة رحمه الله وقال لا ليس عليهم اعادة شي
حتى يتحققوا انها متي وقعت واذا وقعت بكرة
او بعرتان من بعرا لابل او الغنم في البئر فإن

لخرجت قبل التفتت لم يتنجس البئر وان خرجت
قبل التفتت يتنجس وهذا استحسان والقياس يتنجس
على كل حال لان هذه نجاسة وقعت في الماء القليل
فتنجسه كما لو وقعت في الوعاء يتنجس واذا وقعت
في اللبن وقت الحلب فخرجت حين وقعت لم
يتنجس ايضا وروي عن ابي حنيفة رحمه الله
البعرة اذا كانت يابسة لم تفسد الماء لم يستلها
الناس لعموم البلوي وفي الرطبة والمنكسرة اختلا
المشايع بعضهم افتي بالتنجس وبعضهم سوي بين اليابسة والرطبة
والاورث والاختلاء بمنزلة المنكسرة واكثر المشايخ
على انه يعتبر فيه ضرورة البلوي ان كان فيه ضرورة

لا يحكم

لا يحكم بالنجاسة للضرورة والبلوي والروث
ان كان صلبا فهو بمنزلة البعرة وان وقع خرد
الحمام او العصفور لم يفسد وهو مذهبنا وان وقع
خرد الدجاج افسد وكذا خرد البط والاوز وخرد
الخفاش وبوله لا يفسد وكذا ذرق ما لا يؤكل لحمه
من الطيور طاهر عندهما خلافا للمحمد رحمه الله
وقال بعضهم روي عن ابي حنيفة وابي يوسف
رحمهما الله ذرق سباع الطير لا يفسد الثوب
الا اذا فحش ويفسد الماء وان قل ولا يفسد الماء
الكثير الا اذا كثر وان بالت فيها شاة او بقرة
تتنجس الا عند محمد رحمه الله وان قطرت في البئر

دمرا وخمر ينزع ماء البير كله وفي الذخيرة جنب
 نزع دلو فصب علي راسه ثم استقى آخر فتقاطر
 من جسده في البير لا يتنجس للضرورة وان وقع
 جنب او دخل لطلب الدلو قال ابو حنيفة رحمه
 الله ^{عليه} الرجل جنب والماء نجس وفي رواية يخرج
 من الجنابة اذا كان تمضمض واستنشق ثم تنجس
 فعلي هذه الرواية هو الصحيح فله ان يقرأ القرآن وقال
 ابو يوسف الرجل جنب والماء طاهر وقال محمد
 كلاهما طاهران هذا اذا لم يكن علي بدنه او علي
 ثوبه نجاسة حقيقية وان كانت يتنجس الماء بالاجماع
 ولو وقعت في البير اكثر من فارة واحدة عن ابي

الصلاة الا بالفعل

يوسف

يوسف انه قال الي اربع ينزع عشرون او ثلاثون
 دلو وان كانت خمسين نزع اربعون او خمسون
 الي تسع فاذا كانت عشرين نزع ماء البير كله فان
 كانت معينة لا يمكن نزحها اخرجوا مقدار ما كان
 فيها من الماء كيف يقدر قال بعضهم يحفر حفرة
 مثل غمق الماء وعرضه فينزع حتي يملأ الحفرة
 وقال بعضهم يحكم ذوا عدل فينزع بحكمهما وعن
 محمد ينزع مائتين دلو الي ثلثمائة دلو وخر البط
 والاوز بمنزلة خر الدجاج وذرق سباع الطير
 لا يفسد الثوب الا اذا فحش ويفسد الاواني وان
 قل ولا يفسد ماء البير وان نزع بوقوع الفارة

عشرون او ثلاثون طهر الدلو والدرشا وموت
ما ليس له نفس سايلة لا يتنجس الماء ولا غيره
كالبرق والذباب والزنا بئر والعقارب وكذا موت
ما يعيش في الماء اذا مات في الماء كالسمك والضفدع
والسرطان وان ماتوا في غير الماء **اما** السمك فلا ينجسه
بلا خلاف **واما** الضفدع اذا مات في العصير فتختلف
فيه المتأخرون واكثرهم على انه يتنجس وذكر
الاسيبجاني في شرحه وما يعيش في الماء مما لا يولد
لحمه اذا مات في الماء لا ينجسه وانتفخت وتفسخت
فانه يكره شرب الماء **واما** الحية البرية اذا ماتت
في الماء تفسد الماء وكذا الحية المائية اذا كانت

كبيرة

كبيرة لها درسايلة وكذا الوزغة اذا كانت كبيرة
لها درسايل **فصل في الأضار** سور الادمي طاهر
سواء كان مسلما او كافرا او جنبا او صاحب نفاس
او طاهرا وسور ما يولد لحمه طاهرا كالابل والبقر
والغنم **واما** عن ابي حنيفة رحمه الله اربع روايات
في رواية نجس وفي رواية مشكوك وفي رواية
مكروه وفي رواية طاهر وعندهما طاهر بلا شك
وبه اخذ بعض المشايخ وسور الكلب والخنزير وسباع
الوحش والبهائم نجس وسور سباع الطير وما
يسكن في البيوت مثل الحية والفارة والعقرب
والوزغة والحرة والدرجاجة المخللة مكروه فان اكلت

منه

الهرة الفارة ثم تشرب الماء على الفور يتنجس وإن
ملكته ساعة ولحست فمها فهو مكروه ويكره لكل
ما بقي من الفارة وسور البغل والعمار مشكوك وعرق
كل شيء معتبر بسوره إلا أن عرق العمار عن أبي خنيفة
رحمه الله في الروايات المشهورة طاهر وكذا ذكره في
القدوري وقال شمس الأئمة رحمه الله نجس إلا أنه
جعل عفوا في الثوب والبدن المكان الضرورة ولين
الأشياء نجس في ظاهر الرواية وعن محمد أنه طاهر
فلا يוכל وهو الصحيح وإذا أصاب الثوب من السوء
المكروه لا يمنع وإن فحش وإن أصاب من السور
المشكوك لا يمنع أيضا وروي عن أبي يوسف أنه

قال

قال يمنع إذا فحش والصحيح أن الشك في الطهورة
لا في طهارته وإن أصاب من السور النجس يمنع إذا زاد
قدر الدرهم الأصل فيه أن النجاسة الغليظة إذا كانت
قدر الدرهم أو دونه ففي عضو لا يمنع عندنا وعند
زفر والشافعي رحمه الله يمنع جواز الصلاة وإن
قلت ويذهب أن تغسل وإن كان أقل من قدر الدرهم
حتى أن الثوب إذا أصابته من النجاسة الغليظة
أقل من قدر الدرهم ولم يغسلها ثم أصابته مقدار
ما جمعت تلك النجاسة تصير أكثر من قدر الدرهم
منعت جواز الصلاة بالإجماع وروي عن أبي خنيفة
أنه غسل ثوبه من قطرة دم أصابته والدرهم

درهم الشهابي مثل عرض الكف قال ابو جعفر
يقدر بالوزن في النجاسة المجسدة كالغذرة
وبالبسط والعرض في النجاسة الرقيقة كالبول
والخمر وان اصابه دهن نجس اقل من قدر الدرهم
ثم انبسط قال بعضهم يعتبر وقت الاصابة فلا يمنع
وقال بعضهم يمنع وبه يؤخذ وان اصابة الجلد
نجاسة فتشرب او ادخل يده في السمن النجس او
المراة اذا اختضبت بالحنا النجس او الثوب اذا
صبغ بالصبغ النجس ثم غسل ثلاث مرات ظهرت
الجلد واليد والثوب وان بقي اثر الدهن والصبغ
وما تشرب الجلد فهو عفو وذكر في المحيط يطهر

الثوب

الثوب بشرط ان يغسل الثوب حتي يصفوا الماء
وليسيل منه الماء الا يرض وان غسل بغير حرض
الا ترى ان ماروي عن ابي يوسف في الدهن النجس
اذا جعل في الاناء فصب عليه الماء فاعلوا الدهن
فيرفع بشي هكذا اذا فعل ثلاث مرات يحكم بطهارة
الدهن وفي الذخيرة رجل دهن رجلية ثم توضا وغسل
رجليه فلم يقبل الرجل الماء جاز وضوءه ثوب اصابته
نجاسة اقل من قدر الدرهم فنقذت الي باطنه فصا
اكثر من قدر الدرهم منع جواز الصلاة واذا الف
الثوب المبلول النجس في ثوب طاهر يابس فظهرت
نداوته ولكن لا يصير رطبا حيث لو عصر لا يسيل

ولا يتقاطر الاصح انه لا يصير نجسا وكذا الثوب
الطاهر اليابس اذا بسط على ارض نجسه رطبة وان
نام على فراش نجس فعرق وابتل الفراش من عرقه
ان لم يصب بلل الفراش جسده لا يتنجس وكذا اذا
غسل رجله ومشى على ارض نجس وان مشى على ارض
نجسة فابتل الارض من بلل رجله فاسود وجهه
الارض لكن لم يظهر اثر البلل في رجلاه جازت صلاته
وان صار طينا فاصاب رجلاه لا يجوز وفي الذخير
رجل رمدت عينه فزهرت فاجتمع رمدها
في جانب العين يجب ان يتكف في ايصال الماء
ان لم يضره كما في ايصال الماء الى الماقي اذا صبت

دهنا

دهنا في اذنه فمكث في دماغه يومه اثنى عشر من
اذنه فلا وضوء عليه وان خرج من الفم فعليه الوضوء
وان دخل في اذنه ما عند الاغتسال ثم خرج من
انفه فلا وضوء عليه وان خرج من الفم فعليه الوضوء
القرحة ان برات وارتفع قشرها واطراف القرحة
موصولة بالجلد الا الطرف الذي كان يخرج منه
القيح فتوضا جاز وضوءه وان لم يصل الماء الى
ما تحته ولو توضا ثم حلق راسه او لحيته او قلم
لتحجب امر الماء على ذلك الاعضا الماء الذي يسيل
من فم النائم فهو طاهر وذكر في المحيط ان جف
وبقي له اثر اولون فهو نجس وفي الملقط قال

هو ظاهر الا اذا علم انبعثته من الجوف **واما** النجاسة
الخفيفة كبول ما يؤكل لحمه فانها مقدرة بالكثير
الفاحش وروى عن ابي حنيفة رحمه الله شبر
في شبر وروى عن محمد بن يعقوب بالربع ثم اختلف
المشايع في كيفية اعتبار الربع قال بعضهم ربع
جميع الثوب وقال بعضهم ان كان ذيل اربع الذيل
اراد به ثلث الثوب **اما** الشرط الثاني فهو الطهارة
من الانجاس يجب على المصلي ان يزيل النجاسة
عن بدنه وثوبه والمكان الذي يصلي فيه فكما
تجوز ازالته بالمال المقيد وبكل ما يعطى طاهر
يمكن ازالته به كالخل والعصير فكذا تجوز ازالته

ان قال ان كل من ينجس جوارحه

عنه اذا نجا بالمال الطاهر

بالنار

بالنار وبالاخراق وبالتراب في مواضع منها اذا
تلطخ السكين بالدم او راس الشاة والسكين ثم
ادخل النار فاحترقت الدم طهر الراس والسكين
وكذا اذا اصاب السكين دم فمسح بالستراب يطهر
وعن محمد رحمه الله اذا اصاب يد المسافر نجاسة
لهاجر عن ابي يوسف رحمه الله انه قال اذا مسح
بالتراب او الرمل علي سبيل المبالغة يطهر وعليه
فتوى مشايخنا ذكر في المحيط وان لم يكن لهاجر
كبول وخمر فلا بد من الغسل وطبا كان او يابس
وكان القاضي الامام ابو علي النسفي رحمه الله
يحكي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل

رحمه الله انه قال اذا مشي على التراب او الرغل
ولزق بعض التراب وجف ومسحه بالارض يظهر
عند ابي حنيفة رحمه الله وكذا روي الفقيه ابو
جعفر عنه وعن ابي يوسف مثل ذلك الا انه لا
يشترط الجفاف وكذا يجوز ان التها بالحك والحت
والفرك **اما** الحك والحت في الخف اذا اصابته
نجاسة لها جرم فيست تطهر بالحك والحت
عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وذكر
في المحيط ان محمدا رحمه الله رجع الى قولهما
بالذي لهما رأي عموم البلوي واذا انتضح البول
مثل رؤس الابر فذلك ليس بشي **واما** الفرك

في

بأن خفف الذي خاب بالبول ولزق بعض التراب

في المني يطهر الثوب به بالفرك اذا يابس والعصن
بالحت والفرك يطهر اذا يابس وان كان للثوب
اذا طاقين وهو الصحيح وكذا بالاحسن اذا اصاب
الامرئ ^{اذا يابس} فاحسه بريقه ثلاث مرات يطهر كما
يطهر فمه بريقه **واما** اذا اصاب الثوب نجاسة
ان لم تكن مرئية يغسلها حتي يغلب علي ظنه انه
طهر وقيل اذا غسله مرة وعصره بالمبالغة
يطهر وقيل لا يطهر ما لم يغسل ثلاث مرات
ويعصره في كل مرة والفتوي علي الاول وعلي
هذا مسائل منها ما روي عن ابي يوسف رحمه
الله ان الجنب اذا اثر في الحمام وصب الماء علي

جسده من حيث الظهر والبطن حتي خرج من
الجنابة ثم صب الماء علي الازار يحكم بطهارة الازار
وان لم يعصره وقال في موضع اخر ان امر الماء يكفي
فوق الازار فهو احسن واحوط وفي الفتاوى شرط
العصر علي قول ابي يوسف رحمه الله واذا اصاب
البول ثوبه فغمسه في نهر جار وعصره يطهر
وهكذا قول ابي يوسف رحمه الله ايضا وذكر
في الاصل وقال يغسله ثلاث مرات ويعصر في
كل مرة وعن محمد رحمه الله يغسلها ثلاث مرات
وعصره في المرة الثالثة يطهر ثم في كل موضع شرط
العصر ينبغي ان يبلغ في العصر حتي يصير الثوب

بعد

بعد ذلك بحال لو عصر لا يسيل منه الماء ويعتبر في
حق كل شخص قوته وطاقته وفي فتوى ابي الليث
خف بطانة ساقه من الكرباس فدخل في جوفه
ماء نجس فغسل الخف فذلكه باليد ثم ملا الماء واطراقه
الا انه لم يتهيا لعصر الكرباس قد طهر الخف
وروي عن ابي القاسم الصفاق رحمه الله في رجل
يستنجي ويحري ما الاستنجاء تحت رجله وليس
بخفه خرق فله ان يصلي مع ذلك الخف لان الماء
الاخر يطهر الخف كما يطهر موضع الاستنجاء وفي
الملتقط ان كان خفه منخرقا فاصاب رجله
ولغافته رجوت سعة الامر فيه الاتري ان البساط

الثخين النجس اذا جعل في نهر جار وترك يوما وليلة
حتى جري الماء عليه يطهر ولو كان على يده نجاسة
رطبة فاخذ عروة القمقة كلما صب الماء فاذا
غسل يده ثلاثا طهرت اليد والعروة والحصير
من قصب اذا اصابته نجاسة فحقت يدك ثم
يغسل ثلاثا وان كانت رطبة يغسل ثلاثا ولا
يحتاج الي شي اخر وان كان من بردى او مما اشبه
ذلك يغسل ثلاثا ويجفف في كل مرة فيطهر عند
ابي يوسف خلافا للحمد رحمه الله وفي النوازل
وفي النوادر اذا اصاب الخنزير او الاجر نجاسة ان
كان قديما يطهر بالغسل ثلاثا يجفف او لم يجفف

وان

وان كان جديدا يغسل ثلاث مرات ويجفف في كل
مرة وذكر في المحيط يغسل مقدار ما يقع رايه
انه قد طهر واشترط مع ذلك ان لا يوجد منه طهر
النجاسة ولا لونها ولا رائحتها وان وجد احدها
الاشياء لا يحكم بطهارته وعليه اكثر المشايخ ولو
معه الحديد بالماء النجس يمسح بالماء الطاهر ثلاث
مرات فيطهر السكين اذا موه بما نجس لا يجوز الصلاة
معه يعني اذا كانت فوق الدرهم وقبض قطع
البطخ به لانه شرب ذلك الماء لا يمكن ازالة ذلك
الماعنه بوجه ولا تجوز الصلاة معه ولا تشرى بذلك
النجاسة الي البطخ فيجوز القطع به كذا ذكره في

في النوازل

المحيط عن شمس الائمة السرخسي رحمه الله الا ان
اذ اجفت ولم يتبين اثر النجاسة تطهر سوا وقع
عليهما الشمس او لم تقع الحصى اذا نتجس فجفت
وذهب اثرها يطهر ايضا اذا كان متداخلا في
الارض وكذا لو كانت النجاسة تحت قدميه وكنت
كل قدر اقل من الدرهم ولكن لو جمع يبلغ الثمن
قدر الدرهم لا تجوز الصلاة ولو كانت في موضع
السجود اقل من قدر الدرهم تحت قدميه اقل من
قدر الدرهم كذلك ايضا ذكر في الفتاوى اذ اجف
ولم يتبين اثر النجاسة يطهر سوا وقع عليه
الشمس ولم يقع وكذا الثيل ضرب من التبت

والخشيش

والخشيش وما نبت في الارض ما دام قائما على
الارض يطهر بالجفاف مطلقا ذكر الزندولسي رحمه
وعن محمد بن الفضل رحمه الله الحمار اذا بال في
المشيلة ووقع الظل عليها ثلاث مرات ووقعت
الشمس ثلاث مرات فقد تطهر وكذا الحجر والاجر
اذا كان مفروشا يطهر بالجفاف وان كان موضوعا
ينقل وتحول لا بد من الغسل وكذا اللبنة اذا كانت
مفروشة جازت الصلاة عليها بعد الجفاف وذكر
موضع اخر ان كان الحجر يتشرب النجاسة يطهر
بالجفاف وان كان لا يتشرب لا يطهر الا بالغسل
الماء والتراب اذا كان احدهما نجسا فالطين نجس الطين

النجس اذا جعل منه الكوز او القدر فطبخ يكون طاهرا
ولو احترقت العذرة او الدوث فصار رمادا او
مات الحمار في المملحة فصار ملحا او وقع الدوث
في البير فصار حمأة زالت نجاسته وطهرت عند
محمد خلافا لابي يوسف حتي لو اكل الملح او صلي
علي ذلك الرماد جاز ولو وقع ذلك الرماد في
الماء الصحيح انه يتنجس وكذا الاجر يطهر بالغسل
والجفاف ظاهره حتي لو وقعت منه قطعة في
الماء يتنجس كذا ذكره في المحيط حمار بال في الماء
فيصيب من ذلك الدث ثوب انسان لا يمنع الصلا
حتي يستيقن انه بول سوا كان الماء جاريا او راكدا

55
وبه اخذ الفقيه وفي فتاوي قاضي خان رحمه الله
اذا بال في مراكب فاصاب الدث اكثر من قدر الدرهم
يمنع وعن محمد ابن الفضل اذا كان في رجل الفرس
نجاسة نحو السرقين فمشي علي الماء فاصاب ثوب
الراكب صار الثوب نجسا سوا كان الماء راكدا او
جاريا وان لم يكن في رجله نجاسة لا يضره وسئل
ابو نصر عن يغسل الدابة فيصيب من ذلك الماء
او عرقها قال لا يضره قيل وان كانت تمرغت في
بولها او روثها قال اذا جفت وتناثرت ^{الاشنة} ونهبت
عينها لا يضره ايضا وفي الذخيرة اذا لقي الحجر المملح
بالعذرة في الماء الجاري فارتفعت قطرات فاصاب

ثوب انسان اكثر من قدر الدرهم قال ابو بكر لا يمسح
غسله الا ان يظهر فيه لون النجاسة قال نصير يجب
عليه غسله وذكر في المغني وليس بول الخفاش
وخرو به شيء وكذلك دمر البق والبراغيث ليس بشي
وان اكثر ولو صلى ومعه شعر انسان اكثر من قدر
الدرهم جازت الصلاة وبه اخذ الفقيه ابو جعفر
وابو القاسم الصغار وعن ابي حنيفة رحمه الله
لا يجوز وبه اخذ نصير رحمه الله وجرة البعير
كسرقينه مرايرة كل حيوان كبوله واذا وقع جلد
انسان في الماء القليل ان كان مقداره ظفره افسده
وفي اسنان الادمي اختلاف المشايخ وفي البقالي

قطعة

جلد كلب الترق بجراحة في الراس يعيد ما صلى
به وان صلى ومعه سنور او حية يجوز ما صلى
به بخلاف خروء الطب واذا حسته الهرة كف رجل
يكبره ان يدعيها تفعل ذلك لان ريقها مكره وكذا
يكبره ان ياكل ما بقي منها وذكر في موضع اخر ان
لحست عضو انسان وصلى به جازت والاولى
ان يغسله وفي الذخيرة اذا كانت النجاسة في
موضع الاستنجاء اكثر من قدر الدرهم فاستحجر^{فاستنجى}
بثلاثة اجار فانقاه ولم يغسله بالما قال الفقيه
ابو الليث في فتاواه يجزيه وبه فخذ الرجل اذا^{بعض الفقهاء}
استنجى بالما وخرج منه ريح قبل ان يبس هل يتنجس

ممن أليته الموضع الذي يمر به الدرع الأصحاته
لا يتنجس وذكروا في موضع آخر يجب عليه أن يعيد
الاستنجاء لأنه لما خرجت منه الدرع يخرج الماء الذي
دخل وقت الاستنجاء وكذا إذا لبس سراويل مبتلا
فخرج منه ريح لا يتنجس به السراويل وإذا ارتفع
بخار الكيف أو المربطة واستجمد في الكوة أو
الباب ثم ذاب الجمد فاصاب ثوبه يتنجس كلب
مشي على الطين فوضع رجل قدميه على ذلك الطين
يتنجس وكذا رطب^{تلي} إن كان الثلج جامدا فهو طاهر
الكلب إذا أخذ عضواً من إنسان أو ثوبه لا يتنجس
مالم ير البلاء سواء كان راضيا أو غضبان الطيب إذا

اكل

اكل بعض عنقود العنب يغسلها اصابع فمه
ثلاثا ويؤكل وكذا يفعل بعد ما يبيس العنقود
ولو عصر العنب فادعي رجلاه وسال الدم في العنقود
والعصير ليسيل ولا يظهر اثر الدم قال لا يتنجس وهذا
قول ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله كما في الماء
الحار ذكره في المحيط وان توضا بالماء المشكوك
او بالماء المكروه ثم وجد ما خالصا ليس عليه
غسل ما اصاب وما لاق من الدم السائل باللحم
فهو نجس وما بقي في اللحم فليس بنجس وذكر
في المحيط ورايت في بعض الكتب الطحال والقلب
إذا شق وخرج منه دم ليس بسائل فليس بشئ وفي

الملتقط ولو صلى وهو حامل رجل شهيد وعليه
معا ومجوز صلاته وذكر في موضع اخر امرأة صلت
وهي حامله صبيا وثوب الصبي نجس جازت صلاتها
اذا اصرح مصارين شاة ميتة وصلى بها جازت صلاتها
كانت يابسة ولو صلى ومعه فارة مسك يعني النافجة
جازت صلاته امرأة صلت ومعه صبي ميت فان كان
لم يستهل فصلا تھا فاستغسل اولم يغسل وكذلك
ان استهل ولم يغسل فان استهل وغسل فصلا تھا
تامة ذكره في العيون وذكر في نوادر ابي الوفا قال
يعقوب لو صلى ومعه جلد خنزير مذبوح حيا
وقد اسما وقال ابو حنيفة ومحمد رحمهما الله لا يجوز

ولا

ولا يطهر بالدباغة اذا صلى ومعه بيضة قد صار
محميا كما ويجوز ولو صلى ومعه قارورة فيها
فيها بول لا يجوز رجل صلى في ثوب محشو فلما
اخرج حشوه وجد فيه فارة يابسة ان كان للثوب
ثقب او خرق يعيد صلاة ثلاثة ايام ولياليها
والا يعيد جميع ما صلى بذلك الثوب بخلاف ما اذا
لم يكن فيه خرق او ثقب فانه يعيد الصلاة التي
صلاها من يوم اعطى القطان واذا صلى ومعه قارورة
فيها بول لا يجوز ومن لم يجد ما يزيل به النجاسة
صلى معها ولم يعيد يعني اذا كان على جسده نجاسة وهو
مسافر وليس معه ماء او كان معه ماء وهو يخاف العطش

وان كانت النجاسة بالثوب ان كان اقل من ربع
الثوب طاهر اقصو بالخيار ان شأصلي به وان شأصلي
عريانا وان كان ربعه طاهرا وثلاثة ارباعه نجسا
لم تحجز الصلاة عريانا بل يصلي به بلا خلاف وعن محمد
رحمه الله يصلي به في الوجهين وان صلي عريانا
يصلي قاعدا يومي بالركوع والسجود فكيف يقعد
قال يقعد كما يتعد في الصلاة وقال في الذخيرة
يقعد ويمد رجله الي القبلة ويضع يديه على عورته
الخليطة سواصلي نهارا او في ليلة مظلمة او في
البيت او في الصحراء هو الصحيح وان صلي قايما
اجزاء والاول افضل ولو قام على شيء نجس وصلي لا بأس

ولو

ولو صلي على مبطن وفي باطنه قذر ان كان مخيطا
لا تجوز وان لم يكن مخيطا جاز ولو سجد على شيء
نجس تفسد صلاته وقال ابو يوسف رحمه الله ان
اعاد حين علم على شيء طاهر لا تفسد وان كان موضع
قدميه وركبتيه طاهرا وموضع جبهته وانفه
نجسا عن ابي حنيفة يسجد على انفه وتجوز صلاته
خلافا لهما وان كان موضع انفه نجسا وسائر الموضع
طاهرا جاز بلا خلاف وذكر شمس الائمة السرخسي
رحمه الله اذا كانت النجاسة في موضع الكفين
او الركبتين جازت صلاته وقال في العيون هذه
رواية شاذة واصحها ان يقال اذا كان في موضع

احدي القدمين نجسا لا يجوز ان كان وضعهما
فان تحت كل قدم اقل من قدر الدرهم فلو جمعتهما
تصيرا اكثر من قدر الدرهم يمنع كما يمنع في ثوب
ذي طاقين وافتح في مكان طاهر ثم نقل قدميه
علي شي نجس وقام ان لم يملك مقدارا يؤدي
ركنا جازوا الا فلا وكذا اذا رفع نعليه وعليهما قد
ان ادي معهما ركنا فسدت والا فلا وفي فتاوي
اهل سمرقند اذا سجد وتنع ثيابه علي شي نجس
جازت صلاته اذا كانت يابسة في اختلاف زفر
وعقوب اذا كانت النجاسة علي باطن اللبنة
او الاجر وهو ظاهرهما قايم يصلي لم تفسد و

بمثله

وبمثله اذا حلت النجاسة علي خشبة فقلبه ان
كانت غلظة الخشبة لا يقبل القطع لا يجوز ان
كان يقبل القطع تجوز الصلاة واذا اصاب
الارض نجاسة ففرشها بطين او جص وصلي عليه
جاز وليس هذا الكوث وفرشها بالتراب ولم
يطين ان كان التراب قليلا بحيث لو ان شبة احد
يجد راحة النجاسة لا تجوز والا تجوز ولو كان
علي اللبد نجاسة فقلب وصلي علي الوجه الثاني
تجوز وقال ابو يوسف لا تجوز وبه اخذ بعض
الشايع وهذا كله مذهب ابي يوسف رحمه الله
ومحمد مذكور في المحيط ولو بسط اليصلي

علي شي نجس رطب او جلس علي ارض نجسة
رطوبة اولف الثوب اليابس في ثوب نجس رطب
فاثرت الرطوبة في ثوبه او مصلاه ينظر ان كان
بحال لو عصر الثوب المصلي يتقاطر منه شي يتنجس
والا فلا وقال شمس الائمة الحلواني رحمه الله
لو كان بحال لو وضع يده تبطل يصير نجسا فهذا
اقرب من الاول الشرط الثالث فهو ستر
العورة من الرجل ما بين السرة الي الركبة والركبة
عورة ايضا لكن من غيره لا من نفسه هو المختار
وروي ابن شجاع عن ابي حنيفة وابي يوسف
رحمهما الله نضا صريحا اذا كان محلول الجيب

فمنظر

فمنظر الي عورته لا تفسد صلاته وبعض المشايخ
جعل ستر العورة من نفسه شرط حتي قال ان كان
خفيف اللحية حتي لو نظر راي عورته فصلاته
فاسدة وبه يفتي بعض المشايخ ولو صلي عريانا في
بيت في ليلة مظلمة وله ثوب طاهر وهو قادر علي
اللبس لا تجوز صلاته بالاجماع وبدن المرأة الحرة البالغة
كلها عورة الا وجهها وكفيها وفي القدمين اختلاف
المشايخ وذكر في المحيط الاصح انها ليستا بعورة
وكذا في الهداية الاصح انها ليستا بعورة وكذا
في الفتاوي وفي الخاقانية الصحيح ان انكشاف
ربع القدم يمنع وذراعيهما كبرطنها في ظاهر

استحياء من العورة

الرواية وروى عن ابي حنيفة وابي يوسف
 رحمهما الله ان ذراعها ليستا بعورة والاول
 هو الصحيح **واما** الشعر المسترسل قال الفقيه
 ابو الليث رحمه الله ان انكشف ربع المسترسل
 فسدت صلاتها وكذا في اكثر الفتاوي وفي
 الخاقانية المعتبر في افساد الصلاة انكشف
 ما فوق الاذنين وكذلك الاذن حتى لو
 انكشف ربع واحد منهما يمنع جواز الصلاة قال
 هو الصحيح **اما** الخصيتان مع الذكر فقال بعضهم
 يعتبر كل واحد منهما عضوا على حدة هو الصحيح
 وكذلك اختلفوا في الركبة مع الفخذ قال بعضهم

في جواز الصلاة
 قيل يجمعونها عضو واحد

الركبة

الركبة مع الفخذ عضو واحد هو الصحيح ولو
 صلي وركبته مكشوفة والفخذ مغطي جازت
 صلاته امرأة صلت وربع ساقها مكشوف تعد الصلاة
 وان كان اقل من ذلك لا تعيد وقال ابو يوسف انكشف
 ما دون النصف لا يمنع وعنه في النصف روايتان
 والحكم في الشعر المسترسل والبطن والظهر والفخذ
 كالحكم في الساق **اما** القبل والذير فعلى هذا الخلاف
 يعني اذا انكشف من احدهما ربعه يمنع عندهما
 خلافا لابي يوسف مذكور في الزيادات **واما** الثدي
 المرأة ان كانت مراوحة فهي تبع للمصدر وان كانت
 كبيرة فالثدي اصل بنفسه وفي شرح شمس الاية

رحمه الله اذا كان الثوب رقيقا يصف ماتحته لا
 يحصل به ستر العورة ومن صلى في قميص ليس عليه
 غيرة فلو نظر انسان من تحته رائي عورته فهذا
 ليس بشي وذكر في الزيادات لو ان امرأة صلت
 وهي تقدر على الثوب الجديد فليست ثوبا
 خرقا انكشف من شعرها شي ومن فخذها شي
 ومن ساقها شي لو جمع ذلك يبلغ ربع الساق
 ولا تجوز صلاتها العورة من الامة فما
 هي عورة من الرجل وبطنها وظهرها ايضا
 عورة والمديرة وامر الولد والمكاتب بمنزلة
 الامة وان انكشف عضو انسان فستر من
 غيب
 لبث

لبث لا يضره وان ادي معه ركناتفسد وان
 لم يؤد ولكن ملك مقدار ما يؤدي ركناتفسد
 فلم يستفسدت ^{طوره} عند ابي يوسف خلافا للمحمد يجوز
 وكذا اذا وقع للمزاحمة في صف النساء وقع امام
 الامام او رفع نجاسة ثم القي فعلى هذا الخلا ف
 ومن لم يجد ما يستر به عورته صلى قاعدا باثما
 كما ذكرنا والشرط الرابع وهو استقبال القبلة
 فمن كان بحضرة اللعبة يجب عليه اصابته بعينها
 ومن كان غائبا عنها ففرضه جهة اللعبة وثم
 هذا تظهر في النية وقال الشيخ الامام ابو بكر
 محمد بن الحامد رحمه الله لا يشترط نية اللعبة

مع استقبال القبلة وقال الشيخ الامام ابو بكر
محمد بن الفضل رحمه الله يشترط ذلك لبعض
المشايخ يقول ان كان يصلي الى المخراب فكما قال
الحامدي وان كان في الصحرا فكما قال الفضلي
قال ابو منصور بن طر الى اقصر يوم في الشتاء
والي اطول يوم في الصيف فيعرف مغربهما
ثم يترك الثلاثين عن يمينه والثلاث عن يساره
ويصلي ما بين ذلك وقبلة اهل المشرق المغرب
عندنا وذكر في الامالي حد القبلة في بلادنا
يعني سمرقند ما بين المغربين مغرب الشتاء
ومغرب الصيف كقوله عليه السلام القبلة ما بين

المغربين

المغربين فان صلي الى جهة خرجت من المغربين
فسدت صلاته وان كان مريضا لا يقدر على التوجه ^{لقبلة}
وليس معه احد او كان صحيحا يخاف من عدو او
سبع يصلي الى جهة قدر وكذا اذا صلي الفريضة
بالعذر على الدابة او الناقة بغير عذر فله ان يصلي
الى اي جهة توجه فان اشبهت عليه القبلة ليس
بخطئه من يسأل عننا اجتهد وتحري وصلي
وان علم انه اخطأ بعد ما صلي فلا اعادة عليه
وان علم ذلك وهو في الصلاة استدرا الى الكعبة
وبني عليها سوا اشبهت عليه في المغارة او في
المصر او في ليلة مظلمة او في غمار وان تحري وصلي

الى غير جهة التحري يعيدها وان اصاب القبلة
وقال ابو يوسف رحمه الله لا يعيدها رجل صلى
الى غير القبلة متعمدا فوافق ذلك اللعبة قال
ابو حنيفة رحمه الله هو كما قربا لله تعالى وكذا
الصلاة بغير طهارة وكذا الصلاة في الثوب
النجس والمختار ان يكفر في الصلاة بغير طهارة
وان لا يكفر في الصلاة في الثوب النجس والى غير
القبلة كذا ذكره في الفتاوى ولو اشتبهت عليه
ولم يتحرر فشرع وصلي لا تجوز وان علم انه اصاب
القبلة استقبل الصلاة ولو اشتبهت وكان
بحضرتة من يساله عنها فلم يسال فتحري وصلي

فان

فان اصاب القبلة جاز ولا فلا وكذلك الاعمي ولو
سال فلم يتخير به احد حتى تحري وصلي ثم اخبره لا
يعيد ما صلى ولو شك فتحري وصلي ركعة الى
جهة ثم شك وتحري حتى انه اذا صلى اربع
ركعات الى اربع جهات بالتحري جاز كذا في الخاقانية
وذكر في امالي الفتاوى ان علم ان قبلته اللعبة
فلم ينوها جاز وفي الخاقانية ان قبلته محراب مسجد
لا تجوز لانه علامة وليس بقبلة ولو حول صدره
عن القبلة بغير عذر فسدت صلاته ولو حول
وجهه عليه ان يستقبل القبلة من ساعته فلا تقصد
ولكن يكره ولو ظن انه احدث فتحول عن القبلة

ان علمه انه لم يحدث قبل ان يخرج من المسجد لم
تفسد صلاته وان علم بعد الخروج فسدت الشرط
الخامس الوقت الاول وقت الفجر واذا طلع الفجر
الثاني وهو البياض المستطير في الافق بطلوع
الفجر الكاذب وهو البياض المستطيل لا يخرج
وقت العشاء ولا يدخل وقت الفجر وفي المحيط
انما الفجر ^{الكاذب} وهو ان يرتفع البياض في ناحية واحدة
ثم يتلاشي واخر وقتها ما لم تطلع قبل طلوع
الشمس واختلفوا في الوقت الذي يباح فيه
الصلاة اذا طلعت الشمس قال ابو بكر محمد بن
الفضل ما دام الانسان يقدر على النظر الى قرص

الشمس

الشمس فهي في الطلوع لا تباح فيه الصلاة فاذا
عجز عن النظر تباح فيه الصلاة وفي كتاب محمد
اذا طلعت الشمس قدر ربح او ربحين كذا ذكره
في خلاصة الفتاوى واول وقت الظهر اذا زالت
الشمس واخر وقتها عند ابي حنيفة اذا صار ظل
كل شي مثليه سوى في الزوال وقالوا اذا صار ظل
كل شي مثله واول وقت الظهر على القولين
واخر وقتها ما لم تغرب الشمس واول وقت
المغرب اذا غابت الشمس واخر وقتها ما لم
يغب الشفق وهو البياض الذي في الافق بعد
الحمرة عنده وقالوا هو الحمرة واول وقت العشاء

ابو حنيفة

الحكم ان يخرج في وقت

اذا غاب الشفق واخر وقتها ما لم يطع الفجر ^{بما هو عليه}
 واول وقت الوتر ما هو وقت العشاء الا انه
 مأمور بتقديم العشاء عليه حتي ان الرجل اذا
 صلي العشاء بتوب ثم صلي الوتر بتوب اخر
 فتبين ان التوب الذي صلي العشاء به كان نجسا
 يعيد العشاء ون الوتر عند ابي حنيفة خلافا
 لهما رحمه الله والمستحب في الفجر الاسفار
 عندنا في الازمنة كلها الا يوم النحر والابرار
 بالظهر في الصيف وتقدمها في الشتاء وتأخير
 العصر ما لم يتغير الشمس وتعجيل المغرب
 وتأخير العشاء الي قبل ثلث الليل مستحب ^{وعليه}

الي

الي نصف الليل مباح وبعد الي طلوع الفجر
 مكروه اذا كان بغير عذر في الوتر ان
 كان لا يشق بالانتباه او تر قبل النوم وان كان
 يشق فتأخيره الي اخر الليل افضل وان كان
 يوم غير المستحب في الفجر والظهر والمغرب
 تأخيرها يعني عدم التعجيل وفي العصر والعشاء
 تعجيلهما ^{وقال} الاوقات التي تترك فيها الصلاة
 خمسة ثلاثة منها يكره فيها الغرض والتطوع
 وذلك عند طلوع الشمس وعند غروبها الا عصر
 يومه ووقت الزوال وروي عن ابي يوسف
 انه جوز التطوع ^{وقت الزوال وروي} يوم الجمعة ولا يصلي فيها صلاة

سنة ١١١١ سنة ١١١٢ سنة ١١١٣ سنة ١١١٤ سنة ١١١٥ سنة ١١١٦ سنة ١١١٧ سنة ١١١٨ سنة ١١١٩ سنة ١١٢٠

عندنا في الازمنة كلها
 الا يوم النحر والابرار
 بالظهر في الصيف
 وتقدمها في الشتاء
 وتأخير العصر ما لم يتغير الشمس
 وتعجيل المغرب وتأخير العشاء

جنازة ولا يسجد للتلاوة ولا للسجود ولو قضى
فيها فرضا يعيدها وان تلا فيها آية السجدة
فالا فضل ان لا يسجدها فان سجدها لا يعيدها
الوقتان التي يكره فيهما التطوع ولا يكره
فيهما الفرض يعني الفوائت وصلاة الجنازة
وسجدة التلاوة فهما بعد طلوع الفجر الى ان
ترتفع الشمس الاسنة الفجر وما بعد صلاة
العصر الى غروب الشمس وما بعد غروب الشمس
ايضا مكروه لتأخير المغرب وكذا يكره التطوع
اذا خرج الامام للخطبة يوم الجمعة وعند الاقامة
فان شرع ثم خرج الامام لا يقطعها وكذا قبل صلاة

العبد

العبدان وعند خطبتهما وعند خطبة الكسوف
والاستسقاء ولو شرع في التطوع في الاوقات
الثلاثة فالأفضل ان يقطعها ثم يقضيها ولو
لم يقطعها فقد آسا فلا شيء عليه ولو شرع في
النافلة في الوقتين ثم افسدها لزمه القضاء
ولو اتمها النافلة في وقت مستحب ثم افسدها
لا يقضيها بعد العصر قبل المغرب ولو افسد
سنة الفجر لا يقضيها بعد ما صلى الفجر وقيل
يقضيها ولو شرع في اربع ركعات قبل طلوع الفجر
فلها صلى ركعتين طلع الفجر ثم قام وصلى ركعتين
ثوب عن ركعتي الفجر عندهما وهو احدي

للروايتين عن ابي خنيفة رحمه الله وذكر في
الذخيرة لو صلى ركعتين علي ظن انه لم يطالع
الفجر وقد تبين انه قد طالع فعند المتأخرين
يجزیه ركعتي الفجر ولو شك لا يجزیه عن ركعتي
الفجر بالاتفاق ولو طلعت الشمس حتي ارتفعت
قدر محين او قدر مريح تباح الصلاة ولو طلعت
الشمس في خلال الفجر تفسد صلاة الفجر ولو
غربت الشمس في خلال العصر لا تفسد الشرط
السادس النية المصلي اذا كان متنفذا لا يكفي
مطلق نية الصلاة وفي التراويح اختلف بعض
المقدمين قالوا الاصح انه لا يجوز وذكر بعض

المتأخرين

المتأخرين ان التراويح وسائر السنن يتأدي
بمطلق النية والاصح انه لا يجوز الاحتياط
في التراويح ان ينوي التراويح او سنة الوقت
او قيام الليل وفي السنة ينوي السنة ولو نوي
في الوتر او في الجمعة او في العيدين ينوي صلاة
الوتر وصلاة الجمعة وصلاة العيدين وفي صلاة
الجنائز ينوي الصلاة لله تعالى والدعاء للميت
والمفترض المنفرد لا تكفيه نية الفرض فالمر
يقول الظهر او العصر فان نوي فرض الوقت
ولم يعين اجزاءه الا في الجمعة ولا يشترط نية
اعداد الركعات ولو نوي الفرض والبطوع حاز

لا يجوز كما مـ ولو نوى فرض الوقت لا يجوز أيضاً ولو نوى ظهر اليوم
أما لو نوى ظهر الوقت أو عصر الوقت يجوز وهذا كان يصلي

من الفرض عند أبي يوسف خلافاً للمحمد ولو
افتتح المكتوبة ثم ظن أنها تطوع فصلى على نية
التطوع حتى فرغ فهي المكتوبة ولو كبر ينوي
التطوع ثم كبر ينوي الفرض يصير شارعاً في
الفرض ولو صلى ركعة من الظهر ثم افتتح العصر
أو التطوع بتكبيرة فقد نقض الظهر وصح شروعه
فيما كبر وكذا إذا شرع في المكتوبة ثم كبر ينوي
الشروع في النافلة أو كان منفرداً ثم كبر ينوي
الاقتداء بالامام يصير شارعاً فيما كبر وهذا إذا
تقبله وكبر بلسانه وإن صلى ركعة من الظهر ثم
كبر ينوي الظهر فهي هي وتجزئ وتكفي بتلك

الركعة

بجاءه وأما المكتوبة إن نوى صلاته لا يجوز شغل من خلاصته أو قعات
فإن وقتها فان صلى بعد شراح الوقت وهو لا يعلم بخبره أو وقت فتوى الظاهر
لا يجوز كما مـ ولو نوى فرض الوقت لا يجوز أيضاً ولو نوى ظهر اليوم
أما لو نوى ظهر الوقت أو عصر الوقت يجوز وهذا كان يصلي

الركعة حتى أنه لو صلى أربعاً بعد ذلك علي ظن
أن الأولى انتقضت ولم يقعد على رأس الركعة
الرابعة فسدت ولو نوى مكتوبتين فهي التي
دخل وقتها ولو نوى فائتتين فهي الأولى
منهما ولو نوى فائتة ووقيتة فهي الفائتة
الآن يكون في آخر وقت الوقيتة ولا يحتاج إلا
لنية الإمامة إلا في حق النساء **وأما** المقتدي فينو
الاقتداء ولا تكفيه نية الفرض والتعيين وإن
نوى الاقتداء بالامام ولم يعين الصلاة يجزيه
وكذا إذا قال نويت أن أصلي مع الامام وإن
نوي صلاة الامام ولم ينو الاقتداء لا يجزيه وإن

ثم كبر ينوي الظهر

نوي الشروع في صلاة الامام فقد اختلف المشايخ
 الاصح انه يجزيه ولو في الجمعة ولم ينوي الاقتدا
 بالامام جازت عند البعض ولو نوي الاقتدا بالامام
 ولم يخطر بباله من هو صح وان نوي الاقتدا بالامام
 وهو يظن انه زيد فاذا هو عمر وصح الاداء الا اذا
 قال اقتديت بزيدا ونوي الاقتدا بزيدا افضل
 ان ينوي الاقتدا بعد ما قال الامام الله اكبر ليصير
 مقتديا بمصل كذا ذكره في المحيط ولو نوي الاقتدا
 حين وقف الامام موقف الامامة جاز ولو نوي
 الشروع في صلاة الامام وكبر علي ظن انه قد
 شرع ولم يشرع بعد تجزئه ومن صلى سنين ولم

فانما هو عدم ولا يصح اقتداءه

لا خلاف في اقتداء الامام وخبره
 نوي فلو تأييد في الاقتداء بغيره

فلا والله غيره مجزئه وان كان حين كبر يعرف
 ظهرا لله غيره لا يجوز مد كونه في الواقعات

يعرف النافلة من الفرض ان ظن ان الطل فريضة
 جاز وان كان الرجل شاكيا في وقت الظهر فنوي ظهر
 الوقت فاذا الوقت قد خرج يجوز بناء على ان القضا
 بنية الاداء والاداء بنية القضا يجوز هو المختار كذا
 ذكره في المحيط وان نوي فرض اليوم يجوز بالخلاف
 وان لم يعلم بخروج الوقت ومن صلى الظهر ونوي
 فظن ان هذا من ظهر يوم الثلاثاء فبين ان ذلك
 يوم الاربعاء جاز ظهره والغلط في تعيين الوقت
 لا يضره ولو شرع في صلاة ما عليه علي ظن انها
 سبئية فاذا هي احدية لا يصح ولو شرع علي ظن
 انها احدية فاذا هي سبئية يصح والمستحب ان ينوي

وان ظن ان اكل
 النافلة لا يجوز

قال محمد وابو يوسف لا امام اعظم

42

والركوع والسجود والقعدة الاخيرة مقدار التشهد
الخروج من الصلاة بصرعه فرض عند أبي حنيفة
خلافهما وتعديل الاركان فرض عند أبي يوسف
رحمه الله الحديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلاة
لا يقوم فيها الرجل صلبه في الركوع والسجود ولا
دخول في الصلاة الا بتكبيرة الافتتاح وهي قوله
الله اكبر والله الاكبر والله الكبير والله كبير وان
قال بدلا من التكبير الله اجل او اعظم او الرحمن اكبر
او لا اله غيره او تبارك الله او غيره من اسماء الله تعالى
لجزاه عند أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله ولو افتتح

تقبله ويتكلم بلسانه هو المختار وان نوي بالقلب
ولم يتكلم جازبا لا خلافا والاحوط ان يتوي مقاما
رنا للتكبير ومخالطه كما هو مذهب الشافعي
رحمه الله وذكر في الاجناس ان من خرج من
منزله يريد الفرض بالجماعة فلما انتهى الى
الامام كبر ولم يحضره النية في تلك الساعة ان
كان بحال لو قيل له اي صلاة تصلي امكنة يجب
له من غير تأمل تجوز صلاته والا فلا وان تأخر
النية ونوي بعد التكبير لا يصح فريض
الصلاة فثمانية ستة على الوفاق واثنان على
الخلافا وهي تكبيرة الافتتاح والقيام والقراءة
والركوع

بالله او قال يا الله يصح ولو قال اللهم ارزقني او
قال اللهم اغفر لي او قال استغفر الله او اعوذ بالله
او لا حول ولا قوة الا بالله او ما شاء الله لا يصح ولو
قال الله يصير شارعا عند ابي حنيفة رحمه الله وفي
ظاهر الرواية لا يصير شارعا ولو قال الله اكبار لا
يصير شارعا وان قال في خلال الصلاة تفسد صلاة
لانه اسم الشيطان ولو قال الله اكبر بال كاف اختلف
البصريون والكوفيون الاصح انه يصير شارعا
ولو ادخل المد في الالف الله كما قال في قوله تعالى
الله اذن لكر تفسد صلاته عند الثر المشايخ قال
محمد بن مقاتل ان كان لا يميز بينهما لا تفسد

ولو

ولو اغفر الله

الضعيف

ولو افتتح مع الامام او فرغ من قوله الله اكبر قبل
فراغ الامام من قوله الله لا يصير شارعا ولو قال الله
مع الامام او بعده وفرغ من قوله اكبر قبل فراغ
الامام من اكبر لا يجوز ايضا لانه وقيل يصير شارعا
بالكل فيقع الكل فرضا ولو كبر المقتدي قبل الامام ^{التكبير}
مقتديا به لا يصير شارعا في صلاة الامام ولا في صلاة
نفسه وقيل يصير شارعا في صلاة نفسه ولو انه
كبر بعد ما كبر الامام يعني كبر ثانيا ولو نوي الشرع
والاقتدا يصير شارعا وقاطعا لما كان فيه والافضل
ان يكون تكبيرة المقتدي مع تكبيرة الامام وقا لا
يكبر بعد تكبيرة الامام واذا شك المقتدي انه كبر

قبل الامام او بعد يحكم بالكبرياء فان استوى
 الظنان فانه يجزيه حملا الامر على الصواب
 والثانية القيام ولو صلى الفريضة قاعدا مع القدر
 على القيام لا يجوز وان عجز المريض عن القيام
 يصلي قاعدا يركع ويسجد فان لم يستطعها اومي
 بهما ايما وجعل السجود اخفض من الركوع ولا
 يرفع لوجهه شيئا ليسجد عليه لقوله عليه السلام
 للمريض اذا قدرت ان تسجد على الارض فاسجد
^{فلا} والا فامر براسك ولو كانت الوسادة على الارض
 فسجد عليها جاز في الذخيرة كذا فان لم يستطع
 القعود استلقى على ظهره وجعل رجله الى القبلة

فاومي

فاومي بهما ايما وان استلقى على جنبه ووجهه
 الى القبلة فاومي جاز فان لم يستطع الا يمسك براسه
 اخرت عنه وفي رواية سقطت عنه ولا يومي
 بعينه ولا يجازيه ولا بتقلبه ثم اذا برأ ان كان
 يعقل الصلاة حالة المرض يلزمه القضاء على
 الرواية الاولى والا فلا كالمنحى عليه ان كان اقل
 من يوم وليلة يقضي وان كان اكثر من يوم وليلة
 سقط عنه وان قدر على القيام دون الركوع والسجود
 لم يلزمه القيام وذكر في الذخيرة ان قدر على
^ر القيام دون السجود القيام وعليه ان يصلي قاعدا
 بالايما واكثر المشايخ علي انه مخير ان شاء صلي قايما

علاوة للشافعي

وان شأني قلعة بالايما رجل في حلقه جراحة
 يسيل اذا صلى بالركوع والسجود يصلي قاعدا
 بالايما شيخ كبير اذا قام سلس بوله او به جراحة
 تسيل وان جلس لا تسيل يصلي جالسا وكذا لو سجد
 سال بوله او انفلت رجليه يصلي قاعدا بالايما
 ولو كان بحال لو صلى قاعدا تسيل ولو صلى مستلقيا
 لا تسيل يصلي قايما بركوع وسجود ولو كان بحال
 لو صلى قايما ضعف عن القراءة يصلي قاعدا بقراءة
 يعني الشيخ الذي لا يقدر عن القراءة بالقيام اصلا
 ولو كان بحال لو صلى منفردا يقدر على القيام ولو
 صلى مع الامام لا يقدر ليشع قايما ثم يقعد فلما

هو مختار

جاء

جأ وقت الركوع يقوم ويركع المريض يقعد في
 الصلاة من اولها الي اخرها كما يقعد في التشهد
 وعليه الفتوى وفي الذخيرة امرأة خرج راس
 ولدها وخافت فوت الوقت توضأت ان قدرت
 والايتممت وجعلت راس ولدها في قدر او في
 حفرة وصلت قاعدا بركوع وسجود فان لم
 تستطع مما توفي ايما رجل شلت يده وليس معه
 احد ^{ان} يؤمنه او يتيمة يمسح وجهه وذراعيه علي
 الحائط ويصلي فانظر وتأمل في هذه المسائل
 هل تجد عذرا لتأخير الصلاة واويلاه لتأخيرها
 وان صلى الصحيح بعض صلاته قايما فحدث به من

انها قاعد ايركع ويسجد ويومي ان لم يستطعها
او مستلقيا ان لم يستطع القعود وان كان صلي
قاعدا لمرض ثم صرح بنبي علي صلواته قايما عندهما
وقال محمد يستقبل وان صلي بعض صلواته بايما
ثم قد رعي الركوع والسجود يستأنف بالاتفاق
ويجوز التطوع قاعدا بغير عذر وان افتتح التطوع
قايما ثم راعى لا بأس بان يتوكل على عصي او على
حائط او يقعد ويجوز صلاة التطوع على الدابة
للمسافر بالاتفاق وللمقيم ~~عند أبي يوسف رحمه~~
الله أما الفرائض فتجوز ايضا بالاعذار التي ذكرنا
في فصل التيمم وكذلك شيخ ركب دابة ولم يقدر

النزول

النزول او امرأة وليس معها محرر يصلح ان عليها
والمصلي على الدابة يومي بالركوع والسجود يجعل
السجود اخفض من الركوع كالمصلي قاعدا بالايما
ولو سجد على شيء وضع عنده او على سرجه لا يجوز
لان الصلاة على الدابة شرعت بالايما ولو
كانت على سرجه نجاسة لا تمنع وقيل تمنع ولو
صلي في المسقينة قاعدا من غير عذر يجوز عنده وقا لا
لا يجوز الا من عذر والثالثة القراءة وهي تصحيح
الحروف بلسانه بحيث يسمع نفسه والقراءة فرض
في جميع الركعات الثقل والوتر وفي الفرض
في ذوات الشندين اما في ذوات الاربع ففرض

عند أبي حنيفة

لا يجوز الا من عذر

المسافر عند أبي حنيفة

القراءة في الركعتين بغير عينييهما والافضل بان يقرأ
 في الاوليين وفي الاخرين مخيران شاقرا وان شا
 سبح وان شاسكت واما التقدير في الفرض قراءة
 اية واحدة وان كانت قصيرة نحو قوله تعالى
 ثم نظر عند ابي حنيفة رحمه الله وعندهما ثلاث
 ايات قصار واية طويلة واما اذا قرأ اية هي كلمة
 نحو قوله تعالى مدهامتان او حرف نحو وص
 ون اختلف المشايخ فيه الاصح انه لا يجوز وان قرأ
 اية طويلة نحو اية الكرسي واية المداينة البعض في
 ركعة والبعض في اخري فقد اختلفوا فيه ايضا الاصح
 انه يجوز علي قول ابي حنيفة ولكن الذي لا يحسن

الا

الا اية لا يلزمه التكرار عنده وعندهما يلزمه
 التكرار ثلاث مرات والرابعة الركوع وهو طائفة
 الراس وان طائفا راسه قليلا ولم يعتدل ان كان
 الي الركوع اقرب يجوز وان كان الي القيام اقرب
 لا يجوز وجل انتهى الي الامام فكبرو وهو الي الركوع
 اقرب فصلاة فاسدة احدي بلغت حد وثبه الي
 الي الركوع ينخفض راسه في الركوع وذكر في عيون
 الفتاوي اذا ادرك الامام بعد ما سجد الامام سجدة
 فركع وسجد سجدتين تنفس صلاته ولو ادرك
 بعد ما ركع وهو في السجدة فركع وسجد سجدتين
 لا تنفس صلاته لان الزيادة دون الركعة غير

لان الكثير لا يجزئ في القيام وجل

مفسدة واذا ركع المقتدي قبل الامام فرفع راسه
قبل ان يركع الامام لترجزه الركوع وان ادرك الامام
في الركوع لجزاه واذا انتهى الى الامام وهو رافع فليبر
ووقف حتي رفع الامام راسه لا يصير مدر كالتلك
الركعة وركنية الركوع متعلقة يادي ما ينطلق
عليه اسم الركوع عند ابي حنيفة ومحمد وذكر في
الشرح ان لم يقل ثلاث تسبيحات اوليها تسبيحة مقدار
ذلك لا يجوز وكذا ركنية السجدة وذكر في زاد الفقهاء
ادني تسبيحات الركوع والسجود الثلاث والاولى
خمس مرات والاكمل سبع مرات والخامسة السجدة
وهي فريضة تتأدي بوضع الجبهة والانف والقدمين

واليدين

واليدين والركبتين وان وضع جبهة دون انفه
جاز بالاجماع وان كان من غير عذر يكره وان وضع
انفه فذلك عند ابي حنيفة رحمه الله وقا لا
لا يجزي بالانف الا اذا كان يجبهته عذروا
وضع خده او ذقنه لا يجوز وان كان من عذر بل
يومي ووضع اليدين والركبتين ليس بواجب عندنا
خلافا للزفر والشافعي رحمه الله ولو سجد ولم
يضع قدميه علي الارض لا يجوز ولو وضع احداهما
جاز ولو سجد بسبب الزحار علي فخذه جاز وهو
قول ابي حنيفة رحمه الله وان سجد علي ركبته
لا يجوز وان سجد علي ظهر رجل ليس في الصلاة

وان سجد على نحر رجل وهو

لا يجوز ولو ان كان موضع السجود ارفع من موضع
القدمين مقدار لبنتين من صوتين جاز ولا
فلا اراد لبنة بخار او هي ربع ذراع ولو سجد على
كور عمامته او فاصل ثوبه على شي طاهر حاز
عندنا خلافا للشافعي رحمه الله ولو ايسط كفه
او ذيله على شي نجس فسجد لا يجوز وقيل في رواية
يجوز ولو وضع كفيه او ايسط خرقة على شي طاهر
للبر والبرد او للتراب وسجد جاز والظاهر في الدراية
وان سجد على الثلج ان لم يلبده وكان يغيب وجهه
ولا يحد حجمه لا يجوز وان لبته جاز وعلى هذا اذا
كان القى الحشيش فسجد عليه ان وجد حجمه جاز

والا

والا فلا وكذا اذا سجد على التبن او المحلوج ان
لم يستقر جهته لا يجوز ولو سجد على الارض
او الجاويرس او الذرة لا يجوز ولو سجد على الخطة
والشعير يجوز اما الارض والمحلوج اذا كانا
في الجوالق جاز وسئل نصير عن يضع جهته
على حجر صغير قال وضع اكثر الجهة على الارض
يجوز والا فلا كذا في المحيط وان لم يضع ركبتيه
في السجدة على الارض يجوز هو المختار والمسألة
القعدة الاخيرة وقد رالفرض مقدار قراءة التشهد
وتظهر فرضيتها في هذه المسائل الاولى رجل
صلى الظهر خمسا ولم يقعد على راس الرابعة

بطلت فرضيتها فتحولت صلاته نفلا والثانية
 المسافر اذا اقتدي بالمقيم في فائتة لا يصح لات
 القعدة الاولى فرض في حق المسافر فيكون اقتدا
 المفترض بالمتنفل والثالثة اذا تذكر بعد تمام
 الصلاة سجدة التلاوة فعاد اليها ارتفعت القعدة
 حتي انه لم يقعد بعد السجدة قدر التشهد فسدت
 صلاته والرابعة اذا نام في القعدة الاخيرة كلها فلما
 انتبه عليه ان يقعد قدر التشهد وان لم يقعد فسدت
 صلاته الافعال في الصلاة حالة النوم لا تحتسب
 كما اذا قرأ نايما او ركع نايما وهذه المسألة يكثر
 وقوعها لاسيما في التراويح والسابعة الخروج

من

فلا يعود الي سجدة التلاوة ولا توقع القعدة

هذا اذا كان قبل صلاة ما اذا يجد بعد الصلاة

من الصلاة بفعل المصلي فرض عند ابي حنيفة
 خلافا للمصلي اذا الحدث بعد ما قد
 قدر التشهد او تكلم او عمل عملا ينافي الصلاة
 تمت صلاته بالاتفاق وان سبقة الحدث في
 هذه الحالة فذلك عندهما وقال ابو حنيفة رحمه
 الله يتوضا وتخرج عن الصلاة ويدين علي هذه
 المسئلة المتضمن اذا راي الما بعد ما قد قدر
 التشهد او كان ما سحا انقضت مدة مسحه او
 خلع خفيه بعمل يسير او كان اميا فتعلم سورة
 او عاريا وجد ثوبا او موميا قدس علي الركوع والسجود
 او تذكر ان عليه صلاة قبل هذا او حدث الامر

فائتة

عاريًا وجد نوبًا أو موميًا قد رُكِعَ على الركوع والسجود
أو تذكر أن عليه صلاة قبل هذا أو أحدث الإمام
القاري فاستخلف أميًا أو طلعت الشمس في صلاة
الفجر أو دخل وقت العصر في الجمعة أو كان ما سحا
على الجبيرة فسقطت عن برء أو كان صاحب عذر
فانقطع عذره ففي هذه المسائل فسدت الصلاة
عنده وقال لا تمت والثامنة تعديل الأركان عند
أبي يوسف رحمه الله فرض كما ذكرنا في الحديث
وعندهما من الواجبات وما سواه من الواجبات
تعيين الفاتحة والقراءة في الأولين والاقتصار
فيهما على مرة وتقديمها على السورة وضم السورة

أو

أو الأيات إليها والجهر فيها يجر والمخافتة فيما
يخافت وقراءة القنوت في الوتر وقراءة التشهد
في القعدتين وفي رواية في القعدة الأخيرة والقعد
الأولى وسجدة التلاوة وسجدة السهو وتكبيرات
العائدين والانتقال من الفرض إلى الفرض **فصل**
في صفة الصلاة وأما صفة الصلاة إذا أراد الرجل
أن يدخل في الصلاة نويًا وأخرج يديه من كميه
ثم كبر ورفع يديه مع التكبير وذكر في الهداية يرفع
أولًا ثم يكبر حتى يحاذي إبهاميه شحمة أذنيه ويقرأ
أصابعه لاكل التقيح ويوجه بطن كفيه نحو القبلة
والمرأة ترفع يديها حذاء ثدييها والمقتدي يكبر

وهو قوله عليه السلام فرض فافهم

هو نفي

مقارنا تكبير الامام عند ابي حنيفة وعندهما
يكبر بعد تكبير الامام والاختلاف في الافضلية
وفي الجوف لا يترك رفع اليدين ولو اعتاد ياثر ثم يضع
يمينه على يساره ويقبض بينه اليمنى رسغ
بين اليسرى ويضعهما تحت السرة والبراة
تضعهما على ثدييهما ثم يقول سبحانك اللهم
الى اخره وان زاد جل ثناورك لا يمنع وان سكنت
لا يؤمر به ويقول اني وجهت وجهي الى اخره
عند ابي يوسف رحمه الله في رواية قبل
التكبير وفي رواية يقول بعد التكبير وعندهما
يقول قبل الافتتاح يعني قبل النية ولا يقول

بعد

بعد النية يعني بين النية والتكبير بالاجماع
ثم يتعوذ **أَمَّا** التعوذ فتبع للشاخي ياتي به
المقتدي وفي العيدين ياتي به قبل التكبيرات
بعد الشاخي قبل التسمية بالاجماع والمسبوق
يأتي بالشاخي واذا ادرك الامام حالة المحاكمة ثم
اذا قام الى قضاهما سبق ياتي به ايضا كذا ذكره في
الملقط واذا ادرك الامام وهو يجهر لسمع
وينصت وقال بعضهم ياتي بالشاخي عند سكناات
الامام كلمة كلمة وعن الفقيه ابي جعفر رحمه
الله اذا ادرك الامام في الفاتحة يثنى بالاتفاق ^{كوازي}
في الذخيرة **وامّا** في صلاة الجمعة والعيدين اذا

كان بعيدا من الامام اختلف المتأخرون فيه وان
ادرك الامام في الركوع تنحري ان كان التثنية انه لو
اتي به ^{فأيا} ادرك الامام في شيء من الركوع ياتي به قايما
والا يركع ويتابع الامام وكذا لو ادركه في السجدة
الاولى ولا ياتي بالركوع ولا يكون تلك الركعة
ما لم يشرك الامام في الركوع كلها او مقدار السجدة
وفي الذخيرة ان سوي ظهره في الركوع صار مدركا
قدر على التسبيح او لم يقدر وان ادرك في القعدة
يكبر ويقعد وقال بعضهم ياتي بالتثنية ويقعد
ولا يتعوذ الا بالتثنية يسمى فيأتي بها في كل
ركعة احتياط لان اكثر المشايخ على هذا اما

الامام

الامام اذا جهر فلا يأتي بها واذا خافت ياتي
واما التسمية عند ابتداء السورة عند أبي حنيفة
رضي الله عنه لا يأتي بها وعند محمد ياتي بها اذا
خافت لتريق الفاتحة فاذا قال الامام ولصنا
يقول امين والمؤمنون يقولونها وتخفونها
ثم يضم سورة او ثلاث ايات فان قرأ اية او اثنتين
لم يخرج من حد الكراهة واقر ثلاث ايات خرج
من الكراهة ولم يدخل في حد الاستحباب لان
الواجب ضم السورة او الايات اليها والمستحب
ان يقرأ في السفر حالة الضرورة بالفاتحة وآية
سورة شأ وفي حالة الاختيار يقرأ في الفجر سورة البروج

او مثلها وفي الظهر كذلك وفي العصر والعشاء
ذلك وفي المغرب بالقصر جدا وفي الحضر اذ لا
خوف الوقت يقرأ قدر ما لا تفوته الصلاة وان
لترخف يقرأ في الفجر باربعين او خمسين او ستين
اية وفي الظهر مثله او دونه وفي العصر والعشاء
كذلك وقال القدوري رحمه الله يقرأ في الفجر
بطوال المفصل وفي الظهر كذلك وفي العصر والعشاء
باوسط المفصل وفي المغرب بقصر المفصل
اما الطوال من سورة الحجرات الى سورة البروج
واما الاوسط من سورة البروج الى سورة لم
يكن واما القصر من سورة الى آخر القرآن ويطول

الامام

الامام في الفجر في الركعة الاولى علي الثانية وفي
ركعتي الظهر وما سواهما سوا وقال محمد رحمه
الله احب الي ان يطيلها في الصلوات كلها وان اطيها
في الركعة الاولى علي الثانية في الصلاة كلها واما
اطالة الركعة الثانية علي الاولى مكروه بالاجماع
ان كان بثلاث ايات او فوقها وان كانت اية او
ايتين لا يكره واما في السن والنوافل يستوي
الا اذا كان مرويا او مأثورا يصلي كما جاء به فلما
فرغ من القراءة يختر الكما كبيرا وينبغي ان يكون
ابتداء تكبيرة عند اول الخرو والفرغ عند الاستواء
وبعضهم قالوا اذا اتمم القراءة حالة الخرو ولا بأس

بعد ان يكون ما بقي من القراءة حرفا او كلمة والاول
اصح ويضع يديه على ركبتيه ويفرج اصابعه
ويبسط ظهره ولا يرفع راسه ولا ينكسه ويقول في
ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا وذلك ادناه
وان زاد فهو افضل وتختر علي وتر وان اقتصر
علي مرة او ترك جازت صلاته وتكره وروي عن
ابي مطيع البلخي رحمه الله ان تسبيح الركوع و
السجود ركن لو ترك لا تجوز صلاته ولا ينبغي
للامام ان يطيل علي وجه يمل القوم لانه سبب
التفكير وانه مكروه ولو اطال الركوع لادراك
الحاي لا تقربا لله تعالى فهو مكروه وتخشي عليه

الكفر

الكفر ولو اطال تقربا لله تعالى فلا بأس به قال
بعضهم يطيل التوسعات ثم يرفع راسه ويقول
سمع الله لمن حمده وان كان مقتديا بالتحميد ولا
يأتي بالتسميع وان كان منفردا ياتي بهما اما الامام
يأتي بالتحميد علي قولهما وفي رواية يقول سمع لمن
حمده ولا يزيد علي هذا ويرسل اليدين في القومة
كما قال صدر الشهيد رحمه الله في واقعاته وذكر
السيد الامام في الملقط انه يلخذ في صلاة الجنازة
ووقت الثنا والفتوت ياخذ علي قول اكثر
المشايخ وفي تكبيرات العيدين يرسل فاذا اطمأن
قاوما كبيرا بالخرور وسجد ثم يضع ركبتيه ثم يديه

ثم وجهه بين كفيه على الارض ويدي ضبعيه
ويجافي بطنه عن فخذه فاذا اطمان قاعدا كبر
وسجد ثانيا والمرأة تنخفض في سجودها وتلزم
بطنها بفخذيهما وتقول سبحان ربي الاعلى ثلاثا
وذلك ما دناه وان زاد فهو افضل ويترك علي وتر
ثم يرفع راسه ويقعد ويضع يديه على فخذه فاذا
اطمان قاعدا كبر وسجد ثانيا وان رفع راسه قليلا
ثم سجد ان كان الى السجود اقرب لا يجزيه وذكر
في الملتقط انه يجزيه فاذا فرغ من السجدة نهض
قائما ولا يقعد ولا يعتمد بيده على الارض الا من
عذر وليفعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى

الا انه

الا انه لا يستفتح ولا يتعوذ ولا يرفع يديه الا في
التكبير الاولى فاذا رفع راسه من السجدة الثانية
في الركعة الثانية افترش رجله اليسرى وجلس
عليها ونصب اليمنى نصبا وتوجه اصابعه نحو
القبلة ويضع يديه على فخذه ويفرج اصابعه
لاكل التفريح ثم يتشهد ويقول التحيات لله .
والصلوات والطيبات الى قوله عبده ورسوله
ولا يزيد علي هذا في القعدة الاولى فان زاد قال
بعض المشايخ اللهم صل على محمد وعلي ال محمد سا هيا
يجب سجدتا السهو وعن ابي حنيفة رحمه الله ان
زاد حرفا فعليه سجدتا السهو واكثر المشايخ علي

هذا فاذا قام الى الثالثة لا يعتمد بيده على الارض
فان اعتمد فلا بأس به وان كانت الصلاة فريضة
فهو مخير في الاخيرين ان يقرأ وبين ان يسبح و
بين ان يسكت والقراءة افضل وان قرأ في الاخيرين
يقرأ الفاتحة فحسب ولا يزيد عليها شيئاً فان ضم
السورة ساءلها يجب سجدة السهو في قول ابي يوسف
رحمه الله وفي اظهر الروايات عندهما لا تجب
أما اذا كانت سنة او نفلاً يبتدي كما ابتدأ
في الركعة الاولى يعني يأتي بالتسبيح والتعوذ لان
كل شفع صلاة على حدة ويقع في القعدة الاخيرة
مثلها تعد في الاولى والمرأة تقعد على اليثها

اليسري

اليسري في القعدتين وتخرج رجلها من الجانب
الايمن وتخرج رجلها من الجهة اخري ويتشهد
فاذا اتم التشهد يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
وليستغفر لنفسه ولوالديه ان كانا مؤمنين
ولجميع المؤمنين والمؤمنات ويدعوا بالدعوات
المثوارة او بما يشبه الفاظ القرائ ولا يدعوا
بما لا يشبه الفاظ القرآن ولا يدعوا بما يشبه كلام
الناس نحو قوله اللهم اكسني اللهم زواجني فلانه
حتى لو قال في وسط الصلاة تفسد وروي عن بعض
المشايخ انه قال لا يقول وارحم محمدًا والثر المشايخ
انه يقول للتوارث ويقول وارحمته ولو قال حيث

بالتشديد يجوز وان قال وترحمت فهو خطأ
 ولا يقول في العالمين ربنا انك حميد مجيد
 جاز ولو قال لا باس ويشير بالسبابة اذا انتهى
 الى الشهادتين وقال في الوقفات لا يشير فان
 اشار يعقد الخضر والبصر وتخلق الوسطي
 بالا بهام فاذا فرغ من الادعية يسلم عن يمينه
 ويقول السلام عليكم ورحمة الله ولا يقول
 في هذا السلام وبركاته كذا ذكره في المحيط
 وينوي بالتسليم الاول من علي يمينه من
 من الملايكة والمؤمنين وعن يساره مثل ذلك
 وقال بعضهم ينوي الحفظة وقال بعضهم ينوي

في قوله لا باس
 في قوله لا باس

جميع من

من معه من الملايكة لانه اختلف الاخبار
 قيل ان مع كل مؤمن خمسين من الملايكة
 وقيل ستون وقيل مائة وستون وينوي
 المقتدي امامه بالتسليم الاول ان كان
 عن يمينه او يحدائه وفي الاخرى ان كان عن
 يساره وينبغي ان يكون منتهي بصره في قيامه
 الى موضع سجوده وفي الركوع الى ظهر قدميه
 وفي السجود الى اربعة انفه وفي القعود الى
 حجره والسنة للامام في السلام ان تكون التسليم
 الثانية اخفض من الاولى ومن المشايخ من
 قال يخفض الثانية فاذا تمت صلاة الامام فهو

وينوي الاخرى

فخير ان شا التحرف عن يمينه وان شا التحرف عن
يساره وان شا ذهب الي حوايجيه وان شا استقبال
الناس بوجهه اذ الركن بحذاءه مصلي سوا
كان المصلي في الصف الاول او في الصف الاخير
والاستقبال الي المصلي مكروه وهذا ان لم يكن
بعد المكتوبة تطوع وان كان بعدها تطوع يقوم
الي التطوع ويكره تاخير السنة عن حال اداء الفرض
فاذا قام لا يتطوع في مكانه بل يتقدم او يتأخر
او يتحرف يمينا او شمالا او يذهب الي بيته فيطو
ئمه ومن المشايخ من قال ان كان اماما يتطوع عن
يسار المحراب وقال شمس الائمة الحلواني رحمه الله

هذا

هذا اذ الركن في قصده اشتغال بالدعاء فان كان
له ورد يقضيه بعد المكتوبة فانه يقوم عن مصلا
فيقضي ورده قائما وان شا جلس في ناحية المسجد
فيقضي ورده ثم يقوم الي التطوع كلاهما مروي
عن الصحابة رضي الله عنهم وما ذكر في ابتداء
المسيلة دليل على كراهية تاخير السنن وما
ذكر من قول شمس الائمة الحلواني في اخره دليل
على الجواز ذكره في المحيط واما المقتدي المنفرد
فان لبشاحاز وان اقام الي التطوع في مكانهما
جاز والاحسن ان يتطوع في مكان اخر **فصل**
فيما يكره فعله في الصلاة وما لا يكره ^{مذكور} قال يكره

فعله في الطلوة

للمصلي ان يغطي فاه الا في التثاوب والادب
عند التثاوب ان يكظمه فاه وان لم يقدر فلا بأس
بان يضع يده او كفه علي فيه ويكره الاعتجاز وهو
ان يلف بعض العمامة علي راسه ويجعل طرفا منه
شبه معجز النساء ويلف ^{حول} وجهه وقال بعضهم ان يشد
حول راسه بالمنديل وييدي هامته ويكره العقص
اراد به ان اراد به ان يجعل شعره علي هامته ويشد
بضمغ اولف ذوا بنيه حول راسه كما يفعلهن النساء
في بعض الاوقات او يجمع شعر م كله من قبل القفا
وليسكنه بخيط او خرقة كيلا يصيب الارض اذا
سجد ويكره وضع اليدين علي الارض قبل الركبة اذا

سجد

سجد ورفعها قبلها اذا قام الا من عذر ويكره ان
ينقر نقر الديك وان يقعي قعا الكلب وهو ان
يضع الالية علي الارض وينصب فخذه وقيل
ان ينصب يديه امامه نصبا وان يفترش ذراعيه
افتراش الثعلب وان يرفع يديه عند الركوع
وعند رفع الراس من الركوع وان يسدل ثوبه
وهو ان يضعه علي كتفيه ثم يرسل اطرافه من
جوانبه وفي القدوري ان يجعله علي راسه او
كتفه ثم يرسل اطرافه من جوانبه ولو صلي في
قباء او في مطرف او في براني ينبغي ان يدخل يده
في كفيه ويشد القباء بالمنطقة احترازا عن الصد

من قدس

وعن الفقيه ابي جعفر انه كان يقول اذا صلى مع
القباء وهو غير مشدود الوسط فهو مستئي ويكره ان يكف
ثوبه او يرفعه كيلا يترب ويكره ما هو من اخلاق
الجبابة ويكره ان يصلي في ازار واحد الا من عذر
وان يصلي حاسر راسه تكاسلا ولا باس اذا فعله
تذلا وخشوعا ويكره ان يصلي في ثياب البذلة
قميص وازار وعمامة وعن ابي حنيفة رحمه
الله كان يلبس احسن ثيابه للصلاة والمرأة في قميص
وخمار ومقنعة وازار ويكره ان يرفع راسه او يلبسه
في الركوع وان يغتت بثوبه او بشي من جسده وان
يفرق اصابعه او يشبك بين اصابعه وان يجعل

واللهنة والمنزلة ان يفت

ثلاثة اتواب

ين

يه علي خاصرته وان يقلب الحصى الا ان يكون
لا يمكنه من السجود فيسويه مرة او مرتين وفي
اظهر الروايات يسويه مرة وان يتربع الا من عذر
وان يغمض عينيه لانه يشبهه بعمل اليهود وان
وان يلفت يمينه وشمالا وان يسجد علي كوبر عمامته
وان يتنحج قصد ايضي اختيارا اذا كان صوتا
لاحروف له واما المدفوع اليه لا يكره والاحسن ان
يدفع سعاله ان قدر وان ير السلا مريد وان يحمل
الصبي في صلاته وان يتنحج قصد وان يضع في فيه
دراهم او دنائير بحيث لا يمنعه عن القراءة وان منعه
عن ادا الحروف افسدها وان ينفخ نفخا لا يسمع صوته

وان يتلع ما بين اسنانه ان كان قليلا وان كان
كثيرا زايده علي قدر الحمصة تفسد وان يجهر بالتسليم
والتامين وان يتم القراءة في الركوع وان بعد الائي
والتشبيح والسوق يعني العدة بالاصابع عند اي حنيقة
رحمه الله وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا
باس به ومن مشايخنا من قال لا خلاف في التطوع
لا في المكتوبة وقال ابو جعفر رحمه الله فيهما وفي
الناقائية ان عد بروس الاصابع لا يكره وفي موضع
اخر لو احتاج اليها كما في الصلاة التشبيح عد ما اشار
او ثقل به ويكره ان يتكأ علي حائط او علي حصا الامن
عذر وان يخط خطوات بغير عذر هذا اذا وقف

بعد

بعد كل خطوة وان لم يقف تفسد اذا كان بغير عذر
ويكره ^{تسليم} علي يمينه مرة وعلي يسراه اخري ويكره اخذ
العقلاء والبرغوث وقتله ودفنه ولا بأس بقتل
الحية والعقرب قالوا اذا لم يرجع الي المشي او
المعالجة فاذا احتاج فمشي وعالج تفسد ويكره
ترك الطمأنينة في الركوع والسجود وتكرار السورة
في الغرض اذا كان قادرا علي قراءة سورة اخري ولا
يكره في التطوع ويكره تطويل قراءة الركعة الاولى
في التطوع علي الثانية الا اذا كان مرويا او ماثورا
ويكره تطويل الثانية في جميع الصلوات ويكره نزع
القميص والقلنسوة ولبسهما بعمل يسير ويكره

ان يشترطيا وان يرمي بزاقه او نخامته او يروح
بثوبه او بهر وحة مرة او مرتين وان روح ثلاث
مرات متواليات تفسد وان يرفع كفه الي المرفقين
وان لا يضع يده في موضعها الا من عذر وان يقرأ
في غير حالة القيام وان يترك التسيحات في
الركوع والسجود وان ينقص من ثلاث تسيحات
وان ياتي بالاذكار المشروعة في الانتقالات
بعد تمام الانتقال وفيه خللان تركها في موضعها
وتحصيلها في غير موضعها ويكره ان يمسح عرقه
او التراب عن جبهته في أثناء الصلاة او في التشهد
قبل السلام ولا بأس للمتطوع المنفرد ان يتعوض من

النار

النار او يسال الرحمة عند اية الرحمة او استغفر
وان كان في الفرض يكره واما الامام والمقتدي
لا يفعل ذلك في الفرض ولا في النفل ولا بأس بان
يصل الي ظهر رجل قاعد يتحدث او يصلي وبين
يديه مصحف معلق او سيف معلق او علي بساط
فيه تصاوير ويكره ان يسجد عليها ويكره ان يكون
فوق راسه في السقف او بين يديه او بجذائه تصا
او صورة معلقة واما اذا كانت مقطوعة الراس
يعني اذا لم يكن له راس او كانت ممحقة بخيط او
كانت صغيرة لا تبدو الناظر فلا يكره ولا بأس بها
الصلاة علي الظنafs واللبود وسائر الفرش اذا كان

ولا يجوز علي
التصاوير

رقيقا والصلاة على الارض وما انبتته الارض افضل
ولا لباس بان يكون مقام الامام في المسجد وسجوده
في الطاق وان ينفر في مكان هو اعلى من مكان القوم
اذا لم يرض القوم معه فان انفر بالمكان الاسفل
اختلف المشايخ فيه ويكره للمقندي ان يقوم خطف
الصف وحده الا اذا لم يجد فرجة وكذا يكره المنفر
ان في خلال الصفوف فيصلي فيخالفهم في القيام
والقعود وتكره الصلاة في طريق العامة ويكره في
الصحر من غير سترة اذا خاف المرويين يديه
وتكره الصلاة في معاطن الابل والمزبلة والمجرة
والمغتسل والحمام والمقبرة وعلى سطح الكعبة وكذا

في

في الفتاوي اذا غسل موضعاً في الحمام وليس فيه تمثال
وصلي فيه لا بأس به وكذا في المقبرة اذا كان فيها
موضع اعد للصلاة وليس فيه قبر ويكره ان يقرأ كلمة
او كلمتين من سورة تترك وبداء من سورة اخري
ويكره للامام ان يؤمر قوما وهم له كارهون
بخصلة وان يثقل عليهم بالتطويل وان يجلس عن
اكمال السنة وان يلجئهم الى الفتح عليه وعليه ان يقرأ
ما تيسر من القرآن وان عرض له شيء انتقل الى آية
اخرى او يركع ان قرأ ما يكفيه ويكره ان يملك في
مكانه بعد ما سلم في صلاة بعد ما سئله الا قدر
ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت

يا ذا الجلال والاكرام وبه ورد الاثر ويكره تقديم
العبد والاعرابي والفاستق والاعمى وولد الزنا
وان تقدموا جازا راد بالاعرابي الجاهل ويكره النقل
قبل صلاة العيد وبعدها في الجبانية ويتنفل في مسجده
او في بيته ويكره ان يدخل في الصلاة وقد اخذ
غائط او بول وان كان الاهتمام لشغله يقطعها
وان مضى عليه اجراه وقد اسي وكذا اذا ما اخذ
بعد الافتتاح ويكره ان يكون قبلة المسجد الى النجس
او الى الحمام وان صلى في بيته الى الحمام فلا بأس به
ويكره المروءين يدي المصلي اذا لم يكن عنده
حائل نحو السترة او الاسطوانة او نحوهما **فصل في**

السنن

السنن اولها الاذان ورفع اليدين مع التكبير ونشر
الاصابع وجهرا لاملر بالتكبير والشا والتعود
التسمية والتامين والاختفاء من اماما كان او مقفيا
وضع اليمين على الشمال تحت السرة للرجل وعلى
الصدر للمرأة والتكبيرات التي يؤتى بها في خلال
الصلاة وتيسحات الركوع والسجود واخذ الركبتين
في الركوع متفرجا اصابعه واقتراش الرجل اليسرى
والقعود عليها وضرب اليمين نضبا والصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد في القعدة
الاخيرة والدعاء بما يشبه الفاظ القرآن والاشارة
عند الشهادتين في بعض الروايات كما ذكرنا وقد

قيل قراءة الفاتحة في الاجريين في الفريض والجمع
بلفظ السلام والسلام علي يمينه ويساره وقيل
بعض هذه الافعال ادب وما ذكرنا سنة ومما سوي
ذلك ادا ب **فصل** واعلم ان السنة قبل ركعتان ^{الفجر} واربعة
قبل الظهر وركعتان بعد واربعة قبل العصر وركعتان
بعد المغرب واربعة قبل العشاء واربعة بعدها وان
شاز ركعتين وما ذكر قبل العصر والعشاء فذلك مستحب
وفي المحيط ان تطوع قبل العصر باربعة وقبل العشاء
باربع فحسن لان النبي عليه السلام لم يواظب عليها
وقبل الجمعة اربعة وبعدها اربعة وعند ابي يوسف
ست والا فضل عندنا ان يصلي اربعا ثم ركعتين **واما**

مسححة

مسححة الضحي فقد وردت الاحاديث فيها
من كل ركعتين الي اثنتي عشرة ركعة ثم الا فضل
في صلاة الليل والنهار اربعة ركعات بتحرمة
واحدة عنده وقالوا في الليالي ركعتان والزيادة
علي ثمان ركعات ليلا وعلي اربعة ركعات نهارا
بتسليمه واحدة مكرهة بالاجماع ومن شرع
في صلاة التطوع او في صوم التطوع ثم افسد
فعله قضا وهما وان شرع بنية الاربع ثم قطع
لا يلزمه الا شفع خلافا لابي يوسف رحمه الله
قالوا هذا في غير السنن اما اذا شرع في الاربع
قبل الظهر ثم قطع يلزمه اربعة وان شرع في

اربع ولم يقعد علي الثانية فسدت عند محمدا
 وزفر رحمهما الله ويقضي الاولين وقال لا تفسد
 وكل ركعتين اذا افسدهما فعليه قضا وهما
 دون ما قبلهما ولو افتتح قائما ثم قعد من غير
 عذر جاز وان نذر صلاة ولم يقبل قائما او
 قاعدا يلزمه قائما وان صلي قاعدا قيل يجوز
 قياسا وطولا القيام افضل من عدد الركعات
 ثم السنة في سنة الفجر ان ياتي بها في بيته او
 عند باب المسجد وان لم يمكنه ففي المسجد
 الخارج وان كان المسجد واحدا فحلف اسطوانة
 ونحو ذلك هذا اذا كان بعد شروع الامام في

الفريضة

لان القعدة الاولى فرض في النقل عند هم

الفريضة اما قبل شروع في الفريضة ياتي بهما
 اي موضع شا واما السنن التي بعد الفريضة ان
 تطوع في المسجد فحسن وفي البيت افضل لما روي
 عن النبي عليه السلام كان يصلي جميع السنن والوتر
 في البيت ومن السنن التراويح واقامتها بالجماعة
 سنة علي سبيل الكفاية ايضا حتي لو ترك اهل
 المحلة كلهم الجماعة فقد تركوا السنة وقد اساءوا
 في ذلك وان كان تخلف من افراد الناس وصلي في
 بيته فقد ترك الفضيلة وان صلوا في البيت
 بالجماعة لم ينالوا فضل الجماعة في المسجد وهكذا
 في المكتوبات وان نوي في التراجع صلاة مطلقة
 والاحتياط في السنة ان يتروا تراويح او سنة الفريضة
 وقال بعضهم يجوز لمن صلى ركعتين بنيت صلاة اليك

لا ان القعدة الاولى فرض في النقل عند هم
 لان القعدة الاولى فرض في النقل عند هم
 لان القعدة الاولى فرض في النقل عند هم

نحسب قالوا الاصح انه لا يجوز ووقتها بعد العشاء لا يجوز
قلها وهو المختار ولو صلي العشاء امام و صلي التراويح
بامام اخر ثم علم ان امام العشاء علي غير وضوء بعيد
العشاء والتراويح وان فاتته ترويجه او تركها
ذكر في الذخيرة اختلف المشايخ في رمضان قال
بعضهم يوتر مع الامام ثم يقضي وقال بعضهم
يصلي التراويح المتروكة ثم يوتر واما الاستراحة
بان يجلس بين كل ترويحتين مقدار ترويجه
واحده وان استراح علي خمس تسليمات قال بعضهم
لا بأس به وقال اكثر المشايخ لا يستحب والا فضل
تعديل القراءة بين التسليمات وان صلي قاعدا بعدد

جاء

جاء من غير كراهية وان كان الامام قاعدا بعدد
والقوم قايمين جاز ولا يستحب ولو صلي التراويح
كلها بتسليمه واحدة وقد قعد علي راس كل ركعتين
جاز ولا يكره لانه اكمل ذكره في المحيط واذا شكوا انهم
صلوا تسع تسليمات او عشر تسليمات ففيه اختلاف
والصحيح انه يصلون بتسليمه اخري فرادي
وذكر في الملثقة يقرأ في التراويح مقدار ما لا يؤدي
الي تنفير القوم وفي الفتاوى يقرأ في كل ركعة من
عشرين آية الي ثلاثين آية حتي يقع الختم ولو امر في
التراويح ثم اقتدي باخر في تراويح تلك الليلة لا يكره
واذا بلغ الصبي عشر سنين فامر في التراويح بخوض ذكر

في بعض الفتاوي انه لا يجوز وهو المختار وان
صلي اربع ركعات بتسليمه واحدة ولم يقعد علي
راس ركعتين يجزي عن تسليمه وهو المختار واذا
واحدة واذا فرغ من التشهد ينظر ان علم انه ثقيل علي
القوم لا يزيد علي الدعوات الماثورة ولو تذكروا
تسليمه بعد الوتر قال ابو بكر محمد بن الفضل رحمه
الله لا يصلون بجماعة وقال الصدر الشهيد رحمه
الله يجوز ان يصلي بالجماعة ولو سلم الامام علي
راس ركعة ساهيا في الشفع الاول ثم صلي ما بقي
علي وجهها قال مشايخ بخار يقضي الشفع الاول
لا غير وقال مشايخ سمرقند عليه قضا الكل والوتر

ثلاث

ثلاث ركعات يقرأ الفاتحة وسورة في جميع ركعاتها
ويقنت في الثالثة قبل الركوع في جميع السنة ولا يصلي الوتر
بجماعة الا في رمضان والمسبوق يقنت مع الامام
ولا يقنت بعدها وان شك انه في الثانية او في الثا
لثة يقنت مرتين لان تكرار القنوت في موضعه مكرو
وفي المسئلة الثانية لم يقع احدهما في موضع وفي
الذخيرة ان قنت في الاولى او في الثانية ساهيا لم
يقنت في الثالثة وبينهما فرق وهل يصلي علي
النبي عليه السلام في اخر القنوت قال الفقيه ابو
الليث رحمه الله يصلي وذكر في بعض الفتاوي
لا بأس بان يصلي وهل يجهر الامام بالقنوت قال

محمد بن الفضل رحمه الله يخاف كذا الجرت العادة
في مسجد أبي حفص الكبير بخاري وقال صاحب الذخير
برهان الدين رحمه الله استحسنوا الجهر في بلاد الجهر
ليتعلموا وذكر في الشرح يكون ذلك الجهر دون جهر
القرأة وأما المقتدي فهو مخبر ^{بشيء} ان شأقت وان شأ
امن وان شأ سكت كله مروي علي الاختلاف بين
أبي يوسف ومحمد رحمه الله وان كنت او امن
لا يرفع صوته بالاتفاق واذا تكلم بكلام
الناس في الصلاة ناسيا او عامدا تفسد لكن بشرط
ان يكون مسموعا لنفسه وان لم يصح حروفه او يكون
مصححا وان لم يسمع وان نام فتكلم او ضحك تفسد

نفسه تفسد صوته

وان

وان ان في صلاته او تاوه او بكى فارتفع بكاءه ان كان
من ذكر الجنة والنار لم يقطعها وان كان من وجع او
مصيبة يقطعها ولا بين قوله او اه وبين قوله اه
وقال ابو يوسف اخرا لا تفسد في اه واف وتنف وفي
الملقط اذا السعت الحية ^{في رواية} فقال بسم الله الرحمن الرحيم
تفسد عند محمد خلافا لابي يوسف وروي عن محمد
ان كان المريض لا يملك نفسه لا تفسد كما لو تحشي
او عطس فارتفع صوته وحصل به حروف لم تفسد ذكره
في الخاقانية وفي الذخيرة اذا قال المريض يارب او
قال بسم الله لما يلحقه من المشقة لا تفسد ولو اجاب
المصلي بلا اله الا الله او اخبر بما يشره او ليسوء

او يعجبه فقال سبحان الله او قال الحمد لله او قال لا حول
 ولا قوة الا بالله تفسد عندهما خلافا لابي يوسف
 وذكر الامام القاضي فخر الدين رحمه الله قوله اجاب
 يعني قيل له هل اله غير الله فقال لا اله الا الله ولو
 اراد اعلامه انه في الصلاة لا تفسد ولو عطس فقال
 الحمد لله لا تفسد ولو عطس اخر فقال الحمد لله يريد
 الشفا واستفهامه تفسد وان عطس في الصلاة
 فقال اخر يرحمك الله فقال المصلي امين تفسد وان
 فتح علي من ليس في الصلاة تفسد وان فتح علي امامه
 قيل ان فتح بعد ما قرأ مقدار ما تجوز به الصلاة تفسد
 والصحيح انه لا تفسد وان انتقل الامام الى اية اخرى

فتح

ففتح علي الامام بعد الانتقال لا تفسد صلاة الفتح
 وان اخذ الامام فسد صلاة الكل وان فتح غير المصلي
 علي المصلي واخذ بفتح تفسد وان اكل او شرب
 عامدا او ناسيا تفسد وكذا العمل الكثير وكل عمل
 لا يشك الناظر انه ليس في الصلاة فهو كثير وقال
 بعضهم كل عمل يعمل باليدين ولكن يعتبر القلة
 والكثرة ولو ادهن راسه او سرح شعره تفسد ولو
 كان الدهن في يده فمسحه براسه لا تفسد وان
 حملت المرأة صبيا فارضعته تفسد وان مص صبي
 ثدي امرأة تضلي ان خرج اللبن والا فلا وان صاح
 بيده ويريد السلام تفسد ولو رفع العمامة

خافا فهو كثير وذكر في المأخذ في فساد الطلوع في الصلاة

عن راسه ووضع علي الارض او رفع من الارض
ووضع علي راسه او نزع القميص او تعمير بيد واحدة
لا تقصد ولكن يكره ولو ضرب انسانا بيد واحدة
او بسوط تقصد كذا ذكره في المحيط وذكر في
الذخيرة المصلي علي الداية اذا ضربها لاستخراج
السير تقصد وبعض مشايخنا قالوا اذا ضربها مرة
او مرتين لا تقصد وان ضربها ثلاث مرات
متواليات تقصد وبعض مشايخنا قالوا اذا كان
معه سوط فحشها به وفي نسخة فحشها به او تحشها
به لا تقصد ولو هدي به وضربها تقصد وان
حرك رجلا واحدة لا علي الدوام لا تقصد وان حرك

رجليه

رجليه تقصد وقال بعضهم ان حرك رجليه قليلا
قليلا لا تقصد وعن ابي بكر رحمه الله فيمن قيل له
كم صليتم افاشار المصلي بين انهم صلوا ركعتين لا تقصد
واذا كتب ما تسبب في حروفه اقل من ثلاث كلمات لا تقصد
وان كان زاد علي ذلك تقصد وفي الملتقط ولو قال
المصلي مثل ما قال المؤذن تقصد وفي الخاقانية
ان اذن يريد به الاذان تقصد وقال ابو يوسف
رحمه الله لا تقصد ما لم يقل حي علي الصلاة ولو
سمع اسم الله فقال جل جلاله او سمع اسم النبي عليه
السلام فقال صلي الله عليه وسلم ان اراد اجابته تقصد
وان لم يرد الجواب لا تقصد ولو انشأ شعرا او خطبة

ولم يتكلم بلسانه لا تقصد وقد اسأ وان رد السلام
بينه او براسه او طلب منه شي فاومي براسه اي نعم
لا تقصد ولو قال اللهم اكرمني او قال انعم علي او اصلح
امري او ارزقني الغافية او قال اللهم اغفر لي ولوالدي
وللمؤمنين لا تقصد ولو قال اللهم اغفر لي ولاخي
فيه اختلاف المتأخرين فلو قال اللهم اغفر لعمي
لا تقصد ولو قال اللهم ارزقني رؤيتك او جنتك او حج
بيتك ولو قال اللهم ارزقني دابة او كرما او قال
اقض ديني ^{لا تقصد} تقصد ولو نظر الي كتاب وفهم ان نظر
غير مستفهم لا تقصد بالاجماع وان نظر مستفهما
ذكر في الملقط تقصد صلاته عند محمد رحمه الله وذكر

في

في الاجناس لا تقصد عند ابي يوسف وبه اخذ مشايخنا
وان قرأ من المصحف او من المحراب ينبغي ان تقصد
عند ابي حنيفة خلافا لهما ولو اخذ حجرا فرمى به
تقصد ولو كان معه حجر فرمى به لا تقصد وقد
اسأ وفي الاجناس ان رمى باطراف اصابعه ولحدا
لا تقصد ولو حاك جسده مرة او مرتين لا تقصد
ولكن يكره وكذا فعل مرارا غير متواليات ولو فعل
متواليات تقصد وذكر في الاجناس لا تقتل القملة
مرارا ان قتل قتلا متداركا تقصد وان كان بين
القتلات فرصة لا تقصد والكف عنه افضل وكذا
لو روح بثوبه او بهروحة مرة او مرتين ولو تنحج

لا تقصد

يريد العلامة انه في الصلاة وسمع حروفه او تخرج
لتحسين الصوت متعمدا تفسد عند ابي حنيفة
وابي يوسف رحمهما الله كذا ذكره في الاجناس ولو
استاذن رجل فحضر بالقراءة او قال الحمد لله او قال
الله اكبر لا تفسد وان قلبت المصلي امرأته ولم
يقلها هو فصلااته تامة وان قبل هو بشهوة او
بغير شهوة فسدت صلاته المصلي اذا وسوسة
الشيطان فقال لاحول ولا قوة الا بالله ان كان ذلك
في امر الآخرة لا تفسد وان كان في امر الدنيا تفسد
كذا ذكر في الذخيرة المصلي اذا اراد ان يسلم علي
غيره ساهيا فقال السلام فتذكر فسكت تفسد كذا في

الذخيرة

الذخيرة المشي في الصلاة اذا كان مستقبل القبلة
لا تفسد اذا لم يكن متلاحقا ولم يخرج من المسجد وفي
القضاء لم يخرج عن الصفوف وبعض المشايخ
قالوا في رجل راي فرجة في الصف الثاني فمشي اليها
فسدها لا تفسد ولو مشي الي الثالث تفسد هذا
كله اذا لم ^{يكن} يتدبر القبلة علي ظن واما اذا استدبر
القبلة فسدت كما اذا استدبر القبلة علي انه رفع
ثربتين انه لم يكن رفع فسدت وان لم يخرج من
المسجد ولو مضى العلك او لآك الهليلج تفسد
ولو ابتلع ما بقي بين اسنانه ان كان زائدا علي قدر
الحصة لا تفسد صلاته ولا تفسد صومه فصل
تفسد وان كان قدام الحصة ايضا

في سجدة السهو وسجدة السهو ولجبة لا تجب الا بترك
الواجب او بتأخير او بتأخير ركن اما بترك الواجب
كما اذا نسي قراءة القنوت او التشهد في كلتا القعتين
في اظهر الروايات او تكبيرات العيدين او كما
اذا جهر فيها يخافت او خافت فيما يجهر وذكر في
الذخيرة تجب بستة اشياء بتقدير ركن نحو ان
يركع قبل ان يقرأ او يسجد قبل ان يركع وتأخير ركن
نحو ان يترك سجدة صلبية فتذكرها في الركعة ^{ثانية} الشا
فسجد ^{ثالث} ها او يؤخر القراءة الى الثانية او الثالثة او بتكرار
الركن نحو ان يركع مرتين او يسجد ثلاث سجرات
وتغير الواجب نحو ان يجهر فيما يخافت او خافت فيما

يجهر

يجهر او بترك الواجب نحو ان يترك القعدة الاولى
في الفرائض وبترك السنة المضافة الى جميع الصلوات
نحو ان يترك التشهد في القعدة الاولى كذا ذكره في
المحيط وكان القاضي الامام صدر الاسلام رحمه الله
يقول وجوبه بشي واحد وهو ترك الواجب وهو
جميع ما قيل فيه فان في هذه الوجوب السنة تخرج على
هذا اما التقدير والتأخير فان مراعات الترتيب
ولجبة عند اصحابنا الثلاثة وان لم يكن فرضا كما قوله
زفر رحمه الله فاذا ترك الترتيب فقد ترك واجبا
واذا كرر ركنا فقد اضر الركن الذي بعده واذا واه من
غير تأخير واجب والجهر في محله واجب والمخافة

كذلك فاما التشهد في القعدة الاولى فان صدر
الاسلام كان يقول هو واجب وقال بعض المشايخ
قراءة التشهد في القعدة الاولى واجب وعليه
المحققون من اصحابنا وهو الاصح ذكره في المحيط
لو جهر فيها يخافت او خافت فيها يجهر قدر
ما يجوز به الصلاة تجب وهو الاصح وذكر في
النوادر ان خافت الفاتحة او اكثرها او خافت
من السورة ثلاث ايات قصارا واية طويلة
فعليه السهو وان خافت اية قصيرة تجب عند
ابي حنيفة خلا فالحما وادني الجهر ان يسمع غيره وادني
الخافتة ان يسمع نفسه وهو المختار ذكره في غنية

الفقهاء

126
الفقهاء لو قام الي الخامسة او قعد في الثالثة تجب
بمجرد القيام والنعود وان نهض الي الثالثة ساهيا
فان كان الي النعود اقرب يقعد وفي وجوب السهو
لختلاف وانما نكون الي النعود اقرب اذ المبرقع
ركبتيه وان كان الي القيام اقرب لم يقعد وليجبد
للسهو ولو كرر الفاتحة في الاوليين او قرأ القرآن
في ركوعه او في سجوده او في التشهد تجب وان قرأ
الفاتحة في الاخيريين مرتين او ضم فيهما سورة
بالفاتحة او قرأ التشهد مرتين في القعدة الاخير
او تشهد قائما او راكعا او ساجدا لا سهو عليه كذا
المختار ذكره في الاجناس ولو زاد في التشهد في القعدة

الأولي ان قال اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد
 تجب بالاتفاق وروي عن ابي حنيفة رحمه الله
 ان زاد حرفا تجب وروي عنهما ان قال اللهم صل
 علي محمد لا تجب وان سكت في الاخيرين متعمدا
 آسا وان سكت ساهيا تجب السهو وقال ابو يوسف
 لا سهو عليه وان قرأ بعد التشهد في الاخيرة لا سهو عليه
 وان قرأ مكان التشهد تجب عليه وان تذكر القنوت
 بعد الركوع ففيه روايتين وقال الناطفي رحمه
 الله اعاد وان لم يعد ^{فعله} يسجد للسهو وان سلم علي ^{رأس}
 الركعتين في الظهر علي ^{ظن} انه اتمها ثم تذكر ليشتمها
 شتمها ويسجد للسهو وان سلم علي ^{ظن} انها جمعة او فجر او مسافر

علي رأس ركعتين يستأنف

يستأنف وان سبي عن القعدة الاخيرة فقام الي
 الخامسة يعود الي القعدة ما لم يسجد ^{لأنه} ويسجد للسهو
 وان قيد الخامسة بالسجدة بطل فرضه وتحولت
 صلاته نفلا وعليه ان يضم اليها ركعة سادسة ويسجد
 للسهو وان كان تعد في الرابعة كان فرضه تاما والر ^{كعتان}
 ويسجد للسهو وسهو الامام يوجب السجدة علي الموم
 وعلي الامام ولا عليه وان سبي عن السلام يعني انه
 اطال القعدة علي ظن انه خرج من الصلاة ثم علم
 فسلم يسجد للسهو وان سلم من عليه السهو يريد قطع
 الصلاة يعني لا يريد سجدة السهو ثم يريد انه ان يسجد
 فله ان يسجد ما لم يتكلم ولا يستدبر القبلة ومن شك

ويسجد للمؤمن
 لا يجب على الامام
 ولا عليه

في القيام انه كبر لا افتتاح امر لا تفكر وطال تفكرك
وعلم انه كبر او ظن انه لم يكبر واعاد التكبير ثم تذكر
انه كبر فعليه السجود في التفكير ان منعه عن الادراك ركوع
وسجود او واجب يلزمه السهو وقال بعض المشايخ
ان منعه عن القراءة او التسبيح يجب السهو واذا سلم
المسبوق مع الامام لاسهو عليه وان سلم بعده يجب
السهو وفي الملقط المسبوق اذا سلم مع الامام
وكبر تكبيرا يام التشريق مع امامه فعليه السهو
المسبوق يتابع امامه في سجود السهو وان قام قبل
سلام الامام وقرا وركع ولم يسجد حتى سجد الامام
للسهو يتابعه ويرتفع قيامه وركوعه وان لم يتابع

الامام

الامام يسجد اذا فرغ وان سهي المسبوق فيما يقضي بسجدة
ايضا ولا ينبغي للمسبوق ان يقوم الي قضا ما سبق
به قبل سلام الامام فان قام قبل ان يركع يفرغ الامام
من التشهد فالمسألة علي وجوه اما ان كان مسبوقا
بركعة او بركعتين او بثلاث ركعات فان كان مسبوقا
بركعة ان وقع من قرأته بعد فراغ الامام من التشهد
مقدار ما تجوز به الصلاة جازت صلاته لو مضى
علي ذلك والافسدت لان قيامه وقرأته قبل فراغ
الامام من التشهد لا يعتبر وذكر في الخاقانية رجل
صلي ولم يد راقلا ثا صلي ام اربعاء قال ان كان ذلك
اول ما سهي استقبل الصلاة يعني اول ما سهي في
ركعات فات وجد منه بعد ما قعد الامام قدر التشهد قبيح
لان القراءة في ركعتين منها فرض وفي الثالثة القيام فرض

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

عمر وعليه أكثر المشايخ وإن سمي غير مرة تحريري
وإن وقع تحريمه علي ظن أنه صلي ركعة يضم إليها
ركعة أخرى ويسجد للسهو وإن وقع تحريمه علي أنه
صلي ركعتين يتعد ويتشهد ويسلم ويسجد
للسهو وإن لم يقع تحريمه علي شيء يأخذ بالأقل
إن كان في صلاة الفجر يجعل كأنه صلي ركعة فيتعد
لاحتمال أنه صلي ركعتين وفي الذخيرة لو شك في
ذوات الأربع أنها الأولى أو الثانية يتعد علي
كل ركعة وفي فتاوي الفضلي إذا واد بين الثانية
والثالثة لا يتعد وهو الصحيح إلا في المغرب والوتر
وإن بدأ بالسورة في الأولى فعليه السهو لا ترك الواجب
لأبالقائه وهو

وهو قراءة الفاتحة وإن قرأ حرفاً كذا في الخاقانية
وسجدة السهو سجدة إن بعد السلام ويتشهد ويسلم
ويأتي بالصلاة علي النبي عليه السلام في كلتي
القعدتين والادعية في قعدة السهو وقال
بعضهم يأتي بالادعية فيهما وإذا قرأ القرآن
في ركوعه أو في سجوده أو في حال التشهد يجب عليه
ولو قرأ التشهد في قيامه أو في ركوعه أو في سجوده
فلا سهو عليه لأن هذه شأن وهذه المواضع كلها
موضع الشا ولو سمي في سجوده يعني في سجود السهو
لا تجب عليه سجدة السهو وإذا وقع الشك بين الركعتين
والثالثة فإنه يجعلها ركعتين فإن وقع الشك بين

الثلاث والرابع يجعلها مثلاً لأنه يقعد في
الثالثة لجواز أنه يكون اربعاً الحياطاً ثريثوم
ويضم اليها ركعة أخرى وعند الشافعي يبنى على
الأقل في الأحوال كلها **فصل في زلة القاري**
الأصل فيه أن لم يكن مثله في القرآن والمعنى بعيد
متغير تغيراً فاحشاً تفسد صلاته كما إذا قرأ هذا
الغبار مكان الغراب وكذلك إذا لم يكن مثله في
القرآن ولا معنى له كما إذا قرأ يوم تبلي السرايل
مكان السرايل وإن كان مثله في القرآن والمعنى
بعيد ولم يكن تغيراً فاحشاً تفسد وهو الأحوط
وقال بعض المشايخ لا تفسد العموم البلوي ولا تقاس

مسائل

مسائل زلة القاري بعضها على بعض إلا بعلم كامل
في اللغة وإن بدل حرفاً مكان حرف الأصل فيه
أن كان بينهما أقرب المخرج أو كان من مخرج واحد
لا تفسد كما إذا قرأ فلا تكهراً بالكاف مكان تقهراً
وأما إذا قرأ مكان الذال ظاً أو مكان الضاد ظاً أو
على العكس تفسد صلاته وعليه أكثر الأئمة وروي
عن محمد بن سلمة رحمه الله عكسه أنه لا تفسد
لأن العجم لا يميزون وكان القاضي الشهيد المحسن
رحمه الله يقول الأحسن فيه أن يقول إن جري علي ^{زلة قاري}
لسانه ولم يكن مخيراً مميذاً أو في زعمه أنه أدّى
الكلمة علي وجهها لا تفسد وكذلك يروي عنه

عن محمد بن مقاتل والشيخ الامام اسماعيل الزاهد
رحمه الله وذكر في الذخيرة اذ الركن بين الحرفين
اتحاد المخرج ولا قرينة الا ان ^{يكوت} قية بلوي عاما نحو ان
يأتي بالذال مكان الضاد او يأتي بالزاي المحض
مكان الذال او الظا مكان الضاد لا تفسد عند بعض
المشايخ وفي قطع الكلمة بان قال الحمد لله ان الشيخ
الامام شمس الائمة يفتي بالفساد وعامة المشايخ
قالوا لا تفسد لعموم البلوي **واما** الوقف فلا يوجب
فساد الصلاة ايضا لعموم البلوي عند عامة علمائنا
وعند بعض العلماء تفسد نحو ان يقول لا اله ووقف
وابتدا اهو او قرأ ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب

من قبلكم

من قبلكم ووقف وابتدا واياكم ان اتقوا الله او ابتدا
واياكم ان تؤمنوا بكم الي غير ذلك ولو وصل حرفا
من كلمة بكلمة اخرى بان قرأ اياك نعبد او كنيستين
او كالكوثر او قرأ انصر الله وما اشبه ذلك لا تفسد ^{اذا جاء}
قول العامة وعلي قول بعض المشايخ تفسد وبعض
وبعض المشايخ قالوا ان علم ان القرآن كيف هو الا انه جري
علي لسانه هذا لا تفسد وان كان في اعتقاده ان القرآن
كذلك تفسد وذكر في الملقط ولو قرأ الحمد لله بها
او قرأ كل هو الله لحد ولا يقدر علي غيره تجوز صلاته
ولو قرأ العوذ بالذال او قرأ صباح ^{فسا} المنذر من بكسر الذال
لا تفسد ولو قرأ ^{قد} الالغ لت باللام مكان الراء لا تفسد
العالمين

لَق
وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فَيَمَنْ قَرَأَ وَادَّبَتْهُ إِبْرَاهِيمُ رَبُّهُ الْخَالِقُ
الْبَارِي الْمَصُورُ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ لَا تَقْسُدُ وَأَنْ
زَادَ حُرْفًا أَنْ لَمْ تَغَيِّرِ الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ نَارًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ لَا تَقْسُدُ وَأَنْ غَيَّرَ
الْمَعْنَى فَسَدَتْ نَحْوُ أَنْ يَقْرَأَ وَأَنْتَ لَمْ يَمْزِلْ وَأَنْ
سَعَى لَمْ يَسْتَيْ قَالُوا تَقْسُدُ وَيُبَيِّنُ أَنْ لَا تَقْسُدُ وَذَكَرَ
فِي زِلَّةِ الْقَارِي لِلشَّيْخِ الْأَمَامِ حَسَامِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
ابْنِ أَسْعَدٍ النَّسْفِي رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَلَوْ قَرَأَ اللَّهُ الصِّدْقَ بِالْأَلْسِنِ
مَكَانَ الصَّادِ لَا تَقْسُدُ وَهُوَ اخْتِيَارُ نَحْوِ الدِّينِ النَّسْفِي
وَلَوْ قَرَأَ أَعْيَى مَكَانَ حَتَّى لَا تَقْسُدَ وَلَوْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لَمَلْ
حَمْدَهُ مَكَانَ النُّونِ يَرْجَى أَنْهَا لَا تَقْسُدُ وَلَوْ قَرَأَ يَدْعُ الْيَتِيمَ

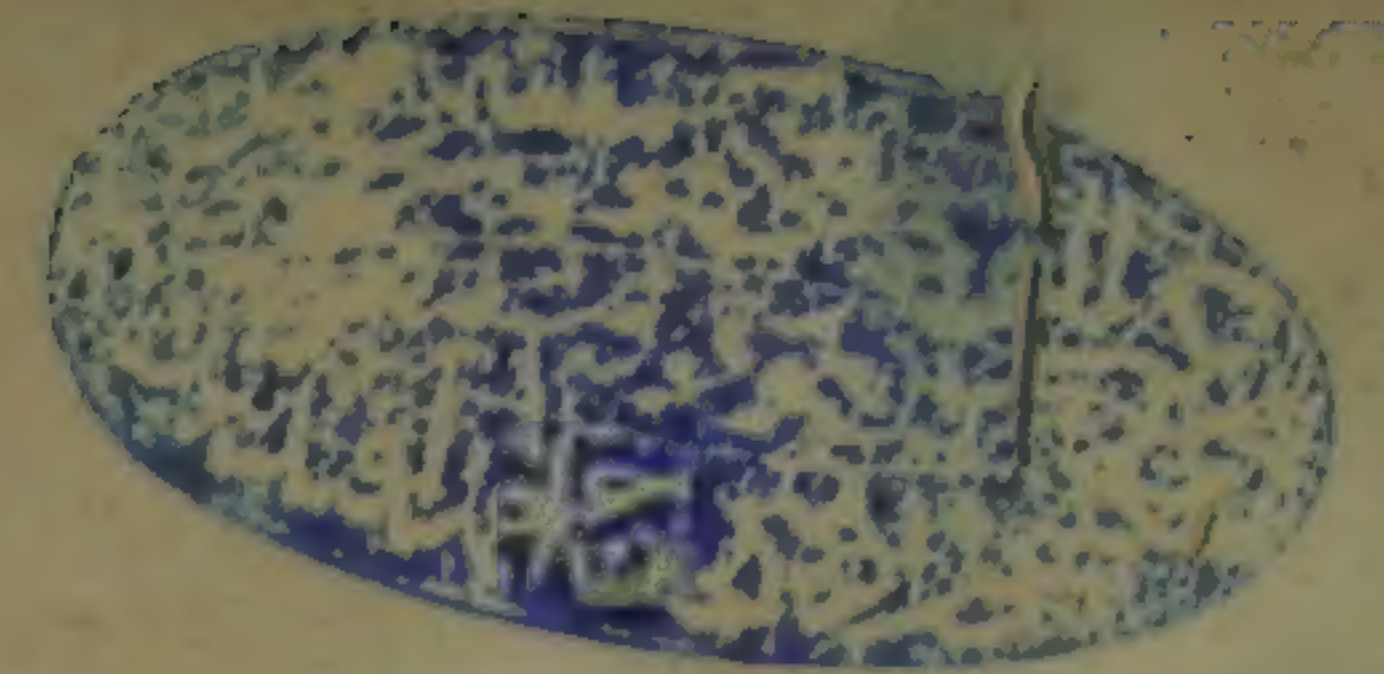
بِتَسْكِينٍ

بِتَسْكِينٍ

بِتَسْكِينِ الدَّالِ وَبِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَرَكْتُ التَّشْدِيدَ لَا تَقْسُدُ
لَعَمْرُ الْبَلَوِيِّ وَلَوْ قَرَأَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَوَقَفُوا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ لَا تَقْسُدُ
وَأَنْ لَمْ يَتَقِفْ وَوَصَلَ قَالَ عَامَّةُ الْمُشَافِخِ تَقْسُدُ وَهَنْ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَأَبِي جَفْصٍ الْكَبِيرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ
مُقَاتِلٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمُرَاوِزَةِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَا تَقْسُدُ كَذَا
أَيْفَتِي أَبُو نَصْرٍ الْمَازِنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَوْ قَرَأَ أَنَّ اللَّهَ بَرٌّ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ بِكسر اللام لَا تَقْسُدُ وَلَوْ قَرَأَ إِنَّا
كُنَّا مِنْدُرِينَ بِنَصْبِ الدَّالِ تَقْسُدُ قَطْعًا وَذَكَرَ فِي قِتَاوِي
قَاضِي خَانَ وَلَوْ قَرَأَ يَدْعُ الْيَتِيمَ بِتَسْكِينِ الدَّالِ تَقْسُدُ وَكَذَا
لَوْ قَرَأَ يَدْخُلُونَ بِالتَّاءِ يَدْخُلُونَ تَقْسُدُ وَلَوْ قَرَأَ مِنْ خَلْقِنَا

مكان انما جعلنا او قرأ اياك لعبد لا تقصد عند المتأخرين
ولو قرأ ما اضطررتم بالظا او بالذال تقصد ولو قرأ
ما اضطررتم بالتا لا تقصد ولو قرأ خطف الخطفة بالتا
تقصد ولو قرأ فحل عسيتم بالصاد لا تقصد ولو قرأ
الشيطان بالتا لا تقصد ولو قرأ قل هو الله أحد بالتا
تقصد ولو قال اللهم صل على محمد لا تقصد ولو قرأ ولا
الضالين امين بالتشديد تقصد ولو قرأ ما ودعت
بترك التشديد لا تقصد ولو ترك التشديد في الرب
تقصد ولو قرأ كيدهم في تضليل بالظا تقصد ولو قرأ
بالذال لا تقصد ولو قرأ جمالة الخطب بالتا تقصد
ولو قرأ من الجنة والناس يصب الجيم لا تقصد ولو قرأ

بسم



يا رقيب

تبدد يد ابي لعب تقصد صلاته وكذا لو قرأ رحلة
الشتاء والصيف بالسين تقصد ولو قرأ الشتاء بالطا
قال الامام فخر الدين قاضي خان في فتاواه اذا خفف
المشدد لا تقصد صلاته بتخفيف المشدد الا في قول
رب العالمين او قرأ لعبد ^{ايناك} بغير تشديد تقصد صلاته
وعامة المشايخ علي ان ترك المد والتشديد بمنزلة
الخطا في الاعراب وهو لا تقصد الصلاة في قول المتأخرين
ولو قرأ اذا نليها او قرأ افعيننا بالتشديد لا تقصد
صلاته والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب به ثم وكمل
بعون الله الكريم وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا اديما ابدا الى يوم الدين ورضي الله عن كل الصحابة

اجمعيين والحمد لله وكفى

وسلم على

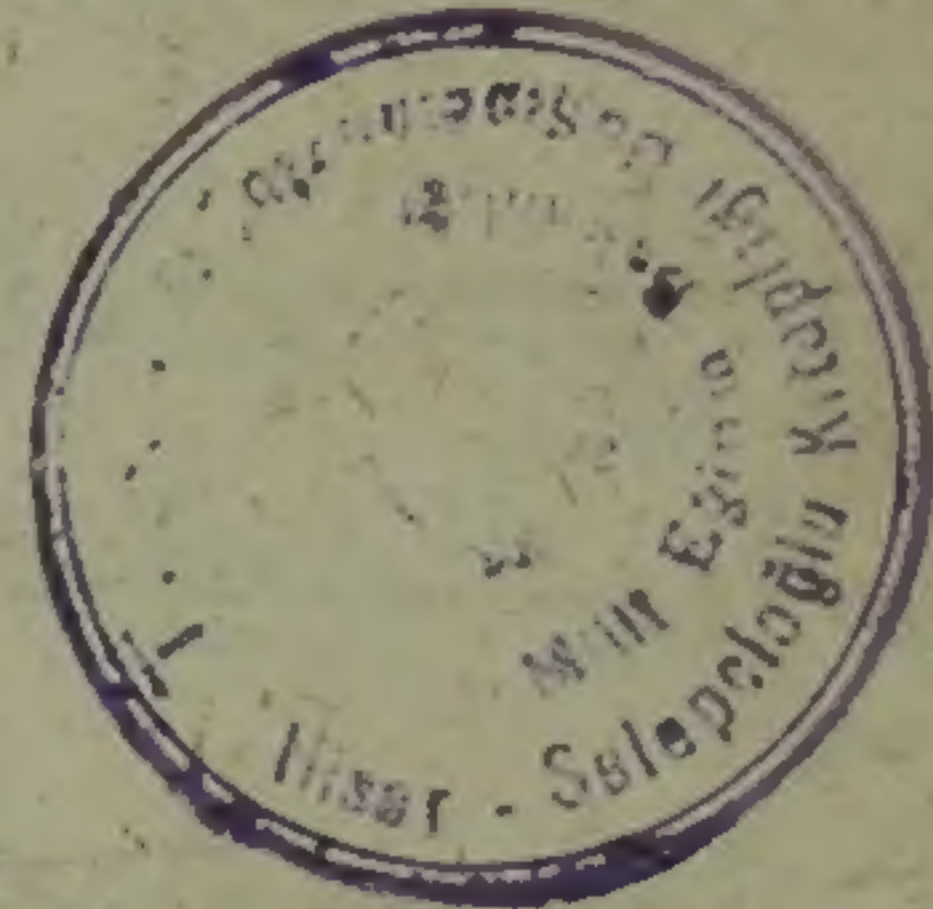
عباده

الذين

عليهم

ار البرية من اليم اصبع اربع : ولم يبق وثلاث اصباع وضوا
والهيد اله اى من اليم اربع : والباء اربع اذرع سبع
ثم الذا اربع من الاصابع اربع : من يبعدها عشرة ورثم الاصابع
سبع شعرات وضم شعيرة : منها الى بصر الاخرى توضع
ثم الشعيرة ست شعرات وفل من شعير بل ليس فيها مدوع

سلامه مكروك على من يسمع : ومن بعد ما ابدي يسوع وشرع
مصلوق تالذ اخر وحدث : فكيب ومن بعد ما ابدي يسوع
مكرر فقه جالس لقطايه : ومن تحتوا العلم دعهم لينفع
موتوا ايضا ارمهم مدرس كذا : الا جنبيات البقيات امة
والعاب شعرا في وشية خلفهم : ومن هو مع اهل له يمتنع
ودع كابر الايص ومكشوف عورة : ومن هو مع اهل يتفرك اشنع
ودع اخلاص اذا كنت جايها : وتعلم منه انه ليس يمنع
كخاله استناء مغرم كيز : هذه اختتام والرياءة تنفع



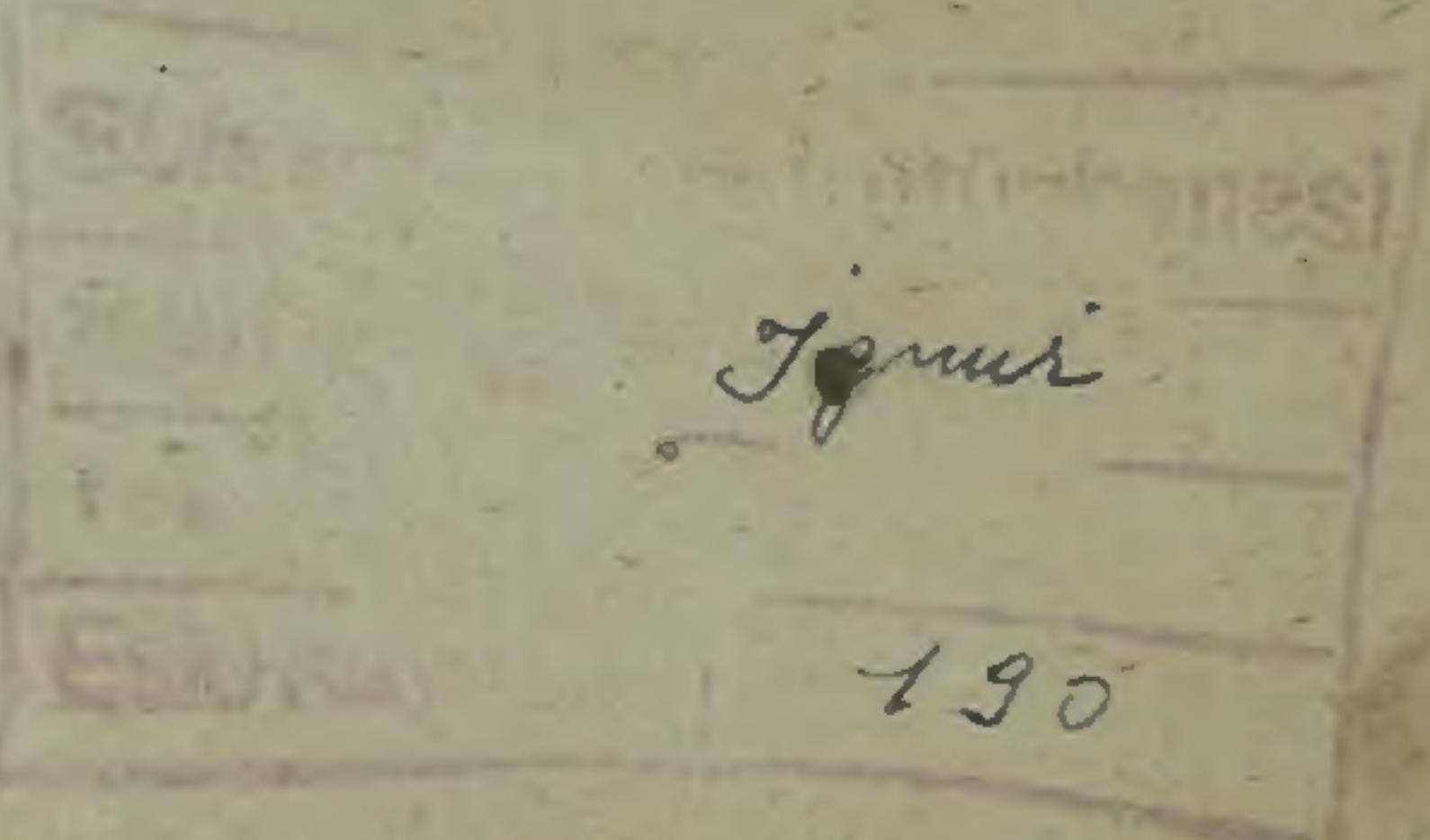
6690

نالت علي يديها ما التناه يدي نقش علي معصم اضنت به جسدي
كانه طرق نمل في انا ملها اوروضة رصعتها النسي بالبرد
او انها حشيت من نيل مقلتها فالبست كفنها درعا من الزرد
وخلفتني طريقا وهي قابلة قفو النظر وايف فعل الطي بالاسد
واسترجعت سالت عني قفيل لها ما فيه رمق دقت يد ابيد
قالوا الرشاش الذي كانو احضروا ان مات شهيدا فدخل جنة الخالد
هتج تحسدوني علي موتي بالسي حتى من الموت لا اخلوا من الحسد

عن كلام سيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه ورحمته

اذا اراد الله امر بامرء وكان ذا عقل وسمع وبصر
امن اذناه واعني قلبه وسل منه عقله سل الشعر
حتى اذا اتى الله فيه امره رد عليه عقله ليحتمل
لا تقل فيما جراكيف جرا كل شي بقضاه وقدر

منه في حقه من حسن ان كان من حسن حقه
منه في حقه من حسن ان كان من حسن حقه



يا فارس روي هذا في محبتي خبيث
الله حفيظي فيه وان تباعد بيته
عويته تسبني حقا وتسبي لثاني
حبي تسبي سارته لكن شد يد في البان
ان قلت خبيثي قتله يقول وحقد لا بان
مشي وابعد عني بالتي ما شئت
الله حفيظي فيه وان تباعد بيته
مربية الزخمة وقامة مياسه
قد كادوك واعين نعا سة
من قبل عار الزري وحرقه حبيته
الله حفيظي فيه وان تباعد بيته
من قبل من الكري ومن خلق النوح
ومن خلق النوح من سيرة النوح
فمن سوا اولاد في خلق حبيته
الله حفيظي فيه وان تباعد بيته
الشيء شيء من جميع العناني
ويكفي على عني على حمار الخلاف
يو الوهاب يري رجوا من اذ غيثة
الله حفيظي فيه وان تباعد بيته

يا بوا لوردتين فوق الوجنتين
لاشهر سيوف من القلتين
سيوف مقلتك حمو وجنتك
ما شاء الله عليك يا عين كل عين
جنت مقلتي علي محبتي
سخت عبرتي دون القلتين
اسعد الصباح ياسيد الملاح
قد زنت الوشاح فوق الخلتين
صباح الزهور ولسم السغور
يجل السور من الجانبين
بلوغ الامس وطول الاحبل
وحسن الممل تلقا دافيين
ناديت يغزال داني الوصال
قال ان وصل ما ان ما بيعوا بديت
فمن ابيب ان كل لي نصيب
خذ روح الكيث تحت ايدك رهين
كريم الجبد ود رايت لوخذ ود
ساما وحذر ذهب مع جين
انا عاشقتك ولا افاروك
قلبي وافقت علي الحالتين

يا فارس روي هذا في محبتي خبيث
الله حفيظي فيه وان تباعد بيته
عويته تسبني حقا وتسبي لثاني
حبي تسبي سارته لكن شد يد في البان
ان قلت خبيثي قتله يقول وحقد لا بان
مشي وابعد عني بالتي ما شئت
الله حفيظي فيه وان تباعد بيته
مربية الزخمة وقامة مياسه
قد كادوك واعين نعا سة
من قبل عار الزري وحرقه حبيته
الله حفيظي فيه وان تباعد بيته
من قبل من الكري ومن خلق النوح
ومن خلق النوح من سيرة النوح
فمن سوا اولاد في خلق حبيته
الله حفيظي فيه وان تباعد بيته
الشيء شيء من جميع العناني
ويكفي على عني على حمار الخلاف
يو الوهاب يري رجوا من اذ غيثة
الله حفيظي فيه وان تباعد بيته